

رواية مصير واحد كاملة



بقلم عبدالرحمن احمد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

احيانا يضعنا القدر في تجربة نخوضها ولا
نعلم نهايتها ..

احيانا يكون المصير مجهول ..

احيانا نقابل اشخاصاً من نفس المصير ..

هل يعيش الانسان على امل واحد وهو رطب
هذا المصير المتشابه ام يمضى قدماً !!

القسوة - الكراهية - القتل - الانتقام - اليأس
واخيراً الحب ..

كل هذه العناصر في رواية واحدة بعنوان "
مصير واحد"

الحلقة الأولى

كان نائماً في فراشه في احد المستشفيات
وكان الجو عاصفاً وشديد البرودة اما عن

داخل الغرفة فكان الطبيب يتحدث مع

الممرضة حول هذا الشخص المجهول

خالد : يعنى مفيش اى اوراق تثبت هو مين

خالص ؟

الممرضة : للأسف يا دكتور مفيش ، مفيش

قدمنا غير اننا نستنى انه يفوق وبعدين

نعرف منه هو مين

خالد : اظن الغيبوبة هتطول لان الضربة اللي

فى دماغه شديدة جدا واتمنى متكنش اثرت

عليه بشكل كبير

الممرضة : انا هتابع حالته لحظة بلحظة

لغاية اما يفوق ويتحسن

خالد : تمام وبلغينى بأى تطور يحصل

الممرضة : حاضر يا دكتور

رحل الطبيب وبقت الممرضة للحظات
وتذكرت عندما جاء به الطبيب إلى
المستشفى

flash back

كان الجو ممطر والظلام يغطي الشوارع
والجو باردا حين دخل الطبيب خالد مسرعا
ينادى الممرضين والعاملين بأن يحملوا احد
الاشخاص من سيارته التى تقف أمام
المستشفى وبالفعل تم ذلك وتم تحضير
غرفة العمليات

خالد : المريض جاهز فى اوضة العمليات ؟
الممرضة : ايوة يا دكتور بس مش فاهمة ليه
حضرتك جييته ولية مصر تعمله العملية مع
ان دى مستشفى خاص ؟

خالد : المفروض انى اسيب واحد فى الشارع
بينزف وحالته خطر علشان يموت !! دى
المستشفى بتاعتى وانا حر ، المهم ننقذ
البرئ اللى جوا ده

الممرضة : تمام يا دكتور كل حاجة جاهزة

دلف الطبيب الى غرفة العمليات وظل
الوضع كما هو عليه من الساعة الواحدة ليلا
الى الساعة السادسة صباحا حيث تم الانتهاء
من العملية بنجاح ..

خرج الطبيب من الغرفة

خالد : اووووف مش مصدق انه لسة عايش ،
دى معجزة

الممرضة : الحمد لله

خالد : عايزه تحت المراقبة علطول وتبلغينى
بالتطورات اول بأول

الممرضة : حاضر يا دكتور

back

الممرضة لنفسها : يا ترا انت مين ومين اللي

عمل فيك كدا واية حكايتك ؟

كان هذا الشخص الجاد يتحدث مع احد

العاملين فى شركته ثم انهى كلامه

وائل : طبعا كلامى مفهوم

الموظف : طبعا يا بشمهندس وكل اللي

حضرتك قولت عليه هيتنفذ بالحرف الواحد

وائل بإبتسامة : تمام

خرج هذا الموظف وحينها رفع وائل سماعة

هاتف المكتب

وائل : هايدى عايزك ضرورى

هايدى : حاضر يا بشمهندس

دلفت هايدى الى المكتب

وائل : عملتى اية فى اوراق شركة الشامى

اللى طلبتها منك ؟

هايدى : واضح يا بشمهندس انهم رافضين

يدخلوا معنا فى المشروع الجديد

وائل بسخرية : هم نسيوا انا مين وابن مين

ولا اية !! ولا نسيوا سلسلة شركات الريان ؟

هايدى : انا حاولت اقنعهم يمضوا على

الورق بس هم رافضين تماما

وائل بإبتسامة : وهو كذلك ، ابعتى فاكس

لكل عملائنا والشركات التابعة لينا بعدم

التعامل مع شركة الشامى نهائى

هايدي : اها بس كدا يا بشمهندس الشركة

هتعلن افلاسها خلال اسبوع او اقل

وائل بايتسامة ثقة : وهو ده المطلوب

هايدي : اوامرك يا بشمهندس

وائل : خلصى كل ده وادينى ال OK

هايدي : تمام

خرجت هايدي واخذ وائل يلتف بكرسيه

بسعادة ورن هاتفه فى تلك اللحظة فرد

مسرعا

وائل : ايوة يا بابا

طلعت : سمعت انك خلصت موضوع الواد

ده

وائل : كله تمام يا كبير ، كدا احنا فى الامان

طلعت : تمام عملت اية فى المشروع الجديد

وائل بإبتسامة : شغال تمام وقريب اوى
هتسمع اخبار حلوة

طلعت : تمام ، متنساش تكلم ميري علشان
كانت طلبت منى انك تكلمها امبارح

وائل : حاضر يا بابا اخلص بس اللي ورايا
وهكلمها ، يلا باى

دخلت الممرضة الى الغرفة لتطمأن على هذا
الشخص المجهول فوجدته كما هو على
حالته دون تقدم فجلست واعدت الحقنة
المخصصة له ووضعتها فى المحلول
الموصل بيده وانتهت من ذلك فعاد الطبيب
مرة اخرى

خالد : ها مفيش اي تقدم ؟

الممرضة : لا يا دكتور لسة مفيش بس

عندى فكرة نعرف بيها اهله وقرابيه

خالد : فكرة اية ؟

الممرضة : نبلغ الشرطة او تكلم استاذ

اشرف صاحب قناه fbi صاحبك وتعرض عن

ان اللى يعرفه يجى

خالد : لا انا فكرت فى كدا ، مهما كان اللى

اتسبب فى اللى هو فيه دلوقتى فهو فاكر انه

مات لكن بالطريقة دى هنعرفهم انه لسة

عايش وده هيخليهم يجو يقتلوه فى اى لحظة

الممرضة : واية اللى مخلص حضرتك واثق

كدا انهم عصابة او ناس مش سهلين ، ما

يمكن شوية بلطجية طلعو عليه وضربوه

وخذو منه حاجته وده دليل اننا ملقيناش اى

حاجة معاه

خالد : للأسف لا لقيت ، موبايله معايا بس
معرفتش اخش عليه علشان رمز الحماية
اللى عامله وبكدا يبقى دول مش بلطجية
لانهم مش هيضربوه الضرب ده كله ويسيبوا
فى الاخر فلوسه وموبايله ويخدو بطاقته ولا
اية رأيك

الممرضة : يعنى حضرتك تقصد ان...

خالد مقاطعا : كل دى توقعات بس هنعرف
لما يفوق

الممرضة : تمام

كانت تتحرك بخوف شديد وضعف وقلة
حيلة لا تعرف اين تذهب بعد ما حدث لها ،
بعد موت والدها انقلبت حياتها رأسا على
عقب ، بعد ان كانت تعيش في قصر كبير

اصبحت لا تملك النقود لتأكل ، كانت
تتحرك في يأس شديد وجلست على احد
الأعشاب الخضراء الموجودة بالميادين لا
تعرف اين وجهتها حتى ان اقرب الاشخاص
لها هم من تركوها هكذا ..

تذكرت شئ مهم وهو الذهاب الى صديقتها
المقربة شيما ، كيف لم تتذكرها منذ
البداية؟؟ قامت واستعدت وبالفعل ذهبت
لها وقبل صعودها المبنى

عم سعيد : طالعة لمين يا بنتى

ليلى : طالعة لشيما صاحبتى

عم سعيد : يااه دول بقالهم اسبوع معزلين

شعرت ليلى بالحزن واليأس

ليلى : طيب شكرا

عم سعيد : هو حضرتك كنتى عيذاها فى

حاجة ؟

ليلى : اها يعنى بس خلاص

عم سعيد : طيب يابنتى

رحلت ليلى والحزن يسيطر بالكامل عليها

فوجدت مطعم كبير فخطر ببالها فكرة ...

دخلت ليلى المطعم وسألت عن مديره

وبالفعل دخلت اليه

حاتم : ايوة اخدمك بأية ؟

ليلى : انا كنت عايضة اشتغل هنا

حاتم : امممم تمام

ليلى : بس ...

حاتم : بس اية ؟

ليلى : انا معنديش مكان ابات فيه او اروحله
ف..

حاتم مقاطعا : فهمت ، انتى هتشتغلى هنا
وفيه اوضه فى المطعم جوا جمب المطبخ
وكويسة ، هتحتاج توضيب بس

ليلى : مش مهم انا هوضبها بس المهم انى
لقيت مكان بس حضرتك وافقت علطول
كدا لية ؟

حاتم : اولاً لاني عندي نقص عمالة وثنانيا انك
شكلك فى مشكلة كبيرة ومحتاجة فعلا
مساعدة فيلا روحى واجهزى وخلي اسماء
تفهمك الشغل

ليلى بسعادة شديدة : شكرا ليك بجد يا
استاذ ...

حاتم : حاتم

ليلى : شكرا جدا يا استاذ حاتم

حاتم : الشكر لله ، يلا يا بنتى روحى وظبطى

نفسك وخلي اسماء تفهمك الشغل

ليلى بسعادة : تمام

انتهى لتوه من العمل فخرج من مكتبه

ليتفاجئ بأخيه

وائل : كريم !! اية اللى جابك هنا ؟

كريم : عادى فاضى وجيت اكلم اخويا ، مش

انت اخويا بردو ولا اية

وائل : نبرة صوتك مش مريحانى

كريم : بص بصراحة بقى انا متضايق من

اللى عملناه فى بنت عمنا ده

وائل : لیلی !! تستحق ده بعد ما كانت
هتودينا في داهية

كریم : ماشی بس بردو دی بنت عمنا
ومينفعش نرميها في الشارع كدا

وائل : انت قلبك بدأ يحن ولا اية !! ولا
تكونش بتحبها ؟

كریم : لا لا مش للدرجة دي

وائل : بص انا عندي الدوا بتاعك ، خد ده
شيك ب ٢ مليون اخرج وهيص وعيشلك
يومين حلوين

كریم بإبتسامة : دايمًا فاهمني

وائل : بس متتعودش على كدا ، من الشهر
الجاي هتمسك شركة من الشركات دي
وتساعد ابوك واخوك الكبير شوية

كريم : ان شاء الله ربنا يسهل ، يلا تشاو

وائل : تشاو

كانت تتعرف على المكان واخيرا اصبحت
سعيدة لأنها وجدت مكان بعد ان كانت لا
تعرف الى اين ستذهب

اسماء : اديكى عرفتى كل حاجة يا ستى
المطبخ هيخلصوا الاكل وانا وانتى هنجهزه
وندخله للزباين

ليلى : تمام فهمت

اسماء : شكلنا هنبقى صحاب اوى

ليلى بإبتسامة : ياريت

اسماء : طب يلا خشى غيرى هدومك

والبسى هدوم الشغل دى

ليلى : اوك

بدأت الممرضة فى وضع الحقنة فى المحلول

الموصل بيده فوجدت شيئاً يحدث

الممرضة بفرح : مستحيل

خرجت مسرعة لتنادى الطبيب خالد

خالد : فيه اية ؟

الممرضة : فاق ، حرك ايده

خالد بإندهاش : طيب يلا بينا نروحله

بالفعل عاد الطبيب الى الغرفة ووقف هو

والممرضة امام سريره..

فتح هذا الشخص عينه فوجد الطبيب

والممرضة ينظران له

خالد : حمدالله على سلامتک

قام هذا الشخص في تعب وقال : انا فين ؟

خالد : انت هنا في المستشفى يا !!

مقولتليش اسمك اية

- : اسمى !! اسمى ااا.....معرفش اسمى

نظر خالد الى الممرضة في قلق

خالد : حاول تفتكر كدا

- : انا مش عارف انتو مين ولا انا فين وجيت

هنا ازاي

خالد : طيب استنى لحظة

احضر خالد هاتف هذا الشخص وفتح

الشاشة حيث كانت الخلفية هي لهذا

الشخص ومعه امرأة تبدو وكأنها زوجته او

خطيبته

خالد : تعرف تفتح الموبايل ده ؟

امسك هذا الشخص الهاتف بصدمة عندما
رأى الصورة وبدأت تأتي له ومضات وذكريات
كثيرة

وذكرى مؤلمة

ريهام : مهند الحقنى ، ااااااهاا

مهند : ريهااااااام

عاد مهند بذاكرته وهو يصرخ فتحرك
الطبيب بسرعة ليحقنه بحقنة منومة
وبالفعل نام مهند

الممرضة : فيه اية يا دكتور

خالد : واضح انه كان عنده فقدان مؤقت
للذاكرة ولما شاف الصورة الذاكرة رجعتله
وافتكر حاجة صعبة حصلته

الممرضة : لو فاق ؟

خالد : لما يفوق بلغيني علطول علشان
اكلمه

الممرضة : حاضر يا دكتور

انجزت ليلي بعض الاعمال بصحبة اسماء
وجلسا للأستراحة

اسماء : هو صحيح اللي سمعته ده ؟

ليلي : سمعتي اية ؟

اسماء : انك هتباتي علطول هنا في المطعم

ليلي : ايوه صح

اسماء : لية ؟ لو مش هيضايقك

ليلى : اصلى ... اصلى معنديش مكان

اروحله

اسماء : امممم شكلك وراكى قصة طويلة

ليلى : طويلة اوى

اسماء : يبقى تحكىلى واديننا بنتسلى واحنا

بنشتغل

ليلى : انا ليلى صابر الريان

اسماء بدهشة : لحظة واحدة !! انتى من

عيلة الريان ؟ ولا ده تشابه اسماء

ليلى : لا انا من عيلة الريان

أسماء : واية اللى عمل فيكى كدا ؟

ليلى : بعد موت بابا الله يرحمه عمى جالى

هو وولاد عمى وخلونى امضى على ورق بس

ساعتها مكنتش مركزة غير فى الزعل على

بابا ومقرأتش الورق كان مكتوب فيه اية ،
قالولى انه ورق مهم علشان اجراءات
الشركات اللى ماسكها وكدا ومضيت فعلا
بس اكتشفت انهم خلونى امضى على تنازل
عن كل ممتلكات بابا اللى جاتلى واللى بابا
كاتبها بأسمى ، رمونى فى الشارع حتى خالتى
طلعت شغالة معاهم وملقتش اى حد
اروحله ، كلهم رمونى رمية الكلاب

اسماء : ياااه ، فيه حد يعمل كدا فى بنت
اخوه يعنة لحمه ودمه ؟

ليلى : طالما علشان الفلوس والنفوذ يبقى
فيه

اسماء : مكنتش اعرف ان قصتك صعبة كدا
، مش عارفة اقول اية على الناس دى ...
دول مش بنى ادمين

ليلى : ربنا ينتقم منهم

اسماء : بصى انتى هتيجى تقعدى معايا فى
شقتى

ليلى : لا لا انا هقعدهنا

اسماء : اسمعى الكلام بس ، انا قاعدة فى
الشقة لوحدى بعد ما بابا وماما ماتو الله
يرحمهم

ليلى : الله يررحمهم بس بردو هنا هبقى
مرتاحة اكثر

اسماء : لا لا هتيجى ، انا اصلا ببقى محتاجة
حد يسلينى ومش هلاقى حد او اخت غيرك ،
رغم اننا لسة عارفين بعض من ساعات بس
دخلتى قلبى

ليلى يابتسامه : خلاص تمام اللى تشوفيه

اسماء : ايوة كدا ؟ يلا بقى نروح نشوف

شغلنا

وصل وائل الى منزله

وائل : my mother

فريدة : وائل كويس انك جيت ، ناولنى

الريموت

وائل : كويس انى جيت علشان اناولك

الريموت !!

فريدة : of course not

وائل : امال اية ؟

فريدة : ميرى كلمتنى وزعلانة اوى انك

مكلمتهاش

وائل : اوبس شكلى نسييت بسبب الشغل ،
خلاص انا هكلمها واتفق معاها نخرج

فريدة : كويس اوى

وائل : بابا لسة مجاش ولا اية ؟

فريدة : لا لسة ، اتصل وقال انه عنده اجتماع
مهم وهيتأخر

وائل : امممم اوك

رن هاتف وائل برقم كان ينتظره

وائل : ايوه .. عملت اية ؟ تمام والوفد جاى
امتى ؟.... خلاص بلغهم ان كل حاجة جاهزة
وانى هبقى موجود بنفسى وقت التسليم ...
تمام يلا سلام

فاق مهند من كابوسه وهو يتنفس بصعوبة
وحضر الطبيب على الفور بعدما علم بأنه
افاق

خالد : ممكن تهدي وتقولى اسمك اية ؟

مهند بخوف : اسمى مهند

خالد : طيب يا مهند ممكن اعرف مين اللى
ضربك كدا ؟

تذكر مهند تلك اللية حين دفن زوجته وذهب
ليهدد شخص ما ولكن عند عودته ليلا
وقفت سيارة وخرج منها عدة اشخاص
وبدأوا فى ضربه بشده كأنهم يريدون قتله وفى
النهاية وقع على الارض وهو ينزف بالدماء
من كامل جسده

خالد : قولى يا مهند يمكن اساعدك

مهند بدموع : الموضوع اكبر منى ومنك

خالد : طيب ممكن تهدي كدا وتحكيلى !!

مهند : مش هيسكتوا غير لما يقتلونى ،

عرفت سرهم ومش هيسييونى غير لما

يقتلونى زى ما قتلوا مراتى

خالد : هم مين دول يا مهند

مهند : هيقتلونى زى ما قتلوها قدام عينى ،

هيقتلونى

خالد : اهدى يا مهند وفهمنى مين دول

ادمعت عين مهند وقال فى حزن شديد :

طلعت الريان !!! مدير سلسلة شركات الريان

نظر خالد فى صدمة الى مهند ثم نظر الى

المرمضة ولا يعلم بماذا ينطق !!!!!

ايه حكاية مهند !!

مين طلعت الريان !!

متنسوش تعملوا تصويت للحلقة علشان
انزل الحلقة الجديدة ان شاء الله ... هتنزل
كل يوم الساعة ٧ بداية من السبت هتنزل
الحلقة الثانية وكل يوم حلقة بأذن الله

بقلم / عبدالرحمن احمد

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية

بقلم عبدالرحمن احمد

قبل ما نبدأ الحلقة احب اعرفكم بالكاتب

اللى بتقرأوا ليه ...

كتير منكم يعرفنى بس ميعرفوش كل حاجة

عنى .. انا بكتب الكلام ده علشان اللى يقرأ

يبقى عارف الكاتب اللي بيقرأ له علشان
مش مجرد رواية هيقرأها ويجرى ..

اولا انا اسمى عبدالرحمن احمد وعندى ١٩
سنة وشوية

مواليد ١٩٩٩ ومن القليوبية وبالأخص شبرا
الخيمة ..١

طالب فى كلية الهندسة قسم كهرباء ..
هندسة خاص مش عام ... فترة ما بعد
النتيجة دى كانت جحيم بالنسبة ليا لاني
فعلا تعبت وفى الاخر تعبى ضاع ولما روحت
اشوف الورق طلع عندى حق وكان ليا
درجات كفيلة تدخلنى هندسة عام مستريح
بس احنا فى مصر ومخدتش حاجة وبعدها
اهلى قرروا يدخلونى خاص علشان شافو
تعبى .. وكثير قالى انت فاشل ومش
هتمشى فى الخاص والخ ...

دخلت وكافحت وقدرت اثبت العكس

وخلصت اول سنة بتقدير امتياز ..

بدأت كتابة من وانا عندى ١٦ سنة كنت

بكتب قصص قصيرة رعب بس ضاعت لاني

كنت بكتبها وانزلها وبعدين امسحها من

عندى وضاعت على كدا ... بدأت فى سن

صغير جدا .. بس يعتبر اول عمل ليا وكنت

بجرب نفسى فى الكتابة كان حب مرفوض

وبعدها الحب الضائع كان جزئين وبعدها

القاسيان كان جزء اول وبعدين الجزء التانى

كان مرتبط بالجزء التالت للحب الضائع

وبعدها كتبت وميض الفارس رواية خيالية

اللى خلت الكل يعيط فى نهايتها بس مش

هتتكرر تانى لاني نفسى زعلت من النهاية ...

وبعدها نزلت قصة قصيرة بعنوان "ملعون

بالدماء" رعب ودلوقتى اهو مصير واحد ..

شاركت فى مسابقة للقصص القصيرة
وقصتى فازت الحمد لله وهتبقى ضمن
مجموعة قصصية هتنزل ورقى معرض
الكتاب الجاى ... اسم القصة "نزيف
الماضى " .. اسم الكتاب " مشهد محذوف "
اهلى ميعرفوش انى كاتب ولا اى حاجة من
دى بس واثق انى فى يوم هقولهم وهخليهم
يفتخروا بأبنهم ...
ده كل حاجة عنى ... معلىش طولت عليكو
بس كان لازم اعرفكم مين هو عبدالرحمن
احمد واسف لو طولت عليكم .. اسيبكم مع
الحلقة وعايذ رأيكم ♥

نظر خالد في صدمة الى مهند ثم نظر الى

الممرضة ولا يعلم بماذا ينطق !!!!!

مهند : انا لازم امشى من هنا

خالد : لا طبعا مش هينفع انت لسة تعبنا

واى حركة هتأثر عليك

مهند : محدش يعرف انى هنا وزمانهم

قلقانيين عليا ، هو النهاردة اية

خالد : النهاردة الاثنين

مهند : ياااه انا بقالى ٤ ايام هنا !!

خالد : الاحسن تتصل بحد من قرابيك

يجيلك هنا بدل ما تخرج وانت لسة حالتك

مستقرتش

مهند بقلق : طيب

رفع مهند هاتفه واتصل بوالدته

مهند : ايوه يا ماما

جميلة ببياء : ابني حبيبي انت فين احنا
بندور عليك بقالنا ع ايام

مهند : اهدى يا حبيبتى انا بخير

جميلة : انت فين !

مهند : انا في مستشفى ...

خالد : المستقبل

مهند : مستشفى المستقبل

جميلة بقلق : مستشفى !! حصل ايه يابنى

؟

مهند : هبقى احكيك يا ماما

جميلة : طيب انا جياك انا واختك حالا

مهند : طيب يا ماما وانا هبعثلك العنوان فى رسالة بعد ما اقفل معاكى

جميلة : ماشى يا حبيبي

انتهى مهند من المكالمة واعطى الهاتف للطبيب خالد

مهند : ممكن تكتب العنوان بتاع المستشفى هنا ؟

خالد : اها طبعا

كتب خالد العنوان وارسله مهند الى والدته
مهند : شكرا يا دكتور وكل المصاريف بتاعة المستشفى انا هدفعتها

خالد : لا لا مش هاخذ ولا مليون واحد ، المهم انك بقيت بخير

مهند : اسمع منى بس انا حالتى كويسة

ومعايا الحمدلله

خالد : لا بردو ده واجب منى لما لقيتك كدا

وجيبتك علشان اعالجك ، انسى حكاية

الفلوس دى واستريح شوية واحنا هنسيبك

دلوقتى عقبال ما والدتك تيجى

مهند يايتسامة : شكرا يا دكتور

رحل الطبيب ومعه الممرضة وبقى مهند فى

ذكرياته المؤلمة

flash back

وصل مهند الى المطعم بصحبة ريهام

ريهام : ها مش ناوى تقولى اية الخبر الحلو

اللى عندك

مهند : هشتغل فى سلسلة شركات الرياان

ريهام بفرحة : انت بتتكلم جد !! ده أحلى

خبر سمعته

مهند : امال اية خطيبك مسيطر ، عجبهم

شغلى فى الشركة بتاعة الشامى و وائل

الريان بنفسه قابلنى وطلب منى اشتغل

عندهم فى الشركة وبمرتب خرافى

ريهام : يااااه اخيرا حلمنا هيتحقق وهنتجوز

مهند : طبعا يا حبيبتى ، خلاص كدا

مفاضلش غير شوية حاجات صغيرة وتنجوز

، يلا تاكلى اية ؟

ريهام : اللى هتاكله يا حبيبتى

مهند : امممممم اوك

طلب مهند الطعام وتناول هو وريهام الطعام

فى سعادة

رن هاتف مهند برقم وائل الريان

ريهام : مين !!

مهند بإندهاش : ده وائل الريان !! استنى

هرد

مهند هاتفيا : ايوة يا بشمهندس وائل

وائل : اية يا هندسة عامل اية

مهند : الحمدلله تمام

وائل : كنت عايزك تجيلى الشركة دلوقتى

حالا كنت عايزك تخلصلى موضوع كدا

مهند : بس احنا اتفقنا انى هبدأ شغل من

بكرا !

وائل : يا جدع اعتبر نفسك بدأت من

دلوقتى ، يلا انا مستنيك

مهند : حاضر يا بشمهندس مسافة السكة

back

دخلت جميلة والدة مهند واخته نورة

جميلة : اية يبني اللي عمل فيك كدا !!

نورة : طمنى يا مهند اية اللي حصلك واية

الجروح دى كلها

مهند : عيلة الريان ، مكفهمش انهم دبخوا

مراىي قدام عينى ... طلعو عليا وضربوني

وسبوني اموت لولا ربنا بعثلى الدكتور خالد

لقانى وجابنى هنا على المستشفى وانقذ

حياتى

جميلة بدموع : احنا لازم نبليغ البوليس يابنى

، احنا منضمنش هيعملو اية تانى !

نورة : ايوة يا وائل ومش عارفة ازاي

مقولتش للظابط انهم اللي قتلوا ريهام

مهند : محدش هيصدق وهيعتبروني مجنون
ومش بعيد يدخلوني مستشفى المجانين
كمان ، دول ناس معندهمش قلب

جميلة : حسبى الله ونعم الوكيل فيهم ، ربنا
ينتقم منهم

مهند : انا حاسس انى تعبنا اوى ، هنام
شوية

جميلة : نام واستريح يا حبيبي واحنا هنا
جنبك ومعاك

مهند : تسلميلى يا ست الكل

نورة : وانا هنزل اشترى حاجة نشربها
وهجيبلك التفاح اللى بتحبه

مهند يا بتسامة : ماشى يا ستى

وصل وائل الى احد الكافيهات فوجد ميرى

تنتظره

وائل : ميرو ازيك

ميرى : بقى كدا يا وائل متعبرنيش خالص ؟

وائل : والله مشغول يا ميرو مانتى عارفة

ضغط الشغل

ميرى : اها ما الشركات اللي بتديرها زادت

بعد ما ليلى مضت على كل حاجة لأنكل

طلعت

وائل : بالظبط والشغل كتير ويادوب بخلص

وانا هلكان ، المهم تشرى اية

ميرى : انا طلبت خلاص وطلبتلك معايا ،

المهم عملت اية فى موضوع الجواز

وائل : يابنتى اصبرى بقى شوية انتى مش

شايفة الشغل والقرف اللي احنا فيه

ميرى : ما الشغل ده مش هيخلص ،

هنستنى لغاية امتى ؟

وائل : بقولك اية انتى وراكى حاجة ؟

ميرى : تُو تُو مش ورايا وماما راحت مع

مامتك يعملو shopping

مانت عارف دول صحاب من ايام ابتدائى

ومش بيفارقوا بعض

وائل : طب اشطا يلا بينا على شقتى

ميرى : وائل !!

وائل : اية يا ميرو هى اول مرة !! يلا بقى

متزعلنيش

انتهى وقت العمل واستعدت اسماء و ليلى

الى الرحيل

اسماء : يااه اخيرا خلصنا

ليلى : بس الشغل هنا مش متعب زى ما

اتوقعت

اسماء : ايوة مش متعب وحلو بس الزهق

رخم

ليلى : فى دى عندك حق

اسماء : يلا بينا بقى نمشى

بالفعل رحلت اسماء بصحبة ليلى ووصلا الى

شقة اسماء

اسماء : يلا اتفضلى يا لولو البيت بيتك

ليلى : تسلميلى يا اسماء

اسماء : يلا غيرى هدومك عقبال ما احضر

الاكل

ليلى : لا هحضر معاكى الاكل ، طالما هقعد

معاكى هنا يبقى نساعد بعض

اسماء : خلاص يا حبيبتى وهو كذلك يلا بينا

بالفعل غيرت ليلى ملابسها وارتدت بيجامة

اعطتها لها اسماء وتناولو الطعام

اسماء : يلا اجهزى علشان ننزل نشتريك

طقمين ليكى وكام حاجة تقعدى بيها فى

البيت

ليلى : اااا...اصل مش معايا فلوس خالص

اسماء : ملكيش دعوة بالفلوس يا ليلى احنا

اخوات

ليلى : لا طبعا مش هينفع

اسماء : يا ستى هبقى اخدهم بعد اول

قبض ليكى ، يلا بقى

ليلى : طيب ، تسلميلي يا اسماء ... انتى

عملتى اللى اهلى معملهوش ولا اى حد

عمله

اسماء : متقوليش كدا احنا اخوات يا ليلى

وسند لبعض

كان مهند نائما ووالدته واخته تجلسان

بجواره ...

flash back

وائل : يا جدع اعتبر نفسك بدأت من

دلوقتي ، يلا انا مستنيك

مهند : حاضر يا بشمهندس مسافة السكة

ريهام : عايز اية يا مهند وهتروح فين ؟

مهند : ده وائل الريان عايزنى فى الشركة
وييقولى اعتبر الشغل ابتدى من النهاردة

ريهام : يعنى هتسيبنى وتمشى !!

مهند : غصب عنى والله يا حبيبتى وبعدين
ده عايزنى فى حاجة مهمة وانا عايز اثبت
نفسى من الاول كدا ، معلش تتعوض يوم
تانى

ريهام : طيب

مهند : متزعليش بقى

ريهام : مش زعلانة ، روح انت علشان
متأخرش

مهند : طيب يلا علشان اوصلك فى طريقى

بالفعل اوصل مهند ريهام وانطلق الى شركة
الريان ووصل الى المكتب

مهند : انا بشمهندس مهند جديد وعندي
دلوقتى ميعاد مع بشمهندس وائل

هايدى : طيب لحظة هبلغه

دلفت هايدي الى المكتب وبعد مرور دقيقة
خرجت

هايدى : البشمهندس مستنى حضرتك جوا

مهند يايتسامة : شكرا

دلف مهند الى المكتب

وائل بترحاب : اهلا اهلا يا هندسة ، اتفضل

مهند : شكرا يا بشمهندس ، ممكن اعرف اية
الشغل اللي حضرتك طالبنى فيه

وائل : تشرب اية الاول !!

مهند : ملوش لازمة

وائل : ازای بس یا جدع ده احنا هنشغل مع
بعض كتير

مهند : خلاص ممكن قهوة مضبوط

وائل : تمام

رفع وائل سماعة الهاتف : واحد قهوة
مضبوط يا هايدى

مهند : نتكلم بقى فى الشغل

وائل : تمام ، اللى عاجبنى فيك هو اهتمامك
بالشغل ... بص يا سيدى انت طبعا كنت
شغال فى شركة الشامى قبل ما تيجى هنا

مهند : ايوة

وائل : وكنت ماسك يعتبر معظم الشغل
للشامى وعارف كل صغيرة وكبيرة عن
الشغل

مهند : ده المفروض

وائل : احنا بقى داخلين مشروع كبير ل كذا
قرية سياحية بس شركة الشامى عارضة
على شركات اكثر فى المشروع ده وليهم
الافضلية فى انهم عارفين كل الشركات اللى
هتعمر القرى دى فإحتمال كبير اوى
الصفقة دى تضيع مننا

مهند : والمطلوب ؟

وائل : بصفتك كنت شغال معاهم فأكيد
تعرف كل الشركات اللى بيتعاملوا معاهم
وبكدا هنعرفهم وهنعرض عليهم ضعف

المبلغ اللي هتعرضوا شركة الشامى وبكدا

يبقى ضمنا المشروع ده ١٠٠%

مهند : بس لو قولت على الشركات دى

هيبقى كدا سر شركة الشامى ضاع وكدا

هيتضروا !!

وائل : الشغل مفيهوش كدا ، الشغل فيه

منافسة ودلوقتى انت بقيت معنا يعنى

مساعدتك كلها لينا وصدقنى نتيجة

المشروع ده هيطلعلك مكافئة كبيرة بسبب

تعاونك ده لانك هتسهل علينا حاجات كتير

اوى كانت صعبة

مهند : امممم طيب وهو كذلك ، انا

هعملك قايمه بكل الشركات وارقام

تليفونات اصحابها والعناوين كمان

وائل : تمام اوى وادى يا سيدى شيك بنص
المكافأة اللى قولتلك عليها والشيك التانى
بعد ما نتفق مع الشركات دى ونبدأ
المشروع

مهند بصدمة : بس ده مبلغ كبير اوى وكمان
لسة فيه نص المبلغ !!

وائل : علشان تعرف ان الشغل هنا جد
وكمان انت داخل على جواز مش كدا ولا اية
!

مهند : فعلا

وائل : طب يلا يا سيدى اصرف الشيك وجهاز
اللى ناقصك واتجوز والشيك التانى زى ما
اتفقنا ده غير مرتبك معانا فى الشركة
مهند بسعادة : شكرا يا بشمهندس

وائل : رايح فين ، تعالى اشرب القهوة

مهند : مرة ثانية بقى

خرج مهند من المكتب وهو فى غاية السعادة
وهو يفكر فى المستقبل الذى ينتظره ...

back

فاق مهند

جميلة : لحظة يا مهند هنادى الدكتور

علشان قالى اكلمه اول ما تصحى

مهند : طيب يا ماما امال فىن نورة ؟

جميلة : راحت البيت تعملك اكل وتجيبه

مهند : طيب

ذهبت جميلة لتحضر الطبيب

خالد : ها اية الاخبار دلوقتى يا مهند ؟

مهند : الحمد لله احسن بكثير

خالد : ممكن يا ام مهند تسيبيننا شوية انا

ومهند

جميلة : ايوه طبعا ، انا قاعدة برا

خرجت جميلة

خالد : لو عايز نبلغ البوليس ونعمل محضر

في طلعت الريان انا ممكن اكلم ظابط اعرفه

وصاحبى جدا واخليه يتولى هو المهمة دى

مهند : محدش هيعرف يجيب حق ولا باطل

معاهم ، انا عارفهم اكثر منك ، دول ليهم

معارف في الشرطة كتير اوى ومين يتمنى

يجاملهم يعنى الخطوة دى هتبقى فشك

ده غير انهم هيحطونى في دماغهم تانى

خالد : افهم من كدا انك هتسيب حقك ؟

مهند : حقى هرجعه بس افوق واقف على

رجلى

خالد : قاصدك انك هتاخذ حقك بأيدك ؟

مهند : مفيش حق بيجي بالدرع ، حتى
هاخده بده واشار الى رأسه ، زى ما سرقوا
منى مراتى هسرق منهم حياتهم

خالد : بس ده مش قانونى وهيسبيلك
مشاكل كتير

مهند : مش هيكون اكثر من اللى عملوه
خالد : انا مش هطلب منك تفاصيل عن
انهم بيعملوا اية علشان اكيد نشاط غير
مشروع

ابتسم مهند ابتسامة سخرية : نشاط واحد !!
دكتور هو انا ينفع اخرج النهاردة ؟

خالد : للأسف لازم تقعد يومين كمان
علشان الخروج دلوقتى لسة خطر عليك
وعلى الجروح دى كلها

كانت تتحرك مع اسماء بعد ان اشترت
ملابس جديدة

اسماء : اوبس ، محمد خطيبى اتصل بيا
وعايز يقابلنى

ليلى : طيب قابلية وانا هروح

اسماء : اممم طيب خدى المفتاح بتاع
الشقة اهو وانا كلها ساعة واجيلك

ليلى : تمام

رحلت ليلى ووصلت الى منزل اسماء
ودخلت وكانت الشقة ظلام فبحثت عن زر
الاضاءة ووجدته لكنها عندما اضاءت النور
وجدت من يغلق الباب ويقف امامه

ليلى بقلق : انت مين ؟

محمد : اية ده انتى اللى مين

ليلى : انا صاحبة اسماء وقاعدة هنا معاها

محمد : اممممم طيب

ليلى : ممكن اعرف انت مين بقى وازاى

دخلت هنا ؟

محمد : انا خطيب اسماء وهى مديانى مفتاح

الشقة

ليلى : اعوذ بالله ، عن اذنك انا همشى

محمد : خدى هنا انتى رايحة فين ؟

ليلى بقلق : حضرتك عايز حاجة ؟؟

محمد بغمزة : انا عايز حاجات ، ما هو مش

كل يوم الواحد يشوف قمر زيك كدا ، انتى

فرصة متضيعش بسهولة

اخذت ليلى ترجع للخلف وهى خائفة منه

ليلى : بعد اذنك سيبنى امشى

محمد : هاتى بوسة الأول

اقترب محمد من ليلى واخذت ليلى فى
الهروب لكنه امسكها واخذت ليلى تصرخ
وفى هذه اللحظة دخلت اسماء

اسماء : بقى انت تقولى هقابلك و.... اية ده
انت بتعمل اية

ترك محمد ليلى وقامت ليلى وهى تبكى
مسرعة وخرجت من المنزل

اسماء : ليلى !! استنى يا ليلى !!! انت عملت
اية ؟

محمد : والله ما عملت حاجة هو انا لحقت

اسماء : انت معندكش دم؟؟ غور من هنا
بقى

محمد : اية يا سوسو ، فيه واحدة تقول

لجوزها غور من هنا بقى ؟

اسماء : لما يتهجم على صحبتى يبقى يغور

، امشى من هنا يا محمد بدل ما اعمل

مصيبة

محمد : خلاص خارج خارج يا ستى ...

وصلت ليلى الى المطعم ودلفت الى الغرفة

التى اخبرها بها حاتم مدير المطعم ..

دلفت ليلى الى الغرفة وهى تبكى بشدة

حيث اصبحت تواجه صعوبات كثيرة اكثر

مما توقعت ..

قامت ليلى ووضبت الغرفة وجلست تتذكر

ما حدث

flash back

خرج صابر الى عمله وبقت ليلي مع خالتها ...

بعد مرور ساعتين رن هاتف ليلي برقم وائل

ابن عمها

ليلى : ايوة يا وائل بتقول اية !!!! حادثة !!

انهى مستشفى

رباب : فيه اية يا ليلي

ليلى بدموع : بابا عمل حادثة واتنقل على

المستشفى

back

ليلى بدموع : ربنا يرحمك يا بابا

سيطر الليل واصبح الجو ممطرا واصوات

الرعد تملأ المكان ..

دلفت نورة الى داخل الغرفة

نورة : ها يا مهند اجبلك ربع الفرخة التانى

تاكله ؟

مهند : لا يا نورة انا شبعان ومش قادر ،

روحي انتى وماما هتقعد معايا

نورة : الدنيا برا غرقانة ومطرة شديدة اوى

مش هعرف اروح

مهند : طيب هاتى الكرسى اللى هناك ده من

غير ما تصحى ماما واقعدى عليه واسندى

على السرير علشان متتعبيش

نورة : ماشى يا مهند ، نام انت واستريح

احضرت نورة الكرسى ونامت ومرت ربع

ساعة ومازال مهند يفكر ويعيش داخل

ذكرياته ولكن لفت انتباهه خيال لشخص

يقف خلف الباب فقام مهند بهدوء لكنه قلق

اكثرو ثبت مكانه عندما رأى هذا الشخص
يفتح الباب بهدوء شديد

بقلم عبدالرحمن احمد

مين الشخص اللى ييفتح الباب ده؟؟

هل مهند هيكون سبب فى اذية حد تانى غير

ريهام؟

الى اللقاء فى الحلقة الثالثة

عايز توقعات وتفاهل اعل ورأيكم

Abdo#

واصل قراءة الجزء التالى

الحلقة الثالثة

بقلم : عبدالرحمن احمد

مرت ربع ساعة ومازال مهند يفكر ويعيش
داخل ذكرياته ولكن لفت انتباهه خيال
لشخص يقف خلف الباب فقام مهند بهدوء
لكنه قلق اكثر و ثبت مكانه عندما رأى هذا
الشخص يفتح الباب بهدوء شديد

امسك مهند بكوب المياة الزجاج تحسبا لأن
يكون هذا الشخص يريد ان يقتله ...
وفتح هذا الشخص الباب بهدوء واسرع
مهند ليضرب هذا الشخص فتفاجئ
بالممرضة

مهند وقد اخذ انفاسه : فيه حاجة يا كريمة ؟

كريمة : لا يا بشمهندس كنت جاية اتطمئن
عليك بس لقيتك صاحى

مهند : طيب روحى انتى انا كويس

كريمة : طيب

رجع مهند مرة اخرى الى فراشه واخذ يحاول
النوم لكنه كان يعيش الالم فى ذكرياته
المؤلمة

flash back

كان يجلس مع ريهام

مهند : شوفتى يا ستى فايده المشوار اللى
ضايقتك ده اية ! ادينا خلصنا اللى ناقصنا
ريهام : مش عارفة لية قلبى بيتقبض لما
بتجيب سيرة الشغل الجديد بتاعك ده

مهند : لية هو انا شغال فى الاثار ولا السلاح ؟

ريهام : مش بهزر يا مهند

مهند : يخربيت النكد ، اسيب الشغل يعنى

علشان انتى مش مستريحاله ؟

ريهام : خلاص متزعلش ، حددت الفرخ مع

بابا يوم اية ؟

مهند : كمان شهر علشان ابقى جاهز
واشوف الشغل المتل لللى عندى ده

ريهام : كويس بردو

مهند : المهم انتى قمر النهاردة كدا لية !

ريهام : انت عارف انى مبعرفش ارد على
الكلام الحلو فمتتعيش نفسك

مهند : خلاص خلاص انا اسف ، يا ساتر

مر اسبوعان ...

قام مهند من نومه واستعد مهند للذهاب الى
العمل الذى اصبح جزء اساسى منه ووصل

هايدى : بشمهندس مهند

مهند : ايوة يا هايدي ؟

هايدى : بشمهندس وائل عايزك فى مكتبه

مهند : خلاص روحى انتى وانا جاي

قام مهند وتوجه الى مكتب وائل ودلف الى

داخله

وائل : اهلا اهلا يا هندسة كيفك

مهند : الحمدلله يا هندسة تمام

وائل : خد يا سيدى المشروع بقى بتاعنا

وادى الشيك التانى وهايدى قالتلى انك

خلصت مع شركة الحسينى بسهولة

مهند : اها الحمدالله اتفاهمت معاهم

وهيسلمونا الارض اللى طلبتها

وائل : انت دلوقتى يا مهند دراعى اليمين

مع انك مقعدتش فترة طويلة بس اثبت

نفسك عن جدارة وشاطر جدا فى شغلك

مهند : تسلم يا بشمهندس ده شغلى
وواجبى يعنى بس كنت عايز اسأل عن
حاجة

وائل : حاجة اية ؟

مهند : المشروع اللى احنا داخلينه مدة
انتهائه سنتين بس ودى مدة قليلة اوى
وهيحتاج سيولة كبيرة جدا واحنا مظنش
عندنا السيولة دى كلها علشان المشروع
يخلص فى المدة الصغيرة دى

مهند : احنا سلسلة شركات الريان يا مهند
يعنى السيولة موجودة وكل حاجة جاهزة
مهند : اهاا تمام طب بالنسبة للأرض اللى
خدناها من شركة الحسينى ؟ هنستخدمها
فى اية ؟

وائل : لا سيبك خالص من الارض دى احنا

مش هنستخدمها خالص دلوقتى

شعر مهند بشئ غريب فى الموضوع لكنه لم

يعطى اهتمام

مهند : خلاص تمام يا هندسة

وائل : تمام يا كبير واية صحيح مش

هتعزمنى على فرحك ولا اية ؟

مهند : لا طبعا ازاي ، انت مش محتاج

عزومة ، انت من اهل الفرحة والفرح كمان

أسبوعين وهيبقى يوم الاربع اللى بعد

الجاى ان شاء الله

وائل : ربنا يتمم بخير يا سيدى

انتهى مهند من عمله وعاد إلى منزله وتناول

الغداء مع والدته واخته ودخل الى غرفته

وفجأة رن هاتفه برقم صديقه طارق في
الشركة

مهند : ايوة يا طارق

طارق : بقولك اية يا مهند هو انت مش
قولتلى ان بشمهندس وائل قال هيسيب
ارض الحسينى دى شوية ومش هيقربلها ؟

مهند : ايوة

طارق : انا لسة معدى من جنبها ، محطوط
اسلاك حوالينها كلها وموجود فيها ادوات
ومعدات حفر ومعدات تانية غريبة

مهند بإندهاش : معدات حفر !! طيب طيب
يا طارق انا هنزل وهروح اشوف اية اللى
بيحصل هناك

طارق : تمام وابقى بلغنى

مهند : حاضر

قام مهند وارتدى ملبسه وقرر الذهاب الى
موقع الارض وبالفعل ذهب الى هناك وقابل
احد العاملين واحب مهند ان يكذب عليه
ليفهم ماذا يحدث

مهند : بشمهندس وائل بيقولك اية الاخبار
يا رجولة

- : قوله لسة يا بشمهندس احنا بنحفر اهو
في كل الارض وهنلاقى المقبرتين اللي جاينين
علشانهم والشيخ عبدالعزيز قال ان الارض
مليانة كنوز وهنطلعهم قبل الفجر
شعر مهند بالصدمة فهو كان ينتظر شئ غير
عادى لكنه تفاجئ بما قاله هذا الشخص
مهند بتوتر : اااا...طيب طيب روح انت

ظل مهند متوترا كثيرا ولا يعرف ماذا يفعل
ولكنه رحل وقرر الاتصال بصديقه طارق
ليبلغه بما حدث ...

طارق بصدمة : بشمهندس وائل بيتاجر في
الاثار !!

مهند : انا مش عارف افكر ازاي ولا اعمل اية
.. انا مش مصدق ان موضوع الارض ده
علشان يخرجوا اثار

طارق : انا لازم اكلم بشمهندس وائل في
الموضوع ده

مهند : تكلم مين انت اهيل ؟ لو الكلام ده
جد يبقى ممكن يقتلك وانت عندك مراتك
وابنك .. انسى الموضوع ده ولا اكن حاجة
حصلت

طارق : مش عارف يا مهند بس وائل
ميقتلش بردو ، انا هكلموا بكل هدوء وهفهم
منه

مهند : مع انى مش متطمن بس براحتك
اغلق طارق مع مهند وقرر الاتصال بوائل

طارق : ايوة يا بشمهندس

وائل : ايوة يا طارق فيه حاجة ؟

طارق : كنت عايز اقابل حضرتك دلوقتى لو
فاضى

وائل : لية فيه حاجة ؟

طارق : الموضوع بخصوص ارض الحسينى

انتبه وائل الى كلام طارق وشك بأنه علم

شئ

وائل : طيب تعرف تجيلى على المقطم؟؟

طبعا عارف الفيلا بتاعتى

طارق : اهااا طبعا انا جاى دلوقتى

back

عاد مهند من ذكرياته الى واقعه واعتدل
لينام لكنه وجد ظل لشخص مرة اخرى
خلف الباب ويفتح الباب بهدوء فقرر مهند
تمثيل النوم ليرى ماذا يحدث ومن هذا
الشخص ...

فتحت الممرضة الباب بهدوء شديد واخذت
تتوجه الى سرير مهند بخطوات ثابتة وحذرة
وهادئة جدا وكان مهند يتابع كل هذا وهو
يمثل النوم ..

وصلت الممرضة الى المحلول الموصل بيد
مهند واحضرت حقنة من جيبتها وفتحتها

وكانت على وشك ان تضعها في المحلول
لكن قام مهند وصرخ في وجهها مما ايقظ
امه واخته

مهند : انتى بتعملى اية !!

كريمة بتوتر وقلق : اااا...انا...انا كنت

مهند بغضب : انطقى كنتى اية ؟

كريمة بتوتر : كنت ... كنت بدى لحضرتك
الحقنة المهدئة اللي قالى دكتور خالد عليها

مهند : لا والله حقنة مهدئة وانا نايم !!

شيفانى جاهل علشان اصدقك

جميلة : اهدى يا مهند فيه اية

مهند : استنى يا ماما ... الهانم جاية تحطلى

سم فى المحلول علشان تقتلنى

جميلة ونورة بصدمة : اية !!!

مهند بصوت عالٍ : مين اللي باعتك؟؟ وائل
مش كدا؟ عرف منين انى عايش!! انطقى
بدل ما اتصل بدكتور خالد وابلغه باللى
حصل واوديكي فى ستين داهية

كريمة بدموع : انا سمعتك وانت بتحكى
لدكتور خالد عن عيلة الريان وانهم كانوا
عايزين يقتلوك وعارفة انهم اغنياء اوى
فقررت ابلغم انك عايش واخذ حلاوتي ولما
بلغت وائل بيه قالى احطلك السم فى
المحلول وهيديني مليون جنية

دخل خالد فى صدمة : انتى تعملى كدا يا
كريمة؟؟؟ ده كله علشان الفلوس؟

مهند : بتعمل اية يا دكتور؟

خالد : هبلغ البوليس

مهند : لا بلاش .. محصلش حاجة انا

مسامحها

خالد : مسامحها !! دي كانت هتموتك

دلوقتي

مهند : وربنا ستر ، اكيد كانت محتاجة

للفلوس علشان حاجة معينة .. مش هنيجي

احنا ونحبسها ونضيع مستقبلها علشان

محتاجة

خالد : بجد انا مستغربك

مهند : كنتى محتاجة الفلوس لية يا كريمة ؟

كريمة بدموع : احنا عيلة فقيرة وانا اللى

بصرف على امى واختى اللى بتدرس ده غير

مصاريف علاج امى اللى غالى اوى ويادوب

المرتب بيكفى بالعافية وساعات ايام بنبات

من غير عشاء علشان مش معانا حقه

خالد : ومكلمتنيش لية يا كريمة وقولتيلي

وانا كنت رفعتلك المرتب !!

كريمة بدموع : كنت بيقى محرجة اجى اقول

ليك يا دكتور وكنت بكمل شغلي عادى

ومكنتش بيبين اى حاجة

مهند : كريمة بكرا هتنزلى معايا البنك

هسحبلك مبلغ وادهولك والدكتور هيزودلك

المرتب كمان

كريمة بدموع : بس انا كنت هقتلك !!

مهند : وادينى عايش ومعملتنيش حاجة ... يلا

روحي

رحلت كريمة ...

خالد : حد غيرك مكنش سابها تمشى كدا

مهند : الظروف دائما اللي بتعمل البنى ادم
يعنى مثلا واحد اتولد غنى وفي بقة معلقة
دهب .. اكيد هيبقى كويس لكن واحد اتولد
محتاج وفقير ومش لاقى الاكل .. اكيد
هيضطر يسرق ويقتل علشان يعيش ...

لما الفقراء دول بقى يلاقوا اللي يديهم
ويهتم بيهم وكل الناس تدفع الصدقات و
يساعدوا الفقراء محدش هيبقى فقير
ومحدش هيسرق ومحدش هيقتل لكن
للأسف مفيش غنى بيهتم بفقير فى الايام

دى

خالد : عندك حق يا مهند والله ، احنا فى زمن
كله بيقول نفسى نفسى ،، يلا ربنا يرحمنا

برحمته

مهند : امين

خالد : يلا اسيبك بقى تنام وتستريح

مهند بإبتسامة : تسلّم يا دكتور

خرج الطبيب خالد وبقى مهند

مهند : نامى يا ماما مفيش حاجة

جميلة : بتفكرنى بأبوك الله يرحمه كان دايمًا

مبيحبش يأذى حد حتى اللى بيأذوه وكان

بيحب الخير لكل الناس

مهند : الله يرحمه ، مالك يا نورة

نورة : لا مفيش بس انبهرت بكلامك

مهند : طيب يا منبهرة نامى

نورة : اوك تصبح على خير

مهند : مع انى مش هصبح على خير بس

وماله وانتى من اهل الخير يا ستى

جميلة : ان شاء الله يابنى ربك هيفرجها من

عنده

مهند : يااa

كان بجوارها على السرير ويحاول الاتصال

بشخص ويظهر عليه الغضب

ميرى : مالك يا وائل متعصب كدا لية

وبتتصل بمين ؟

وائل : لا ده موضوع كدا كنت فاكراه خلص

بس لسة مخلصش

ميرى : موضوع اية ده ؟

وائل : لا متشغليش بالك انا خلاص هنهي

الموضوع ده ... انتى يلا قومى البسى

علشان تروحي علشان اتأخرتي وامك

هتعملك محضر

ميرى : اوك بس الدنيا برا مطرة ورعد ...

وصلنى

وائل : طيب يلا البسى

ميرى : اوك يا قلبى

ارتدت ميرى ملابسها وخرجت مع وائل

وركبت سيارته واوصلها الى فيلاتها ..

ميرى : باى يا وائل اشوفك بكرا

وائل : باى

رحل وائل و دلفت ميرى الى داخل الفيلا

فوجدت والدتها

رباب : كنتى فين لحد دلوقتى يا هانم

ميرى : اية ده يا مامى خضتىنى ، هكون
فين يعنى مع صحابى سهرانين

رباب : لا والله واية اللى جابك فى عربية وائل
بقى !!

ميرى : كان سهران معانا فى النایت كلاب
ووصلنى فيها حاجة دى !! وبعدين انا حرة
رباب : حرة بس تيجى بدرى مش وش الفجر
كداا..

ميرى : طيب يا مامى تصبى على خير
علشان انا تعبانة وعايزة انام
صعدت ميرى الى الاعلى وتركت والدتها
غاضبة ...

flash back

لم يتلقى مهند اي مكالمة من طارق فقرر
ان يعرف منه ما حدث فى المقابلة بينه وبين
وائل فى اليوم التالى وبالفعل نام مهند وقام
فى اليوم التالى وتجهز وذهب الى العمل واخذ
يبحث عن طارق فلم يجده مما جعله يشعر
بالقلق ...

مر يومان ولا اثر لطارق حتى هاتفه مغلق
فقرر مهند الذهاب الى وائل ومواجهته ولكن
قرر قبل هذا ان يذهب الى منزل طارق لعله
يجد شئ رغم انه ذهب مرة ولم تعرف
زوجته عنه شئ ..

بالفعل ذهب مهند الى منزل طارق ورن
الجرس وبعد ثوانى قليلة فتحت زوجته الباب

...

مهند : معلىش يا رانيا انى جيت بدرى كدا
بس عايز اعرف لسة معرفتوش حاجة ؟

رانيا بدموع : لا من ساعة ما خرج من يومين
بليل وهو مرجعش تانى...صاحبه ظابط وبلغ
بس مش موجود ولا فى مستشفيات ولا
اقسام ولا اى حته .. انا خايفة عليه اوى
كان مهند على وشك التكلم لكن قاطعه
المقدم فارس من خلفه

فارس : السلام عليكم

مهند و رانيا : وعليكم السلام

مهند : مين حضرتك

فارس : انا المقدم فارس رفعت

رانيا : ده صاحب طارق اللي قولتلك عنه

مهند : اها اهلا وسهلا ... لسة مفيش جديد ؟

وضع فارس وجهه فى الارض وقال بحزن :

ممکن تتفضلوا معايا احسن

شعر مهند بالقلق وايضا زوجته وبالفعل
انطلقا الى المشرحة وحينها علمت رانيا هي
ومهند ان طارق لم يعد حيا

رانيا بدموع : انت جاينا هنا لية

فارس بحزن : البقاء لله

صرخت رانيا واخذت تبكى بشدة ودارت
الدنيا بمهند

مهند بحزن : واية اللي جابه المشرحة ؟

فارس : احنا لقينا طارق مقتول وكل اعضائه
متاخدة منه

وقع كلام فارس كالصاعقة على مهند

مهند بصدمة : من غير اعضائه !!!!

back

اصبح يوم جديد وفاقت ليلي من نومها
واستعدت وارتدت ملابس العمل وخرجت
فوجدت اسماء فلم تنظر لها فجاءت اسماء

اسماء : متزعليش منى يا ليلي

ليلى : مش زعلانة ممكن تسيبيني اكمل
شغل بقى

اسماء : والله قالى اقباله وبعد ما سبتك قالى
انه هيستنانى فى البيت وجريت جرى علشان
الحقك والله ما كنت عارفة ان هيحصل ده
كله

ليلى : اها بأماره انك كذبتى عليا وقولتى انه
خطيبك مش جوزك

اسماء : احنا متجوزين عرفى مش رسمى
وكل ما افاتحه فى الموضوع يتهرب منى بس
انا بحبه ومش بقدر اقوله حاجة

ليلی : طيب

اسماء : بالله عليكى يا ليلی ما تزعلی منی

.. انا اسفة واللہ ما كنت اعرف ان كل ده

هیحصل

ليلی : خلاص مش زعلانة

اسماء : یعنی هترجعی الشقة معایا تانى ؟

ليلی : لا

اسماء : متخافيش انا هغير كالون الباب

وبكدا انتی فى امان

ليلی : لا انا هفضل هنا ... بالله عليكى

متضغطيش عليا .. لو عايزانى فعلا مزعلش

منك

اسماء : خلاص براحتك لما تهدي كدا تبقي

تیجی

ليلى : ان شاء الله

ارتدى ملبسه وقام واستعد للخروج بصحبة
كريمة الى البنك واخبر والدته واخته بالعودة
الى المنزل ..

خالد : لسة مصر انك تخرج ؟

مهند : صدقتى انا بقيت كويس واقدر اتحرك
دلوقتى

خالد : تمام ولو حسيت بتعب او اى حاجة
تعالى هنا علطول

مهند : تسلم ... انا هاخذ كريمة علشان
اسحب لها مبلغ ومنتساش انت بقى
المرتب .. شكلها غلبانة فعلا وارجل من
رجالة كتير بتقعد فى البيت ومبتشتغلش
وتصرف على اهلها ...

خالد : فعلا ... خلاص خدها معاك وخلي

بالك من ...

مهند : ربنا يستر

خرج مهند من المستشفى بصحبة كريمة

كريمة : مش عارفة اشكرك ازاي يا

بشمهندس .. حد غيرك كان بلغ عنى ورماني

في السجن

مهند : محصلش حاجة يا كريمة وبعدين

انتى زى اختى نورة ولو احتاجتى حاجة في

اي وقت كلمينى

ابتسمت كريمة ولكن لم تطول الابتسامة

كثيرا حيث جاءت دراجة نارية عليها

شخصين احدهم يقودها والاخر يحمل

مسدس ويتحرك بسرعة شديدة واقترب من

مهند وكريمة وابطأ واطلق هذا الشخص

رصاصتين فدفعت كريمة مهند واسقطته
وتلقت هى الرصاصتين وانطلقت الدراجة
النارية بأقصى سرعتها هرباً ...

وقعت كريمة على الارض وهى تنزف
بالدما وتلقط انفاسها الاخيرة ..

توجه مهند اليها فى صدمة وحزن شديد

مهند : كريمة...لية عملتى كدا !!

ابتسمت كريمة وهى تحتضر

ادمعت عين مهند :

- لية عملتى كدا يا كريمة !!! متقلقيش انتى

هتبقى كويسة ...

كريمة لا متموتيش بسببى ..كريمة ...

كريببيبييمة !!!!!

ما قبل البداية ينتهى تدريجيًا ... الحلقة
القادمة نقطة تحول

هل سيكون هناك رد فعل !!

هل ستموت كريمة !!

بقلم / عبدالرحمن احمد

♥ ياريت اللى قرأ الحلقة يعمل تصويت

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعة

بقلم / عبدالرحمن احمد

خرج من غرفة العمليات واخذ يلتقط انفاسه

...

مهند : طمنى يا دكتور خالد

خالد : الحمدلله الرصاصتين خرجوا وحالتها
استقرت .. وهى دلوقتى هتتنقل للعناية
المركزة

مهند : الحمدلله بس اهلها ميعرفوش اللى
حصل واكيد كريمة هتطول هنا

خالد : لازم نبليهم

مهند : هات العنوان وانا هروح ابليهم
بطريقتى

خالد : تمام .. لحظة هجيب العنوان من
الكشف جوا

وصل شخص يعرفه مهند جيدا وهو المقدم
فارس ..

فارس : ازيك يا هندسة

مهند : الحمد لله

فارس : كنا عايزينك بس تدلى بأقوالك فى

اللى حصل

مهند : طيب بس انا معرفش اى حاجة عن

اللى ضربوا النار

فارس : عايز تفهمنى انا بعد ما مراتك

اتقتلت وانت كنت هتموت وبعدها الناس

اللى ضربوا عليك نار دول ومتعرفش مين ؟

مهند : لو اعرف حاجة كنت قولت ، هخبى

لية ؟

فارس : طيب يا مهند انا هسيبك دلوقتى

بس لينا كلام تانى مع بعض

كان يجلس على مكتبه ويستشيط غضبا
وقام بكل غضب وصفع شخص امامه على
وجهه ..

وائل : انا باعت بهائم؟؟

- : والله يا باشا كنت خلاص هقتله لولا
الممرضة زقته وخذت هي الرصاص مكانه
وائل : انا مش قادر افهم البت دى .. منين
جت بلغتنى امبارح انه عايش ومنين
مقتلتوش وانقذته ، انا مش فاهم حاجة ،
غور انت

- : تمام يا باشا

خرج هذا الشخص وعاد وائل مرة اخرى
ليجلس على مكتبه ولكن سرعان ما رن
هاتفه برقم والده

وائل : ايوة يا بابا

طلعت : موضوع الواد ده مخلصش لية يا

وائل

وائل : والله يا بابا مش عارف .. ده اكنه ب ٩

ارواح

طلعت : الواد ده متقربش منه تانى لان كدا

الشرطة انتبهت واللى حصل هيلفت النظر

والواد ده ممكن يتهمنا ، اينعم مش

هيحصلنا حاجة بس هيلفت النظر لينا

وائل : يعنى اسيبه عايش علشان يودينا في

داهية ؟

طلعت : هو مش معاه اى دليل اصلا ضدنا

يعنى احنا في السليم ، سييك منه زى ما

فهمتك

وائل : حاضر يا بابا

طلعت : لما تخلص مع الوفد ابقى قولى
على السعر النهائى

وائل : تمام ، يلا تشاو

وصل مهند الى منزل كريمة وطرق الباب ،
فتحت طفلة صغيرة

مهند : امال فين ماما يا حبيبتى

جئت والدتها من الداخل

الام : ايوة يابنى فيه حاجة ؟

مهند : لا اصل بس كريمة تعبت شوية كدا
وهى فى المستشفى بس هى الحمدلله
كويسة بس قولت ابليح حضرتك علشان
تجيلها

الام بقلق : تعبت ازاي يابنى

مهند : متقلقيش يا امى هى بخير دلوقتى

وهى فى المستشفى اللى بتشتغل فيها

الام : ماشى يابنى انا هغير هدومى

وهروحلها .. شكرا يابنى

مهند : العفو يا امى

رحل مهند وهو لا يعلم وجهته وخصوصا انه

تذكر ريهام فسيطر عليه الحزن بشدة حيث

كانت ريهام حب حياته وكل شئ يمتلكه ،

كان يعشقها بشدة وينتظر يوم الزواج بها

حتى تزوج بها وحدث ما حدث ، حينها

سلبت حياته واصبح بلا هدف ..

لم يعود مهند الى المنزل بل احضر ال cv

الخاص به وذهب للتقديم فى عدة شركات

وكان كل يوم يقدم فى شركة اخرى ويتم

رفضه فقد وصى وائل الريان جميع
الشركات بعدم توظيفه نهائيا ..

عاد مهند الى المنزل وهو حزين فوجد والدته
واخته يجلسان ويشاهدان التلفاز فألقى
السلام وتوجه الى غرفته ...

جميلة : مهند !!

مهند : ايوه يا ماما

جميلة : عملت اية في تقديمك للشغل ؟

مهند : اترفضت يا ماما .. قدمت في كل
الشركات الكبيرة والصغيرة وكل مرة اترفض
.. انا مهند اللي كانت كل الشركات تتمنى
اشتغل فيها كله رافضنى دلوقتى

جميلة : بلاها شغل يا حبيبي ، احنا معانا
فلوس كتير نقدر نعيش منها وزيادة كمان

مهند : لا يا ماما مش انا اللي اقعد في البيت
كدا ، ده غير ان القعدة هتخلينى افكر اللي
حصل

جميلة : طب خش استريح شوية يا حبيبى

نورة : خش خد شاور كدا وغير هدومك
عقبال ما احضر العشا وناكل مع بعض

مهند : تسلم ايدك يا نورة بس مليش نفس ،
اتعشوا انتو

دخل مهند غرفته واغلق الباب ونظر الى
سريره فتفاجئ بريهام

مهند بصدمة : ريهام ! انتى لسة عايشة

ريهام : وحشتنى اوى يا مهند

احتضنها مهند بشدة : وانتى وحشتينى اوى

يا ريهام ... من يوم ما سبتينى وانا

میت...عایش من غیر روح ، انتی کل حیاتی ،
انتی حب حیاتی ، متسبنیش یا ریہام تانی ...
متسبنیش لوحدی تانی

ریہام : انا بحبك اوی یا مهند ، انا دلوقتی فی
مکان احلی کتیر اوی من اللی هنا ، مکان
مفیہوش حقد ولا کراہیة ولا قتل ولا فساد ،
امتی تیجی تعیش معایا فیہ ؟

ترکته واخذت تبتعد وهو يتابعها بنظراته
الدامعة المتعلقة وتتردد جملتها : امتی
تیجی تعیش معایا فیہ ؟

مهند بدموع : متسبنیش یا ریہام ، انا بموت
من غیرک !!!

اختفت من امام عینه وظل یبکی فهو
یتخیلها کل یوم وكل لحظة امامه وتأتی فی
احلامه ...

ظل يبكى بشدة وهو يتذكرها وتذكر كلامها
" انا بحبك اوى يا مهند ، انا دلوقتى فى مكان
احلى كتير اوى من اللى هنا ، مكان
مفيهوش حقد ولا كراهية ولا قتل ولا فساد ،
امتى تيجى تعيش معايا فيه ؟ "

قام مهند وقال : انا جايلك يا ريهام ، هاجى
واقعد معاكى ، جايلك علشان مقدرش
اعيش من غيرك ومفيش حاجة اعيش
علشانها

قام مهند ووقف على "سور البلكونة"
الخاص بغرفته وهو يبكى واستعد للقفز من
الدور التاسع

مهند لنفسه : انت بتعمل اية يامهند !!
هتموت كافر ؟ بتقنع نفسك انك هتروح

مهند : لو احتاجتى اى حاجة يا رانيا انا
موجود .. طارق مش بس كان صاحبى ده
كان اخويا كمان

رانيا بدموع : شكرا يا مهند

مهند : خلى بالك من ماما يا وليد وعائزك
تبقى راجل البيت كدا وتبقى شاطر فى
دراستك

وليد : هو انا مش هشوف بابا تانى ؟

مهند : لا يا حبيبي هشوفو .. انت عارف لما
بابا راح عند ربنا كنت فاكر انى مش هشوفو
تانى بس كنت غلطان وفضلت اشوفوا فى
الاحلام وكان دايم معايا فى كل مكان اروحه ،
عائزك تبقى حاجة تخلق بابا يفتخر بيك
ويبقى فرحان ... ماشى يا وليد ؟

وليد : ماشى

رحل مهند وهو فى غاية الحزن واىضا فى غاية
الغضب من وائل الذى حضر العزاء وكأنه لم
يفعل شيئا

مهند فى سره : قولتلك يا طارق بلاش وانت
اللى مشيت اللى فى دماغك ، قولتلك عندك
زوجة وابن ومسمعتش الكلام ... ربنا يرحمك

.....

ريهام : مالك يا مهند حساك كدا اليومين
دول متغير ودايما سرحان

مهند : لا يا حبيبتى انا كويس بس موت
طارق اللى مآثر عليا شوية

ريهام : ربنا يرحمه

مهند : يارب

ريهام : انا قولت لبابا نأجل الفرحة اسبوعين

علشان اللي حصل ده

مهند : تسلمى يا حبيبتى انا هروح القاعة

وأجل الفرحة اسبوعين كمان وبكدا يبقى

فاضل ٣ اسابيع على الفرحة

ريهام : المهم متبقاش حزين كدا علشان

بتضايق لما بشوفك زعلان

مهند وهو يقبل يدها : حاضر يا حبيبتى

هبتسم علشان خاطر بس ، ربنا يخليكى

ليا يا ريهام وميحرمني منك

ريهام : ولا يحرمنى منك يا حبيبتى

back

قام مهند فى الصباح الباكر من اليوم التالى

وتناول الإفطار مع اخته ووالدته وارتدى

ملابسه وقرر الذهاب ..

ذهب مهند للتقديم فى اخر شركة يعرفها ..

حامد : انت الف شركة تتمنى تشتغل فيها

يا مهند بس اللى حصل ان شركات الريان

محذرة اى شركة توظفك واحنا ماشيين

كافيين خيرنا شرنا ومش هنقدر نقف قدام

شركات الريان ولا هنقدر نعمل عداوة

معاهم ، اسف يا بشمهندس مهند

مهند بحزن : ولا يهملك يا بشمهندس

قام مهند ورحل واخذ يتحرك فى الشوارع

وهو حزين لا يعرف اين يذهب حتى اخذته

قدمه الى مطعم متوسط ولفت انتباهه ..

مهند لنفسه : بقى انا اللى تعبت علشان

ابقى مهندس اشتغل فى مطعم !! لا لا وهم

اللى بيشتغلوا فى مطعم احسن منى فى اية ،

الشغل مش عيب وانا عايز اشغل وقتى

وخلص

انتهى به المطاف الى مكتب مدير المطعم

حاتم : ايوه يا هندسة اخدمك بأيه

مهند : انا كنت عايز اشتغل هنا

حاتم : لا للأسف مش محتاجين عمالة ..

اسف جدا

شعر مهند بالحزن : ولا يهكم شكرا

ادار مهند وجهه وقرر الرحيل

حاتم : لحظة واحدة

مهند : افندم !!

حاتم : ليك فى الطبخ ؟ يعنى شيف وكدا ؟

مهند : لا للأسف انا اصلا مهندس بس يعنى

حصل ظروف كذا وقررت ادور على شغل

حاتم : مهندس !! يابنى فيه بدل الشركة ١٠٠

ضحك مهند فى سخريه وقال : لا ما هى دى

الظروف بقى .. على العموم شكرا

حاتم : استنى انت هتشتغل هنا ومن

دلوقتى لو عايز

مهند : انا موافق اشتغل من دلوقتى

حاتم : تمام خش من هنا وخلي اسماء

وليلى يعرفوك الشغل وانا هخلي اسماء

تخش المطبخ بدل الشيف اللى مشى

ابتسم مهند : شكرا يا استاذ حاتم

حاتم بإندهاش : عرفت اسمى منين ؟

مهند : اسم حضرتك على اللوحة اللي على
المكتب

ضحك حاتم : اهااا والله بنسى .. على
العموم يلا خش وان شاء الله تندمج في
الشغل

مهند : ان شاء الله

دخل مهند الى المكان المجاور للمطبخ
المجهز لتحضير الاوردرات فوجد ليلي تحضر
شيءا وتدير ظهرها له

مهند : احم احم

التفتت ليلي بسرعة شديدة وخوف

ليلى : انت مين

شعر مهند بالصدمة عندما نظر اليها حيث
كانت تحمل جميع ملامح زوجته وحب

حياته ريهام وكأنها توأمها مما جعله ينطق

اسمها في صدمة

مهند بصدمة : ريهام !!

ليلى بعدم فهم : ريهام مين حضرتك انا

ليلى .. حضرتك عايز مين ودخلت هنا لية ؟

سرح مهند في عينها التي تذكره بأعين ريهام

ولا يصدق هذا ... انها ريهام ، كيف هذا !!

ليلى : يا استاذ انت سرحان كدا لية

مهند وقد فاق : هااا...اااا...انا ... انا هشتغل

هنا ...لسة جديد وهبدأ النهاردة

ليلى : اهاا طب ممكن تطلع الاورد ده لرقم

٩

مهند : فين رقم ٩ ده ؟

ليلى : اهاا صح انت لسة جديد .. هطلعه انا

ليلى : انتى بتفكرى فى اية ياهبله انتى ...

انتى متزفتة متجوزه

اسماء : هو انا قولت حاجة !! انا بعاكسه بس

ليلى : طب يلا نشوف شغلنا وارحمينى

اسماء : طيب يا ستى

دخلت ليلى مرة اخرى وذهبت اسماء للمدير

لأنه طلبها

ليلى : بص بقى ، من اول الشمال اللى

هناك ده تبدأ تعد كل مكان من واحد ل ٣٠

تمام

مهند : تمام

ليلى : الاكل هيخرج من المطبخ واحنا

هنجهزه ونخرجه على حسب رقم الاوردر

تمام ؟

مهند : تمام واية تانى

ليلى : بس كدا

مهند : بس كدا !! ده شغلانة الطبخ اسهل
مليون مرة من هندسة بقى

ليلى : نعم ؟

مهند : لا لا متاخدش فى بالك

ليلى : طيب ممكن بقى تخرج الاوردرد ده يا
استاذ

مهند : مهند .. اسمى مهند

ليلى : طيب ممكن تخرج الاوردرد ده يا استاذ
مهند

مهند : هخرجه بس بلاش كلمة استاذ دى
علشان مبحهاش لو مهند بس ماشى ولو
مش هينفع يبقى بشمهندس

لیلی : بشمهندس !! ما علینا ممکن یا

هندسة تسلّم الاوردردہ !!

مهند : طیب یا ریہام

لیلی : اسمی لیلی مش ریہام

مهند : اھا اسف

خرج مهند وسلم الاوردرد وعاد مرة اخرى

وجلس

مهند : ھا مفیش ای اوردردات تانی ؟

لیلی : لا

مهند بضیق : طیب

جلس مهند ولا یعلم ماذا يفعل .. یسیطر

علیه الحزن ولكن یزول کل هذا الحزن عندما

یرى وجه لیلی التی تمثّل توأم لحب حیاته

ریہام

عادت اسماء من الخارج ..

اسماء : شوفتى حظى المهيب يا ستى

ليلى : فيه اية !!

اسماء : هشتغل فى المطبخ ... فى الولعة

اللى جوادى

ليلى : وفيها اية يابنتى ما الجو حلو جوادى

وفيه تكيفات كمان

اسماء : بس مش قدام النار .. المصيبة مش

فى كدا ، المصيبة انى مبعرفش اعمل غير

المكرووونة بس

ليلى : نعم وهتعلمى اية

اسماء : متقلقيش هصرف نفسى وهتعلم

منهم المهم ان المرتب زالااد ضحكت ليلى :

والله هبلة

كان يتابعهم مهند دون ان ينطق بكلمة ..

اسماء بهمس : بقولك هو ماله نكدي كدا

لية ؟

ليلی : انا ايش عرفنى وانا مالى

اسماء : يا هبله بدل ما تشقويه تقولى انا

مالى ؟

ليلی : اشقط مين بس يا زفته انتى ، روحى

شوفى شغلك يابنتى

اسماء : هو اسمه اية طيب

ليلی : اسمه مهند

اسماء : اممممم اسم على مسمى

ليلی : يابت غورى

اسماء : طيب يا ستى متزقيش بس

flash back

مهند لنفسه : اعمل اية بس يارب !! قتلوا
طارق ولو اتكلمت اكيد هحصله بس
مقدرش اشتغل مع تجار اثار واعضاء وقتلة
زى دول بس انا مش شغال معاهم .. انا
مهندس شغال فى الشركة وبس ومليش
دعوة بأى حاجة ، صح كدا انا هشتغل ولا
اكنى اعرف حاجة ، يولعوا مع بعض بقى انا
هشتغل واتجوز واعيش حياتى ومليش دعوة
بيهم

مرت الايام وكل يوم كان يعمل مهند دون ان
يلفت نظر وائل انه يعلم اى شئ وفى يوم
من الايام دخل وائل على مهند فى مكتبه
وائل : بقولك اية يا مهند معلش تعالى تابع
الاميلات بتاعة الشركات بتاعة المشروع من

مكتبى علشان همشى دلوقتى علشان بابا

تعبان شوية

مهند : الف سلامة .. خلاص انا هتابعهم من

عندى هنا من الجهاز .. مش لازم اروح

المكتب

وائل : خلاص تمام

خرج وائل وفكر مهند كثيرا فى كلام وائل

وفكر فى دخول مكتبه لعله يجد شئ لكن لو

كان فى مكتبه شئ لما طلب منه ان يأتى

مكتبه

تذكر مهند شئ وهو ان وائل يملك لاب توب

خاص به ولكن عندما اتى الى مكتبه لم يكن

يحملة .. من المؤكد انه تركه فى مكتبه ولم

يتذكره ..

قام مهند وتوجه الى المكتب ..

مهند : هايدى انا داخل مكتب البشمهندس
علشان اتابع الاميلات .. بشمهندس وائل
اللى طلب منى

هايدى : ايوة هو بلغنى بكدا بردو

مهند : تمام

دخل مهند المكتب واخذ يبحث عن اللاب
توب الخاص بوائل وبالفعل وجده ..
تردد مهند كثيرا ولكن فى النهاية فتحه ..
فتح اللاب ولكن طلب من مهند ان يضع
الباسورد لكى يدخل

مهند لنفسه : امممم كدا مش هعرف اخش
علشان الباسورد ، انا هقفل وهخرج ولا اكن
حاجة حصلت ، طب اما اجرّب باسورد
الاجهزة بتاعة الشركة كدا

بالفعل قام مهند بكتابة الباسورد الخاص
بأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالشركة وبالفعل
فتح ...

ظل مهند يبحث حتى وصل الى مستندات
خطيرة وفتحها وكانت الصدمة

كانت هناك قائمة لجميع المستشفيات
التي تساهم في سرقة الاعضاء وتقوم بالاتجار
بها وبيعها لوائل ووالده طلعت وقائمة اخرى
لأرقام اشخاص يتواصل معهم وائل
وتصريحات لدخول ادوية فاسدة لمصر و
ايضا ادوية مخدرة ..

وقع كل هذا كالصاعقة على مهند فكان
يفعل وائل واباه كل شئ غير قانوني ويتاجر
في الاثار والمخدرات والادوية الفاسدة
والمخدرة واخيرا الاعضاء البشرية ...

احضر مهند الفلاشة الخاصة به ليضعها في
اللاب ويحصل على كل هذه المعلومات
وبالفعل وضعها ولكن في تلك اللحظة فتح
وائل باب المكتب

مهند بصدمة وخوف : بشمهندس وائل !!!!

وائل : مهند !! بتعمل اية على اللاب بتاعى ؟

back

فاق مهند من ذكراياته على صوت اطلاق نار
في المطعم وكانت ليلي تصرخ بشدة

رأيكم في حلقة النهاردة ؟

الى اللقاء في حلقة بكرات وتشويق اكثر

بقلم / عبدالرحمن احمد

♥ ياريت كل اللي قرأ الحلقة يعمل تصويت

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة

بقلم / عبدالرحمن احمد

فاق مهند من ذكراياته على صوت اطلاق نار
في المطعم وكانت ليلى تصرخ بشدة
قام مهند وخرج الى الخارج في المطعم ليجد
اشخاص مسلحين و شخص يحمل
مسدس ويمسك ليلى ويهدد بأطلاق النار
عليها ..

- : لو كل الفلوس اللي هنا مجتش انا

هقتلها

حاتم : انا هديك الفلوس اللي عايزها بس

سيبها

- : رقم الخزنة كام

حاتم : ٦٨٩٢٣٨

فتح هذا الشخص الخزنة وسحب جميع
الاموال ووضعها في شنطة ..

كان هذا الشخص يدير ظهره لمهند فقرر
مهند ان يستغل الفرصة وتقدم وبالفعل
امسك مهند هذا الشخص وخلص ليلي
وامسك السلاح ووجهه الى رأس هذا
الشخص

مهند : كلو يسيب سلاحه يا اما هقتل الزعيم
بتاعكوا

لم يجدوا طريقة للتخلص من هذا الامر
وبالفعل تركوا الاسلحة

مهند : ليلي هاتي الاسلحة دي وحتيها هنا ،
ضم انت وهو وهو على بعض ... اخلصوا !!

بالفعل نفذوا كلام مهند واحضر حاتم جبل
كبير وشديد وقام بربطهم واتت الشرطة في
خلال وقت قصير وتم القبض عليهم ..

عاد حاتم من النيابة بعد ان ادلى بأقواله

حاتم : انا مش عارف اشكرك ازاي يا مهند ،
انت انقذت حياة ليلي وانقذت فلوس
المطعم كلها ولسة اول يوم ليك

مهند : مفيش حاجة ، واضح ان انا اللي
نحس ، عمري ما شوفت عصابة بتسرق
مطعم ويوم ما يسرقوه اكون انا شغال فيه
واول يوم كمان ، يلا ربنا يستر

حاتم : ههههههههه مش ناوى تحكيلى
حكايتك بقى

مهند بحزن : حكايتى طويلة اوى ، لما يجى
الوقت هحكيلك حكايتى ..المهم دلوقتى
اروح أكمل شغل

.....

اسماء : شوفتى يابت طلع جامد ازاي
ليلى : قصدك نحس ، يعنى العصابة دى
بدل ما يسرقوا بنك جايبين يسرقوا مطعم
واول يوم شغل ليه كمان !!

اسماء : تصدقنى انتى ناكرة للجميل ، ده
انقذك من ايد الزفت اللى كان هيفجر
دماغك بالمسدس

ليلى : طيب روحى شوفى شغلك بقى
اسماء : طيب يا ستى ... طيبيب

دلف مهند الى مكان وجود ليلي وجلس دون

ان يتحدث

تعجبت ليلي من طريقته وايضا من نظراته

لها وكأنه يعرفها من زمن طويل ، لا يتحدث

الا بنظراته

قام مهند ليجهز اوردر وكانت تتابعه ليلي

بتعجب ، لا تستطيع ان تفهمه ، لم تستطيع

ان تفهم الشخص الذى يقف وراء هذا القناع

الحزين ، كان شخص مبهم بالنسبة لها ...

قررت ليلي ان تنطق بشئ

ليلى : تحب اساعدك فى حاجة ؟

مهند : لا انا خلصت خلاص

ليلى : اااا...كنت عايزة يعنى اشكرك على

اللى عملته النهاردة

مهند : لية مش كنت انا اللي نحس !

ليلى بغضب : انت بتتنصط عليا انا واسماء

؟؟

مهند : بتتنصط !!! لا انا كنت داخل وسمعتكوا

بالصدفة ومرضتش ادخل واقاطعكوا

وبعدين انتى متضايقه كدا لية !! انتى اللي

غلطتى مش انا

ليلى : طيب اسفة وشكرا مرة تانية

تركته ليلى وجلست مرة اخرى وخرج مهند

ليسلم الاوردر وعاد مرة اخرى وجلس ولم

ينطق ومر الوقت هكذا دون ان يتحدث

طرف للأخر وانتهى وقت العمل ...

مهند : احم ... ريهام ممكن اوصلك

ليلى : لا شكرا انا بيات فى المطعم وللمرة

المليون انا اسمى ليلى مش ريهام

مهند : امممم طيب

رحل مهند وترك ليلى فى المطعم واخذ يفكر
بها طوال الطريق

مهند لنفسه : فوق يا مهند .. متديش
لنفسك امل ان ريهام عايشة .. دى مجرد
واحدة شبهها ... متديش لنفسك امل
علشان متتصدمش تانى ، ريهام حبيبتك
وحب حياتك ماتت خلاص وانت لازم
دلوقتى تبقى قوى علشان تاخذ حقها ... انت
ضعيف وكنت خايف الصبح لما هجموا
على المطعم ، لازم قلبى يموت علشان اللى
بحاربه مش سهل

استقر مهند على الانتقام وعلى ان يصبح
قويا وبالفعل فى اليوم التالى ذهب للتقديم
فى جيم وايشا ليتعلم اساليب القتال
والدفاع عن النفس

وكانت تمر الايام ومعظم اليوم فى العمل
وعندما ينتهى يذهب الى الجيم والنادى الذى
يدرب فيه واستمر على هذا الحال فى كل يوم
ومر شهر وهو لا يتحدث ل لىلى فى العمل
كان الحديث عن العمل فقط وقليل جدا ...

عاد مهند الى منزله فى يوم

جميلة : اية يابنى ، انت معظم وقتك برا
البيت .. يدوب بتيجى تنام وتصحى تروح
شغلك

مهند : معلىش يا ماما شغل وبعدين الشركة
اللى انا شغال فيها الشغل فيها صعب جدا
وادينى اهو بشغل وقتى

جميلة : ربنا يسعدك يابنى ويعوضك عن
كل اللى راح

مهند : هى دى الدعوة اللى مستنيها يا ست

الكل ، يلا تصبى على خير

جميلة : طب استنى هخلي اختك تحضرك

العشا

مهند : لا انا مليش نفس ، انا هاخذ شاور

علطول كدا وانام علشان عندى شغل

الصبح

جميلة : ماشى يا حيبى

انتهى مهند من حمامه ودلف الى غرفته

فوجد اخته نورة تشاهد التلفاز

مهند : مش لاقية غير التلفزيون اللى فى

اوضتى تتفرجى عليه

نورة : ما التلفزيون التانى صوته ضعيف

مهند : اها وانتى ما شاء الله بتحبى الصوت
يسمع للجيران

نورة : نام وسيبنى اتفرج وهوطى الصوت
شوية

مهند : طيب عندى فكرة احسن

نورة : اية

مهند : خدى التلفزيون برا واتفرجى وعلى
الصوت براحتك علشان انا تعبان وعايز انام

نورة : طيب شيلوا انت وطلعه

مهند : حاضر ... لحظة انتى مش بتذاكرى
لية؟؟ انتى فى كلية يا حاجة

نورة : اية يا مهند انت نسيت ان دى الاجازة
ولا اية؟

مهند : هى دى الاجازة؟

نورة : اهاا شوفت

مهند : مميم طيب

اخرج مهند التلفاز للخارج ودخل الى غرفته
والقى بنفسه على فراشه حيث كان متعب
بشدة فهو طوال اليوم في العمل وعندما
ينتهي يذهب للجيم والتدريب

flash back

مهند بصدمة وخوف : بشمهندس وائل !!!!

وائل : مهند !! بتعمل اية على اللاب بتاعى ؟

مهند : اصل اااا...حصل مشكلة فى الجهاز
بتاعى ومكنش راضى يشتغل وجيت على
المكتب هنا علشان اتابع الاميلات بس نفس
المشكلة حصلت مع الجهاز ولما لقيت
اللاب فتحته وكتبت الباس بتاع الشركة

عادی علشان اتابع من عليه وكان شغال

تمام

وائل : اها طب شوف كدا مهندس الصيانة

بتاع الاجهزة وشوف المشكلة دي وهات

اللاب علشان محتاجه

مهند : اها تمام اتفضل

اخذ وائل اللاب توب الخاص به ورحل

مهند : اووووووف كنت هودى نفسى فى

داهية والحمدلله انى محطتش الفلاشة .. انا

مليش دعوة بحاجة تانية من هنا ورايح بس

هسكت على اللى بيعمله ده كله !! بس لو

اتكلمت مصيرى هيبقى نفس مصير طارق ،

طب اعمل اية ؟

خطرت بباله فكرة ولكنها كانت مخاطرة
شديدة ولكن اصبر مهند على ان ينفذها
ولكن بعد فرحه هو وريهام ...

back

اسماء : بقى انا اقول كلها يومين والاقيةهم
بقوا مأتمين وفي الاخر يعدى شهر ومحدث
فيكو بيكلم التانى؟؟

ليلى : يابنتى انتى مالك ، وبعدين ده
شخص معقد اوى وغريب وطول الوقت
حزين وكل ما ينادينى يقولى يا ريهام .. مش
راضى يقتنع خالص ان اسمى ليلى ، من
ساعة ما جيه وهو حزين وسرحان طول
الوقت وشخصيته غريبة

وائل : قومی ڀلا ٺلشان ٿروحي البیت

الساعة بقت ١

میری : لا مش عایزة اروح

وائل : انٿی اٿهلبٿی ولا ایه؟؟ مش عایزة

ٿروحي ایه!! وامك!!

میری : عادى ماما هقدر اسیطر علیها

وبعدین ما انا وانت هنتجوز...مش انت

وعدتٿی بعد شهر هنتجوز!! عدی شهر اهو

یعنی بکرا تجیب انکل طلعت وانطی فریدة

وتطلب ایدی من ماما

وائل : نعم!! انٿی بٿهزری؟

میری : لا مش بهزر

وائل : مش هتجوزك یا میری ارتحتی؟

میری بصدمة : انت بتقول اية يا وائل !! و

وعدك ليا ؟

وائل : لا انسى الوعود دى وبعدين انا اتجوز

واحدة كنت مقضيها معاها لية !! اللي

تسيب نفسها لواحد ممكن تسيب نفسها

لألف

میری بدموع : انت بتقول اية يا وائل ؟ انا

عملت كدا علشان بحبك

وائل : میری ممکن تنسى موضوع الجواز ده

خالص ؟ احنا بنقضى وقت حلو مع بعض

وخالص

میری : یعنی مش هتتجوزنى ؟

وائل : ابوة

ميرى بأنفعال وعصبية : طب والله لأقول
لأنطى فريدة وماما وانكل طلعت ومش مهم
اتفضح بس لازم اعرفهم وساختك
قام وائل بكل غضب و صفعها على وجهها
بشدة

وائل : انتى اتجننتى !!! ده انا اقتلك قبل ما
تعملى حاجة زى دى

ميرى بعصبية : هروح وهقول وهتشوف
اخذت ميرى شنطتها واسرعت للخروج
ولكن اوقفتها رصاصة مسدس وائل الكاتم
للصوت التى استقرت فى جسدها واسقطتها
على الارض غارقة فى دماؤها

توتر وائل كثيرا مما فعله وتسرعه الشديد
والقى بمسدسه وذهب ليتفقد ميرى ولكن
لسوء حظه ... ماتت ميرى

وائل بتوتر وخوف : انا عملت اية !! اية اللي
انا عملته ده ؟ اتصرف ازاي دلوقتي واعمل
اية !!

اخذ وائل يحاول ايقاظ ميرى من شدة
صدمته

وائل : ميرى قومي متهزريش وتخضيني ..
ميرى قومي انا مكنتش اقصد ، ميرى !!!!

ادرك وائل انها ماتت ولا توجد طريقة
للخروج من هذا المأزق الراهن

اخذ يقكر في حل حتى تذكر وامسك بهاتفه
وقام بالاتصال بأحد رجاله

وائل : ايوة يا مدحت ... عايزك تيجى انت
واتنين من الرجالة على شقتى اللي فى
المقطم بسرعة ... مش عايز تأخير

اغلق وائل مع هذا الشخص وجلس يفكر
وندم على ما فعله وشدة تسرعه ولكن هو
يعرف ان اباه وامه يتعاطفان مع ميرى
بشكل كبير ولو كانت اخبرتهم بشئ سيكون
الوضع فى غاية السوء ولكن الان هو اسوأ
بكثير ...

وصل مدحت ومعه اثنان من رجاله ورأوا
جثة ميرى

مدحت بصدمة : ميرى هانم !! مين اللى
عمل فيها كذا يا باشا ؟

وائل : انا ... عايز الجثة دى تختفى تحت
الارض والجن الازرق ميوصلهاش والموضوع
ده لو حد عرفه انا هقتلك انت واللى معاك
مفهوم ؟

مدحت : مفهوم يا باشا .. ساعة زمن والجثة

دى مش هيبقى ليها وجود اساسا

وائل : طيب شوف شغلك وانا هروح

رحل وائل وعاد الى الفيلا

فريدة : كنت فين يا وائل

وائل : عادى يا ماما كنت سهران فى النادي

فريدة : وميرى كانت سهرانة معاك ؟

علشان رباب قلقانة عليها

وائل بتوتر : ااااا...اصل.....هى كانت سهرانة

وفجأة جالها تليفون وسابتنا ومشيت ولما

سألته رايحة فين قالتلى هقولك بعدين

فريدة : غريبة يعنى !! دى لسة مروحتش

وائل : مروحتش ازاي يعنى ؟

فريدة : معرفش...لسة قافلة مع رباب

دلوقتى ومروحتش

وائل : تلاقىها هنا ولا هنا وهترجع هى مش

صغيرة يا ماما

فريدة : ربنا يستر

وائل : انا هطلع انام علشان تعبنا وعندى

شغل بدرى

فريدة : ماشى يا حبيبى تصبح على خير؟

وائل : وانتى من اهل الخير

صعد وائل الى غرفته واخذ شاور وخرج وهو

يفكر فى حل لتلك الورطة التى وضع نفسه

فيها ...

flash back

نورة : اصحى يا عريس .. كل ده نوم ؟

مهند وهو نائم : امممم سبينى بقى عايز

انام

نورة : تنام اية احنا الضهر والنهاردة فرحك

مهند بأتباه : احنا اية !!

نورة : الضهر ... الساعة داخله على ١٢ ونص

مهند : اممم طيب طيب انا قايم

قام مهند واستعد وفجأة رن هاتفه برقم

وائل

مهند لنفسه : هى نقصاك على الصبح !!

ربنا يستر

رد مهند على الهاتف

مهند : ايوة يا بشمهندس

وائل : ازيك يا هندسة الف مبروك يا عريس

مهند : الله يبارك فيك .. طبعا انت معزوم

النهاردة

وائل : والله مش عارف يا مهند علشان

احتمال يكون عندي شغلانة بليل كدا

مهند في نفسه : تهريب حته اثار ولا مخدرات

!!

مهند : حاول تيجى يا بشمهندس

وائل : ان شاء الله يا مهند ، يلا سلام

مهند : سلام يا بشمهندس

اغلق مهند مع وائل الهاتف واستعد لتجهيز

باقي الاشياء ومر اليوم ووصل مهند الى

الكوافير ليستلم حب حياته وزوجته ريهام

مهند : وسعى يا شيماء كدا انتى واقفة

سادة الباب لية

شيماء : لا مينفعش تخش دلوقتى علشان

لسة مخلصتش

مهند : واية يعنى وسعى يا بنتى

شيماء : لا ده فال وحش

مهند : يخربيت الخرافات اللى الشعب

عايش بيها دى .. هتخلص امتى طيب؟؟

شيماء : one minute وهتخرج

مهند : يا مسهل اما نشوف

انتظر مهند لبعض الوقت وفجأة خرجت

ريهام كالبدر المنير

مهند : واااو

ريهام : انا جاهزة يا حبيبى

مهند : اية الحلاوة دى ، اخيرا هتجوز حبيبتى

وحب حياتى وعمرى كله !!

ريهام : خلاص جيه الوقت ومش هتعرف

تهرب

مهند : اهرب مين بقى ، فيه حد يهرب من

الجمال ده كله يا ناس

ريهام : قولتلك مش بعرف ارد على الكلام

الحلو

مهند : مش لازم تردى يا قلبى .. يكفينى

ابتسامتك اللى بتخلينى اسعد واحد فى

الدنيا

ابتسمت ريهام فى خجل : بحبك

مهند بحب : وانا بعشقتك يا نبض قلبى

شيماء مقاطعة : مش يلا بقى ولا اية ..

اتأخرنا على القاعة

مهند : اختك دى فصيبيلة بجد ، اسبقينا

انتى على العربية يا شيماء واحنا جاينين

اهووو

شيماء : طيب فى الإنجاز بقى

مهند : يلا بينا يا حبيبتى

ريهام : يلا

.....

شيماء : اية يا بنتى مش هتيجى ازاي يعنى

!!

ليلى : والله غصب عنى انا كنت فاكرة انى

هرجع من السفر قبل الفرح وجيه بابا اجل

السفر علشان هيقابل وفد وانا لسة هرجع

دلوقتی حالا یعنی مش هلحق .. سلمیلی
بس علی توأمی وقولیلها الف مبروک
وهبقی اقبالها بعدین

شیماء : خلاص یا جمیل ... ترجعی بالسلامة

لیلی : حبیبتی یلا بای

شیماء : بای

وصل مهند وریهام الی السیارة

مهند : مش عارف لیه منشفة دماغک یا

شیماء وعايزة تقعدی معانا فی العربیة

شیماء : یلا خش بقی انت وهی اتأخرنا انت

لسة هتسأل

مهند : ماشی ماشی ... مش هتکلم علشان

فرحی بس

شيماء : شاطر ... اها صح يا ريهام توأمك

مش هتيجي

مهند : توأمك؟؟ انتى عندك اخت تانى غير

شيماء ولا اية يا ريهام وانا معرفش

ريهام : اخت اية بس دى صاحبة شيماء

وتوأمى يعنى نفس الشكل ونفس الشعر

وكل حاجة زى ما تكون نسخة منى

مهند : اية ده ازاي يعنى وهى متقربلكيش؟

ريهام : مش عارفة بقى ، مش هتيجي لية

يا شيماء؟

شيماء : اصلها لسة مرجعتش من السفر

وكلمتنى وبتسلم عليكى وبتقولك مبروك

ريهام : الله يبارك فيها

مهند : اييية بقى مين هيسوق العربية دى

؟؟

شيماء : احمد خطيبى جاى اهو

مهند : وعمالة تقولى هنتأخر ومش هنتأخر

وخطيبك لسة مجاش اصلا

شيماء : اهوو هناك اهو جيه

مهند : يا مسهل ...

back

فاق مهند من نومه فى اليوم التالى وتذكر ليلة

زفاهه وحديثه مع ريهام عن توأمها

(شيماء : اها صح يا ريهام توأمك مش

هتيجى

مهند : توأمك؟؟ انتى عندك اخت تانى غير

شيماء ولا اية يا ريهام وانا معرفش

ريهام : اخت اية بس دى صاحبة شيما
وتوأى يعنى نفس الشكل ونفس الشعر
وكل حاجة زى ما تكون نسخة منى)

مهند لنفسه بصدمة : اية ده صحيح ازاي
نسيت !! ممكن تكون ليلى تبقى صاحبة
شيما اللي قالت عليها توأم ريهام فى
الشكل !! ممكن ... انا هروح الشغل اسألها
احسن بس مظنش تكون هى

قام مهند واستحم وتناول الإفطار مع اخته
ووالدته وارتدى ملابسه وذهب الى العمل
ودلف الى داخل المطعم فوجد ليلى

مهند : احم...ليلى

ليلى بأنتباه : ايوة

مهند : كنت عايز اسألك عن حد كدا

ليلى : حد مين ؟

مهند : انتى عندك صاحبة اسمها شيما
وليها اخت شبهك وتوأمك بالظبط اسمها
ريهام ؟

ليلى بصدمة : شيما وريهام !!! انت عرفت
الكلام ده منين ؟

*

الى اللقاء في الحلقة القادمة

بقلم / عبدالرحمن احمد

ياريت اللى قرأ الحلقة يعمل تصويت
ويقول رأيه وتوقعاته

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السادسة

بقلم / عبدالرحمن احمد

مهند : انتى عندك صاحبة اسمها شيما
وليها اخت شبهك وتوأمك بالظبط اسمها

ريهام ؟

ليلى بصدمة : شيما وريهام !!! انت عرفت

الكلام ده منين ؟

مهند : يعنى الكلام ده صح !

ليلى : ايوه صح ، عرفته منين بقى

مهند : اصل انا ابقى ابقى زوج ريهام

ليلى بفرحة : اية ده بجد !! علشان كدا

نادتلى بريهام اول ما شوفتنى صح ؟

مهند : بالظبط

ليلى : امال فين شيما و فين ريهام ، انا

روحت لشيما وعرفت انهم عزلو

ومعرفلهاش مكان ومعيش رقمها ولا رقم

ريهام

مهند بحزن : اصل اصل ريهام اتوفت

وقع الخبر على ليلي كالصاعقة

ليلى بصدمة : ايية ريهام اتوفت !! ازاي

مهند : دى حكاية طويلة بس انا السبب فى

اللى حصلها وشايل الذنب ده وهفضل

شايلوا لغاية اما اموت

ليلى بحزن : لا حول ولا قوة الا بالله ، اية

اللى حصل

مهند : كان فيه خلاف بينى وبين ناس كدا

ولما حبو ينتقموا منى قتلوها ... قتلوها

قدامى

ادمعت عين مهند وجلس ووضع وجهه بين
يديه وبكى...

ادمعت عين ليلى واقتربت بتردد لتهون
عليه الوضع قليلا

ليلى بدموع : البقاء لله وبعدين اكيد هي
دلوقتى مستريحة وفي مكان احسن
ومتشيلش نفسك ذنب لانك ملكش ذنب ...
ادعيها بالرحمة

مهند بدموع : ربنا يرحمها ... يااارب

ليلى : وشيماء ووالدتها فين دلوقتى ؟

مهند : سابو البيت بعد اللي حصل و.....كدا
كدا شيماء هتعدى عليا في المطعم كمان
ساعة علشان اديها حاجة تخص ريهام

ليلى بحزن : طيب انا هخش اجهز الاوردرد ده

مهند : استنى انا هساعدك

ليلى : تمام

كان مهند يساعد ليلى ويسيطر عليه الحزن
بشدة وكان شاردا لا يتكلم ولاحظته ليلى
وحزنت على حاله واخيرا فهمت سبب حزنه
وغموضه وايضا حزنت لموت ريهام التى
كانت بمثابة الصديقة والاخت ..

مرت ساعة وبالفعل وصلت شيماء الى
المطعم وبمجرد ان رأت ليلى حتى توجهت
بسرعة اليها واخذتها فى حضنها بشدة ..

شيماء : ليلى وحشتينى اوى

ليلى : وانتى اكثر والله يا شيماء ... انا سألت
عليكى وعرفت انك سيبتى البيت ومهند
لسة قايلى دلوقتى على اللى حصل ومن
ساعتها مش مصدقة

شيماء بدموع وحزن : الله يرحمها

ليلى : يارب

شيماء : مهند !!! انتى ازاي شغالة مع مهند
فى مكان واحد صعب عليه وهو مستحمل
ازاي ... اكيد لما شافك افتكرت ريهام

ليلى : فعلا اول ما شافنى قالى ريهام وكان
علطول بيقولى يا ريهام بس ليه بتقولى
صعب عليه ومش هيستحمل ؟

شيماء وقد سيطر الحزن عليها : اصل ريهام
حب مهند من الطفولة .. تقدرى كدا تقولى
حب اسطورى صعب تلاقيه دلوقتى ، كانت
الهواء اللى بيتنفسه وكل حياته ... مهند كان
روحه حلوة ودمه خفيف وعلطول بيهزر بس
من بعد ما ريهام اتوفت مهند مات معاها
وجسمه بس اللى عايش...روحه مش

موجودة .. ريهام كانت كل حاجة ولما خسرها

خسر كل حاجة

ليلى : ياااه للدرجة دى بيحبوا بعض كدا

شيماء : واكثر بس للأسف موت ريهام دمر

حياتنا كلنا ... ربنا ينتقم من اللى عمل فيها

كدا

ليلى : يارب

شيماء : بس اية ده لحظة !!! انتى شغالة فى

المطعم ده ؟؟

ليلى : ايوه

شيماء : ليلى صابر الريان شغالة فى مطعم

!!!

ليلى بحزن : اها ما انتى معرفتيش اللى

حصل

شيماء بقلق : اية اللى حصل !!!

كان جالسا على مكتبه يفكر فى ليلة امس
وفجأة رن هاتفه برقم اباه طلعت الريان ..

وائل : ايوه يا بابا !!! اسيب الشغل واجى !!
لية مش فاهم ؟

طلعت : ميرى ملهاش اثر ... من امبارح
مرجعتش البيت ومش لاقينها خالص فى اى
حته

وائل : ازاي بس يا بابا دى روحت قدامى
طلعت : معرفش ... احنا كلنا قلقانين عليها
هنا علشان كدا بقولك سيب الشغل وتعالى
علشان نشوف هنعمل اية ولا هندور فين

وائل : ما ممكن تكون مع حد من صحباتها
ولا حاجة يا بابا

طلعت : كلمنا كل صحباتها ومحدثش فيهم
شافها

وائل : طيب يا بابا انا ربع ساعة واكون
عندك .. سلام

شعر وائل بالقلق لكنه طمأن نفسه بأن
الجنة لن يعثر عليها احد ...

.....

كانت تبكى بشدة وتهدئها صديقة طفولتها
فريدة

رباب بيبكاء : بنتى ضاعت منى ، انا حاسة انى
مش هشوفها تانى

فريدة : اهدى بس يا رباب ان شاء الله
هنلاقيها انتى عارفة ميرى بتحب تختفى فى
اوقات كتيرة

رباب : بس كانت بتقول لكن المرة دى
اختفت مرة واحدة كدا

فريدة : اهدى يا حبيبتى ... وائل جاى
دلوقتى وهيدور عليها لغاية اما يلاقيها
رباب بيبكاء : ربنا يرجعك ليا بالسلامة يا
بنتى

وصل وائل فى هذه اللحظة

فريدة : وائل ... الحقنا

وائل : اهدى يا ماما.. اهدى يا طنط هلاقيها
ان شاء الله ...

رباب : ياريت يابنى علشان هموت من

القلق عليها

وائل : حاضر ... امال فين بابا يا ماما

فريدة : راح يسأل كل اللى يعرفهم فى

الشرطة و المستشفيات عن ميرى

وائل بقلق : هو بلغ ؟

فريدة : ايوة

وائل : طيب انا هخرج دلوقتى علشان ادور

عليها واشوف هعمل اية

فريدة : طيب يابنى

خرج وائل والتقط انفاسه واتصل بمدحت

وائل : ايوة يا مدحت عملت اية فى موضوع

امبارح ؟

مدحت : كلو تمام يا باشا محدش هيلاقى ليها

مكان نهائى

وائل : تمام ... خلى بالك بقى

مدحت : تمام يا باشا

flash back

شيماء : احمد خطيبى جاى اهو

مهند : وعمالة تقولى هنتأخر ومش هنتأخر

وخطيبك لسة مجاش اصلا

شيماء : اهوو هناك اهو جيه

مهند : يا مسهل ...

وصل احمد ..

مهند : اية يا احمد كل ده تأخير

احمد : معلىش يا هندسة كنت بتكلم بس

بعيد فى التليفون

شيماء : اهااا بتتكلم بعيد فى التليفون

قولتلى بقى .. مين الحلوة اللى كنت

بتكلمها

احمد : شايف اخت مراتك يا مهند

مهند : سيبكوا من الخناقة دلوقتى ولما

الفرح يخلص براحتكوا ولا اقوم اسوق

العربية انااا !!

شيماء : خلاص حسابنا بعدين

احمد : يخربيتك ... بتعشقى النكد

شيماء : انت لسة شوفت نكد !!

احمد : هو انا لسة مشوفتش !! ربنا يستر

انطلقا الى القاعة ومضى اليوم بفرح شديد
واخيرا وصل مهند بصحبة ريهام الى شقتهم
وفتح الباب وحملها بكل حب واحاطت
زراعيها برقبته وابتسمت في حب

مهند بحب : نورتي بيتك يا قلب قلبي

ريهام بكسوف : بحبك يا حياتي

مهند : وانا بعشقتك يا نور عيني

حملها مهند ودخل غرفتهما ووضعها على
السريـر

مهند : ثوالاني هخش اخذ شاور عقبال ما

تغيري هدومك وتقلعي الفستان ده يا

جميل

ريهام بابتسامة : ماشي

دخل مهند وخرج بعد مرور ٥ دقائق

مهند : اوباللا على الجماللا ... يلا بينا علشان
مش قادر استحمل استنى اقدر اكر من كدا

ريهام : طيب نتعشى الاول

مهند : لا انا عامل دايت ... عشا اية فى
الاقوات العصبية دى ... معانا ياارب

back

شيماء بحزن : يااه كل ده حصلك من اهلك
؟

ليلى بدموع : شوفتى يا ليلى .. ولما هددت
وائل رمانى فى الشارع رمية الكلاب ولما
روح لعمى طردنى حتى خالتى طردتنى
شيماء : ربنا ينتقم منهم الظالمين دول

ليلى : يارب

شيماء : بقولك اية انتى هتيجى تقعدى
معايا ومش هتباتى تانى فى المطعم ده انتى
عارفة ان انا وماما عايشين لوحدنا فى البيت

ليلى : اية ده امال فين خطيبك احمد

شيماء بحزن : سيينا بعض

ليلى : لية يا بنتى ده انتو كنتوا بتحبوا بعض

شيماء وقد سيطر عليها الحزن : خاف من
اللى قتلوا ريهام يقتلوه هو كمان ويقع معانا
فى الرجلين .. طلع جبان وخواف وقالى انتى
اكيد عملتى انتى واختك حاجة غلط علشان
كدا قتلوها واكيد هيقتلوكى وانا هتاخذ فى
الرجلين معاكو...انتى من طريق وانا من
طريق وسابنى ومشى

ليلى : لا حول ولا قوة الا بالله ... كل حاجة

باظت مرة واحدة كدا

شيماء : الدنيا دى ظالمة اوى

ليلى : على كل حال الحمد لله

شيماء : الحمد لله ،، بس مش همشى من
هنا غير لما توافقى تقعدى معايا فى الشقة
ولو رفضتى هزعل

ليلى : خلاص يا شيماء موافقة

شيماء بفرح : بجد !! طب يلا بينا

ليلى : لا لا لما اخلص شغل هاجى

شيماء : طيب يا حبيبتي مستنياكى والله
مش مصدقة انى لاقيتك...لولا ان مهند
كلمنى علشان يدينى الفلاشة اللى عليها
فرحه علشان مش عايزاى حاجة تعذبه
لغاية اما ينتقم من اللى عملوا فيها كدا

ليلى : والله صعبان عليا ... بس انتى كنتى
قولتلى قبل كدا ان جوزها يبقى مهندس
شيماء : ما مهند مهندس فعلا بس لما
سألته انت شغال فى مطعم لية مرضيش
يجاوبنى ...

ليلى : ياه مهندس شغال فى مطعم !!! زى
ما يكون مصيره نفس مصيرى بالظبط ...
كنت غنية وعاشة فى قصر ودلوقتى
محلتيش اى حاجة وهو كان مهندس
وسعيد ودلوقتى خسر كل حاجة
شيماء : الحمد لله ... ربنا يعوضك ويعوضه
عن اللى حصل وربنا يرحم ريها

ليلى : يارب

دخل مهند فى تلك اللحظة

مهند : خدى الفلاشة اهى يا شيماء

شيماء : ماشى يا مهند ... انا ماشية بقى ،

هستناكى يا ليلى

ليلى : ان شاء الله

رحلت شيماء ...

ليلى : فيه اى اوردر اجهزه ؟؟

مهند : لا انا جهزت كلو خلاص

ليلى : طيب

جلس مهند وترددت ليلى ان تكلمه ولكن فى

النهاية تحدثت

ليلى : ااااا...انت بقى خريج هندسة !!

مهند بتعجب : شيماء قالتلك !!

ليلى : لا عادى بس انت قولتلى قبل كذا

متقوليش يا استاذ وقولى يا بشمهندس

فحببت اعرف وبعدين ريهام كانت قيلالى ان

خطيبها يبقى مهندس

مهند : ايوه خريج هندسة

ليلى : بس ليه شغال هنا !!

مهند : مظنش حاجة تهملك

ليلى : انا اسفة

شعر مهند انه اهانها وتمادى فى الحزن فقام

مهند : مقصدش ازعلك ... انا اسف بس كل

ما بفتكر اللي حصل حالتى بتبقى وحشة

ومع ذلك هقولك...اللى شغلنى هنا هو انى

كنت شغال فى شركة بس صاحبها طلع

بيشتغل فى كل حاجة غير مشروعة ولما

كشفته حب يأذينى فقتل ريهام ودلوقتى

وصى كل الشركات محدش يشغلنى

فقررت اشوف شغل تانى

ليلى : ياااه ربنا ينتقم من الناس دى ... انا
بردو بابا كان مهندس وعنده شركات كبيرة
وشريك مع عمى بس لما اتوفى بابا رمونى
وخذوا منى كل حاجة

مهند : ازاي اهلك يرموكى !!!

ليلى : اهم حاجة عندهم مصلحتهم .. بعد ما
بابا مات خلونى امضى على تنازل بكل
شركات بابا واملاكه علشان بابا كان بيملك
معظم الشركات وعمى كان بيدير ٣ شركات
بس ولما مضيت وانا مش عارفة رمونى
وخذوا كل شركات بابا .. اكيد سمعت عن
شركات الريان

اتتبه مهند بشدة ووقف

مهند بصدمة : بتقولى شركات اية؟؟

ليلى بقلق : الريان

مهند بعصبية : انتى من عيلة الريان !!

ليلى بخوف : ايوة فيه اية

مهند بعصبية : عيلة الريان دى السبب فى
تعاستى .. السبب فى انى اخسر حب حياتى
والسبب فى انى اخسر حياتى كلها والسبب فى
انى ابقى اتعس واحد فى الدنيا والسبب فى
انى اخسر مهنتى كمهندس ... عيلة الريان
دى دمرتنى ودمرت حياتى كلها

ليلى بدموع : انا اسفة ... بس انا مليش دعوة
بكل اللى حصل ده ، انا زى ما قولتلك
خلونى امضى بتنازل عن كل حاجة حتى
الموبايل بتاعى...بقيت ماشية فى الشارع
ممعيش حق الاكل وبكت ليلى

جلس مهند وهدأ

مهند : انا اسف يا ليلي ، معلش اتعصبت
بمجرد ما سمعت اسم الريان ده واتضايقت
انك منهم بس للأسف واضح انك ضحية
زييي من ضحاياهم ...

ليلى : انا اول مرة اعرف ان وائل وعمى هم
السبب فى اللى حصل لريهام ... اول مرة
اعرف انهم بيشتغلوا شغل غير شرعى

انا مش فاهمة ازاي !!

مهند : اكتشفت انهم بيتاجروا فى المخدرات
والادوية الفاسدة والمخدرة والاثار واخيرا
الاعضاء

ليلى بصدمة : عمى وابن عمى بيتاجروا فى
كل ده !!

مهند : ايوة والاوراق كانت تحت ايدي بس
كنت عبيط واهبل ... خدوها منى ومكنتش
شايل نسخة تانية

ليلى بصدمة : منهم لله ،، ربنا ينتقم منهم
على كل اللى عملوه وبيعملوه ده
مهند : عايزك تحكىلى اللى حصل بالتفصيل
تنهدت ليلى وبدأت فى قص ما حدث

flash back

انتهى عزاء والدها وكانت تجلس فى غرفتها
تبكى بشدة على فراق والدها الذى كان كل
شئ لها فى تلك الحياة بعد وفاه والدتها ..

طرق باب غرفتها

ليلى بدموع وحزن : مين !!

وائل : انا وائل يا ليلى ممكن ادخل

ليلی : ادخل

دخل وائل وجلس

وائل : عمی کان غالی عندی اوی واللہ یا
ليلی وعارف انه کان غالی علیکی انتی کمان
بس الحزن مش هیرجعه .. مش عایزک
تعیطی وتفضلی کدا من غیر اکل ، کدا غلط
علی صحتک

ليلی بدموع : بابا کان کل حاجة فی حیاتی
وفجأة اختفی وبقیت وحيدة

وائل : متقولیش کدا یا لیلی احنا کلنا
معاکی وجنبک ومش هنسیبک ... متخلیش
الحزن یأثر علیکی ،، احنا اهلك وسندک فی
الدنیا دی

ليلی : ربنا یخلیک یا وائل

وائل : اها صحيح خدى الاوراق دى لازم

تمضى عليها دلوقتى

امسكت ليلى بالاوراق

ليلى : اوراق اية دى !!

وائل : دى اوراق خاصة بالميراث وكل حاجة

علشان المحامى بس .. امضى علطول

علشان المحامى برا

ليلى : طب لحظة هقرأ

وائل : لا لا تقرأى اية مفيش وقت المحامى

مستنى برا علشان نخلص اجراءات

الشركات علشان الشركات متقعش وتبقى

تحت ادارتك

ليلى : طيب

مضت ليلى على جميع الاوراق ...

وائل : تمام اوى يا لىلى كدا تمام

لىلى : اية ده لحظة لحظة اية اللى مكتوب

ده !!! ده تنازل ؟

وائل : تنازل اية بس انتى اكيد قرأتى حاجة

غلط

لىلى : لا لا ورنى كدا ... ده تنازل عن

الشركات والقصر والعربية !!!

وائل : ايوه يا ستى تنازل وانتى خلاص

مضيتى عليه ، سيبنى بقى

لىلى بدموع : حرام عليك لية كدا !!

وائل : بقولك اية شغل الدموع وحرام عليك

ومش عارف اية ده مش هيجيب معايا ...

انتى هتعيشى هنا معززة مكرمة فى قصر

عمك ... ما هو خلاص بقى بتاعه

امسك وائل ليلى من شعرها وجرها عل
الارض وكانت ليلى تصرخ بشدة وقابلت
رباب خالتها

ليلى وهى تصرخ : الحقينى يا خالتوا
لم تتحرك رباب ولم تفعل شئ وجرها وائل
من شعرها واخرجها خارج القصر ...
وائل : يلا غورى ملكيش حاجة هنا واللى
عندك اعمله
وتركها على الارض خارج القصر تبكى بشدة
وملابسها متسخة بسبب جره لها على
الارض

back

ليلى : وبعدين سألت على شيماء
وملقتهاش ولقيت نفسى قدام المطعم
واشتغلت هنا

مهند : ابن الكلب وائل ... وحياه امه لخليه
يتمنى الموت ومش هيلقاه ... هنتقم لريهام
وهنتقملك وهنتقم لكل حد اذاه

ليلى : مش هتقدر عليهم .. دول ليهم رجالة
فى كل حته ده غير ان ليهم معارف فى
الشرطة وكل حته

مهند : مش هياأس ... مبقاش فيه حاجة
ابكى عليها خلاص

ليلى : لو فعلا عايز تنتقم يبقى لازم تبعد
اهلك علشان دول مش بنى ادمين وممكن
يحاولوا يضروا حد من اهلك

مهند : عندك حق ... لازم ابعدهم

ليلى : يلا نحضر الاوردر ده

مهند : يلا

قام مهند والتفت ليتفاجئ بوائل يدخل
الغرفة

وائل بصدمة : مهند !!!

مهند وليلى فى صوت واحد غاضب : وائل ؟؟

الى اللقاء فى الحلقة القادمة

بقلمى عبدالرحمن احمد

ياريت كل اللى قرأ الحلقة يعمل تصويت

ويقول رأيه وتوقعه ♥

واصل قراءة الجزء التالى

الحلقة السابعة

الحلقة السابعة

بقلم عبدالرحمن احمد

قام مهند والتفت ليتفاجئ بوائل يدخل
الغرفة

واثل بصدمة : مهند !!!

مهند وليلى فى صوت واحد غاضب : وائل ؟؟

واثل : بقى انت بقى شغال هنا !! لا ومع

ليلى كمان

ليلى بغضب : انت عايز منى اية !! مش

كفاية اللى عملته فىا

واثل : عايزك يا ليلى ، اية رأيك تبقى مراتى

... ليلى صابر الريان حرم المهندس وائل

طلعت الريان ... اية رأيك

ليلى بعصبية : انت لو اخر واحد فى الدنيا دى
انا مش هتجوزك .. امشى من هنا بدل ما
الم الناس عليك يا فاسد

اقترب وائل من ليلى ورفع يده ليصفعها
فتفاجئ بيد تمسك يده قبل ان تنزل على
وجهها فنظر وائل ليجد مهند يمنعه..

حاول وائل ان يحرك يده بعنف لكنه لم
يقدر فكان مهند قوى البنيان عما سبق
وعضلاته مفتولة واصبح قوى

انزل وائل يده

وائل : انت محرمتش بعد اللي عملته فيك ؟

مهند : مبقاش عندى حاجة اخاف عليها تانى

وائل : بجد !! وامك واختك اللي فى البيت

دول ؟

شعر مهند بالغضب وامسك يده ولفها الى

ظهره ومسكه من رقبته بعنف

مهند : اقسم بالله لو جيت ناحية حد فيهم

ما هرحمك ده غير ان فيه تار ما بينا

تركه مهند ورجع وائل بظهره

وائل : ههههههه لا جدع بس ابقى حط في

دماغك انك بتحارب عيلة الريان ... فاهم

يعنى اية عيلة الريان ؟ يعنى طريق نهايته

الموت وبعدين بتدافع عن ليلى !!! ما دى

من عيلة الريان بردو

مهند : دى انضف حاجة فى العيلة لكن الباقي

عيلة وسخة

تعصب وائل بشدة وقال : واضح انك زودتها

اوى بس خلى بالك المرة دى علشان

هحرص انك تموت بجد مش زى كل مرة

رحل وائل وبقى مهند يشعر بالغضب وندم
انه لم يقتله ولكن ليست الطريقة التي
خطتها للانتقام

ليلى بقلق : شكرا يا مهند

مهند : وائل مش هيسكت ومش هيسيبك
في حالك ، بعد كذا انا اللي هوصلك مش
انتى بردو هتقعدى مع شيماء ؟

ليلى : ايوه

مهند : تمام

ليلى : بس انت اللي تخلى بالك اكثر علشان
كدا يبقى ناوى فعلا يقتلك وهيعملها
مهند : انا كذا كذا ميت مش فارقة ، ربنا
ميرضاش بالظلم وعمر ما وائل ده هيقرب
منى طول ما معايا ربنا

ليلى : انا خايفة اوى

مهند : اهدى يا ليلى متخافيش ,, محدش

هيقربلك طول منا عايش واوعدك انى

هاخذلك حقك وهاخذ حق ريهام

شعرت ليلى بالطمانينة لأول مرة لان مهند

بجوارها وهدأت ...

ليلى : شكرا يا مهند...!!!!!!...اسفة انى قولت

اسمك كدا

مهند : اسفة علشان قولتى اسمى !! بعد

كدا قوليلى يا مهند عادى زى ما انا هناديلك

ليلى تمام ؟

ليلى : تمام

وائل : فهمت كل كلمة !!!

مدحت : تمام يا كبير ، هنفذ كل كلمة

بالحرف الواحد

وائل : عايزك تنفذ وتختفى مفهوم ؟

مدحت : تمام يا باشا

انتهى الاتصال بين وائل ومدحت الذى كان

يدور حول شىء يخططان له ...

عاد وائل الى المنزل

رباب بدموع : اية يابنى مفيش جديد

وائل وهو يدعى الحزن والارهاق : قلبت

عليها الدنيا ملهاش اى اثر ،، هتكون اختفت

كدا ازاي بس

فريدة : لا حول ولا قوة الا بالله ... هتكون

راحت فين يعنى

رباب بدموع : يا عيني يا بنتى ... ياترا انتى

فين دلوقتى

دخل طلعت ومعه ظابط من الشرطة

فارس : اهلا يا بشمهندس وائل .. ممكن

نتكلم جوا شوية مع بعض

وائل بقلق : اها طبعاً

دلف وائل بصحبة طلعت وفارس الى

المكتب ...

فارس : انت اخر مرة شوفتها كانت فين ؟

وائل : ااا...كانت سهرانة معايا فى النادى

وجالها تليفون وسابتنا ومشيت ومعرفتش

هى رايحة فين

فارس : ممكن تسيبنا يا بشمهندس طلعت

لوجدنا شوية

فارس : كل حاجة ... انا فاضى ومش ورايا اى

حاجة

وائل : ميري كانت عندى يوم اختفائها ده فى

شقتى

فارس : كانت بتعمل اية بقى فى شقتك !!

وائل : كنا بنقعد مع بعض وزى ما انت

فاهم بقى علشان كنا بنحب بعض وكنا

هنتجوز ومتفقين على الجواز

فارس : وبعدين ؟

وائل : اخر الليل قامت ومشيت عادى زى

كل يوم ونسيت الموبايل بتاعها ومن ساعتها

وهى مختفية

فارس : ولية كدبت وقولت انها كانت سهرانة

معاك فى النادى وكل اللى قولته ده !!

وائل : علشان محدش يعرف بالعلاقة اللي
بينى وبين ميرى ... مش عايز حد يعرف
العلاقة دى خالص علشان هنتجوز فمكنش
ينفع اقول انها كانت عندى فى الشقة
فارس : يعنى ده اللي حصل بالضبط ؟

وائل : ايوه ده اللي حصل

فارس : تمام ، ان شاء الله نلاقيها بس خلى
بالك يا هندسة ... انا مصدقتش ولا كلمة من
اللى انت قولتها

وائل : انت بتقول اية وازاى بتكلمنى كدا !!
انت متعرفش انك بتكلم وائل الريان ولا اية
فارس : هههه لا اعرف كويس اوى ، زى ما
عارف ومتأكد انك قتلت ميرى وخفيت
جثتها ... مش ده اللي حصل بردو ؟

وائل : انت اتجننت !! ازاي تتهمنى تهمة زى

دى ؟

فارس : فيه ميزة لكل واحد بيخش شرطة ،
اللى بيدخل شرطة بيبقى ذكى والا كان قدم
زراعة قسم خراطيم احسن ، انا مش غبى
يا هندسة ... على العموم لو فعلا ثبت ان
كلامى صح ساعتها مش هيهمنى انت مين
ولا ابن مين ولا من عيلة مين ... سلام يا

بشمهندس

رحل المقدم فارس وبقى وائل خائفا متوترا

وائل لنفسه : فيه اية يا وائل انت هتخاف
ولا اية!! انت وائل الريان يعنى تفرم اى حد
بأيدك وميهمكش اى حد ، مش حنة ظابط
هيقوفك كدا ، اللى عنده يعمله ولو
اكتشف حاجة هخلص عليه من غير ما حد
يعرف عنه حاجة ، دلوقتى لازم الغى عملية

قتل مهند علشان مش هقدر اتابع كل
مشكلة كدا وكدا فارس ده مش هيسينى
فى حالى ، لازم اشوف خطة تانية بس اية هى

!!!

ركب سيارته مع فتاه وانطلق بها

كريم : بقولك اية يا بيبى

شروق : قول يا كيمو

كريم : انا بقول نتجوز احسن بدل ما احنا

مقضيها كدا

شروق بفرح : اية ده بجد ... طبعا لازم نتجوز

كريم : ايوة اكيد بس عرفى

شروق : اية عرفى؟؟

كريم : ايوة

شروق : انت شايف كدا !!

كريم : طبعا يا بيبي ، ده انسب حل

شروق : اللي تشوفه يا حبيبي

شروق فى نفسها : هانت خلاص ، الطريق
اللى بدأتها قربت انهيه ... لازم انتقم عن كل
حاجة حصلتلى وحصلت لحد غالى عليا ، لازم
احرق قلبه على اخوه زى ما حرق قلبى....

كانت تعمل ليلى وتجهز بعض الاشياء
وفجأة شعرت بالدوار وامسكت رأسها

انتبه مهند

مهند : مالك يا ليلى ؟

ليلى بتعب : مش عارفة ، حاسة بدوخة

جامدة

مهند : طيب اقعدى انتى استريحى وانا
هجهز كل حاجة ومنتحركيش تانى
اغلقت ليلى عينها ووقعت فتحرك مهند
بلهفة ليعرف ما بها

حمل مهند ليلى ووضعتها فى الغرفة
المخصصة لها فى المطعم

واحضر كوب مياه بالسكر ورفع رأسها
وحاول ان يسقيها الماء بالسكر وبالفعل
انتهى وبدأت ليلى ان تفوق

دخلت اسماء بلهفة

اسماء : حصل اية ؟

مهند : داخت ووقعت

اسماء : يلاهوى طب ...

مهند مقاطعا : خلاص هي هتبقى كويسة
دلوقتي .. خليكى معاها عقبال ما اخلص
الاوردر اللى برا

اسماء : طيب

تركها مهند وخرج وفاقت ليلى

ليلى وهى تنظر حولها : اية اللى جابنى هنا
اسماء : مهند هو اللى جابك ... معرفش ايه
اللى حصل انا لقيته بيشربك مياه بسكر
وانتى مغم عليكى

ليلى : اخر حاجة كنت فكراها انى كنت دايدة
وهو قالى اقعدى بعدها محستش بنفسى

اسماء : ايوة بقى ،، شكل الفار وقع فى
المصيدة

مهند من الخلف : اية ده هو فيه فار هنا في

المطعم

اسماء بتوتر : اها...اها وخلص وقع في

المصيدة ... اسبيكم بقى علشان اشوف

شغلى

ابتسمت ليلي

مهند : ها كويسة دلوقتي ؟

ليلى : اها الحمد لله...شكرا

مهند : شكرا على اية !!! بصى خليكى هنا

مستريحة لغاية اما اخلص شغل وبعد كدا

اروحك

ليلى : لا انا كويسة وبعدين مش هسيبك

تشتغل لوحداك

مهند : ياستى متشغليش بالك بيا بس
واستريحي وانا هخلص وهوصلك

ليلى يايتسامة : طيب

ابتسامتها كانت تذكره يايتسامة حبيبتة
ريهام فلم يستطيع التحمل اكثر فخرج
بسرعة مما ادهش ليلي ولكن سرعان ما
فهمت

flash back

قام مهند وجهاز الفطور وكل شئ وجلس
على السرير وملس على وجهها بحب
ففتحت عينها وابتسمت

مهند : صباح الخير يا حبيبتى

ريهام : صباح النور يا حبيبي

قام مهند واحضر الفطور ووضع امامها على

السريد

ريهام : اية ده انت حضرت الفطار كمان ؟

مهند : ايوة يا قلبى ، يلا دوقى وقولى رأيك

انفع شيف ولا اية

ريهام : طالما انت اللى عامله يا حبيبي يبقى

حلو

مهند : يا سلام ، بقينا نعرف نقول كلام حلو

اهو

ريهام : من عاشر الاوم ههههه

مهند : طب يلا انا عايزك تاكلى كل الاكل ده

ريهام : طيب بس بعد كدا انا اللى هعمل

الاكل وانت اللى هتاكل مفهوم ؟

مهند : علم وينفذ يا قلبى

ابتسمت ريهام

مهند : ياااااه ابتسامتك دى بتجنى

ريهام : للدرجة دى بتحبنى يا مهند ؟

مهند : كلمة حب دى قليلة ، انتى الهوا اللى

بتنفسه ، النبض بتاع قلبى اللى مخلينى

عايش ، انا من غيرك اموت

ريهام : بعد الشر عنك يا حبيبى ، ربنا يخليك

ليا

مهند : ويخليكى ليا يارب

back

انتهى مهند من عمله ودخل غرفة ليلى

فوجدها نائمة فدخل وجلس جوارها وكانت

كالملاك ... تخيلها مهند ريهام حيث كانت

مثلها تماما حتى فى نومها ..

فاق مهند من ذكراياته وقرر ايقاظها

مهند بصوت منخفض : ليلي !!! ليلي

فتحت ليلي عينها

ليلى : مهند !!

مهند : صبحى النوم ، يلا علشان نمشى

ليلى : طيب .. فين اسماء

مهند : برا

ليلى : طيب خمس دقائق وجاية

مهند : طيب انا مستنيكى برا

خرج مهند وانتظر بالخارج وخرجت ليلي

ليلى : اسماء انتى ماشية ؟

اسماء بغمزة : ايوة ماشية ، الله يسهلوووو

ليلی : بس یابت بقی

اسماء : ماشی یا لولو ، ماااشی

رحلت اسماء واتجهت لیلی لمهند

ليلی : یلا

مهند : یلا بینا

خرج مهند ومعه لیلی فتفاجئ بوائل ..

اختبأت لیلی خلف مهند

مهند بعصبية : انت تانی !! جای لية المرة دی

؟

وائل : اهدی کدا یا مهند ده انا جای فی خیر

مش شر

مهند : لخص وقول عایز اية

وائل : عایزك ترجع تشتغل فی الشركة

مهند : لا والله !! عايزنى ارجع احط ايدى فى
ايد اللى قتل مراتى ؟ احط ايدى فى ايد اللى
دمر حياتى ؟؟

وائل : انا عارف انك مش هتنسى بس بص
لقدام يا مهند ، انسى كل اللى فات

مهند : اها انت جاى تشتيرينى بقى علشان
تخلص من قرفى واشتغل معاك فى اللى
انت شغال فيه

وائل : لا لا انت فهمت غلط ، انت هترجع
تشتغل فى الشركة وهتبقى دراعى اليمين
كمان ، بص لقدام يا مهند وانسى اللى فات
، وائل الريان بنفسه واقف قدامك وطالبك
فى الشركة

مهند : موافق بس ليلى تشتغل معايا وانا
اللى هفهمها الشغل

وائل : مع ان ده هيبقى صعب بس موافق ،،

من بكرة بقى تيجى تستلم شغلك

مهند : تمام

رحل وائل ونظرت ليلى بأندهاش لمهند

ليلى : انت ازاي وافقت !!!

مهند وهو ينظر امامه : بعمل بنصيحته

وببص لقدام

ليلى : انت ناوى على اية ؟

مهند : مش مهم دلوقتى ، يلا علشان

اوصلك ونيجى الصبح نقول لعم حاتم اننا

هنسيب الشغل

ليلى : بس انا مش بفهم فى الشغل ده

مهند : انا هفهمك كل حاجة بس مسبكيش

لوحدك...تمام

ليلى : تمام بس حاسة ان دى لعبة من لعب

وائل

مهند : حاسة !!! انا متأكد ان دى لعبة او

بيغطى على حاجة حصلت بس لازم

نستغلها لصالحنا ، يلا بينا

ليلى : يلا

اوصل مهند ليلى لبیت شيماء ورحل

وصعدت ليلى وفتحت لها شيماء وادخلتها

واستقبلتها والدتها بترحيب شديد حيث انها

تشبه ابنتها كثيرا ليس شبه فقط ولكن كل

شئ وكأنها ريهام الأخرى ...

ذهب مهند الى الجيم وقضى بعض الوقت

في التدريب ثم عاد مهند الى منزله ودخل

غرفته بعد ان القى التحية على والدته

واخته وجلس على سريره يفكر في طلب

مهند : الله يسلمك يا قلبي ، ابتسامتك دى
بتهون عليا تعب الشغل كله وبتنسينى
التعب والله

ريهام : بس بقى علشان بتكسف

مهند : مكسوووفة !! اشطال

ريهام : ما تهدي بقى يا ض

مهند : يا ض !!! تصدقى فصلتيني من المود
الرومانسى خالص

ريهام : طيب اش تزعل

مهند : اسمها مش يا حبيبتى مش اش
وبعدين انا عمري ما ازعل من حبيبتى
وروحى وحياتى كلها

ريهام : طيب يا حبيبي هروح احضر الغدا

مهند : ماشى يا حبيبتى

ذهبت ريهام لتحضر الغداء وبقي مهند يفكر
في عمله وفي القضية التي كان مهتم بها
ولكن تناساها وهي قضية فساد عائلة الريان
واصبح هدف مهند الوحيد هو اثبات هذا
الفساد على وائل الريان وطلعت الريان
ولكن كيف !!

ريهام : بتفكر في اية يا حبيبي ؟؟

مهند : هااا لا مفيش

ريهام : لا شكلك بتفكر في حاجة...هتخبي

عليا ؟

مهند : موضوع معقد وكبير

ريهام : طيب نتغدى وتحكيلى

مهند : طيب يا حبيبتى

تناولوا الغداء واستعدت ريهام لسماع

المشكلة التي تواجه زوجها

ريهام : ها يلا احكيلى

مهند : الموضوع ليه علاقة بوائل الريان وابوه

طلعت الريان

ريهام بتعجب : ازاي يعنى ؟

بدأ مهند فى سرد القصة لريهام منذ البداية

حتى ذلك اليوم

ريهام : بالله عليك تسيب الشغل ده يا مهند

وتشوف اي شركة تانية

مهند : اسيب الشركة علشان وائل الريان

ميخلنيش الاقى شغل خالص !! ده ممكن

يخلى كل الشركات متشغلنيش

ريهام : اكيڊ لا جرب وسيبها ، انا خايفة
عليك ، فاكر لما قولتلك قبل كدا ان قلبى
بيتقبض لما بتجيب سيرة الشغل فى
شركات الريان !!!

مهند : يارتنى كنت سمعت كلامك ساعتها
بس انا مش هشتغل وهسكت ، لازم اكشفه
واجيب اثبات على كل اللى شوفته ده
واوديه هو وابوه فى ستين داهية ، جربت
اروح لصابر الريان احكيه اكمنه ماسك
معظم الشركات بس خوفت يكون شريك
معاهم

ريهام : لا بلاش يا مهند ، دول ممكن يقتلوك

!!!

back

دول ممكن يقتلوك !!!

دول ممكن يقتلوك !!!

فاق مهند من ذكراياته وتلك الكلمات تتردد
فى رأسه حتى رن هاتفه برقم شيماء

مهند بقلق : ايوة يا شيماء

ليلى بدموع وبكاء : الحقنا يا مهند !!

مهند بلهفة وقلق : ليلى !!!

كان نائما على فراشه وفجأة رن هاتفه برقم
لا يعرفه

وائل بصوت نائم : الو !!

الظابط : حضرتك وائل الريان !!

وائل : ايوة انا

الظابط : البقاء لله ، اخو حضرتك اتوفى ...
العربية بتاعته اتقلبت فوق فى المقطم
وائل بصدمة : انت بتقول اية !!! كريم مات
؟؟؟

الى اللقاء في الحلقة القادمة

بقلم / عبدالرحمن احمد

لو الحلقة جابت ٥٠ تصويت قبل الساعة ١٢
هنزل حلقة زيادة ... اللى مش قادر بقى
يستنى لبكرا يعمل تصويت علشان ال ٥٠
يكملووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنة

بقلم عبدالرحمن احمد

ليلى بدموع وبكاء : الحقنا يا مهند !!

مهند بلهفة وقلق : ليلى !!! فيه اية ؟؟

ليلى : طنط هدى تعبانة اوى ومش عارفين

نعمل اية وشيماء معاها جوا ومنهارة

مهند : طيب طيب انا هجيب دكتور واجى

مسافة السكة

ليلى : بسرعة يا مهند

مهند : حاضر حاضر

خرج وائل من غرفته لا يرى امامه ، هل من

المعقول ان اخاه الوحيد مات !!! كيف

يحدث هذا ؟

وائل لنفسه : لا لا اكيد حلم كريم مات !!!
ازاااى لاااا ... ده لسة صغير وقدامه حياه
طويلة ،، اخويا الوحيد ؟؟؟ وبابا هقوله الخبر
ازاى ... لازم يعنى يقفل تليفونه فى الوقت ده
ذهب وائل الى اباه وهو حزين ولا يعرف كيف
يوصل هذا الخبر الحزين

وائل : بابا

طلعت : فيه حاجة يا وائل

وائل بتوتر وحزن : اااا...بابا اصل...اصل

طلعت : اصل اية يا وائل !!

وائل : كريم عمل حادثة و.... البقاء لله

طلعت بصدمة : اايه !! انت بتقول اية ؟ ابنى

كريم مات ؟؟ انت بتهزريا وائل ؟؟ قول انك

بتهزر

وائل بحزن : للأسف يا بابا الكلام ده صح
ولسة الطابط مبلغنى حالا وعايزنا نروح
نستلم الجثة

اختنق طلعت واصبح تنفسه صعب وفقد
الوعى فتحرك وائل بسرعة ليتفقدده واتصل
بالاسعاف ودخلت والدته

فريدة : فيه اية !! اية ده طلعت؟؟ طلعت
ماله يا وائل ؟

وائل : هقولك بعدين يا ماما المهم الاسعاف
جاية دلوقتى

فريدة بقلق وتوتر : اية اللى حصل يا وائل ؟

وائل بحزن : كريم عمل حادثة و.... واتوفى

وقع الخبر كالصاعقة على فريدة فصرخت

بشدة

فريدة بدموع : ابني كريم؟؟ ازااااى

وائل : اهدى يا ماما متصعبيش الموقف

اكثر ما هو صعب بالله عليكى

ظلت فريدة تبكى بشدة حتى وصلت

الاسعاف وتم نقل طلعت الريان الى

المستشفى

غلق حقييته وتوجه الى مهند الذى كان يقف

قلقا

مهند : ها يا دكتور

الطبيب : هى دلوقتى نايمة ، لازم العلاج ده

يجى دلوقتى وتاخذ منه باستمرار زى ما انا

كاتب بالطبط وان شاء الله تبقى كويسة

مهند : تمام شكرا يا دكتور

خرج الطبيب ونزل مهند ليحضر الدواء
لوالدة شيماء وبالفعل احضره

مهند : انا همشى بقى وهاجى بكرا الصبح
اخذ ليلى علشان الشغل واتطمئن على ماما

شيماء : شكرا يا مهند ، مش عارفة من
غيرك كنا عملنا اية

مهند بإبتسامة : يلا تصبحوا على خير

ليلى وشيماء : وانت من اهل الخير

رحل مهند وهو منهك ومتعب بشدة حتى

وصل منزله فنام نوما عميقا

كان يجلس حزينا ويضع وجهه بين كفيه

وتجلس بجواره والدته التى لم تهدأ من

البكاء ..

خرج الطبيب من غرفة طلعت الريان فتوجه

وائل اليه

وائل : طمنى يا دكتور بابا كويس !!

الطبيب بحزن : للأسف يا وائل بيه ... طلعت

بيه جاله شلل وأثر عليه بشكل كبير ... مش

هيقدر يتحرك ولا يتكلم

وقع كلام الطبيب كالصدمة على وائل وامه

وائل بحزن وتوتر : ازاى !! انا ممكن انقله

لأحسن مستشفى فى العالم واسفره حالا

الطبيب : للأسف مفيش اى مستشفى

هتقدر تعالج طلعت بيه ...

جلس وائل وهو لا يستطيع الكلام ،

الصدمة تتوالى عليه بداية من خبر موت

اخاه الى شلل والده

وائل : لية بس يارب كدا ، انا عملت اية

علشان يحصل كل ده !!! ا

اصبح يوم جديد وقام وائل واتجه الى

المشرفة ليتأكد من جثة اخاه وبالفعل كان

هو فلم يستطيع وائل ان يتمالك نفسه

وبكى بشدة

وائل ببكاء : هتوحشنى اوى يا كريم ، انا

عارف انك من جواك طيب واحنا اللي

وحشين ،، كنت دايمًا بزرع فيك الشر بس

انت قلبك طيب بتمشى ورا كلامى ، لية بس

تسيبنى ... انت مكنتش اخويا بس ... انت

كنت صاحبى كمانهتوحشنى يا كريم ،،

ربنا يرحمك ...

دخل المقدم فارس عليه

فارس : محتاجينك يا بشمهندس علشان
تخلص كل اوراق الاستلام وشهادة الوفاه
وائل وعيناه مليئة بالدموع : حاضر ، انا جاى
دلوقتى

قام مهند مبكرا وتوجه الى منزل شيماء ورن
الجرس لفترة من الوقت حتى فتحت له
شيماء الباب وهى نائمة

مهند : شيماء !!!

شيماء : ها !!

مهند : انتى لسة نايمة ؟؟

شيماء : اية ده مهند !! ادخل ادخل

مهند : انتى لسة عارفة انى مهند دلوقتى !!

افرضى كان حرامى بقى وانتى نايمة كدا ؟

شيماء : خش يا مهند بلاش وجع دماغ ... هو

فيه حرامى بيرن الجرس

مهند بتعجب : تصدقى عندك حق ، طيب

صحى ليلى بقى

شيماء : طيب خش عقبال ما اصحيتها

مهند : طيب...ماما عاملة اية دلوقتى ؟

شيماء : اديتها الدواء بليل ونامت

مهند : تمام لما تصحى اديها منه قبل الاكل

النوع الاول وبعد الاكل الاتنين التانيين

شيماء : طيب ، انا هخش اصحى ليلى

مهند : بسرعة طيب

شيماء : طيب رايحة اهو اطير يعنى !!!

flash back

ريهام : يا مهند انا خايفة عليك منهم

مهند : متخافيش يا ريهام ، انا هبعد عنهم

خالص وهرکز في شغلى وبس

رن جرس الباب فقام مهند ليفتح فوجد

شيماء

مهند : شيمو ازيك اية اللى جابك

شيماء : بقى فيه حد يستقبل حد يقوله اية

اللى جابك !! وسع يا عم خلىنى ادخل

مهند : البت دى مجنونة ولا اية

ريهام : اية ده شيماء ، تعالى تعالى

اخذتها ريهام في حضنها ورحبت بها وظلو

يتحدثون لبعض الوقت

مهند : بما انك جيتى بقا يا شيماء اية رأيك
تعمليلنا شوية فشار ونقعد نتفرج على
فيلم رعب لسة جديد

شيماء : واهاهو اشطا ، ١٠ دقائق والفشار
يبقى جاهز

مهند : طيب بسرعة انتى لسة قاعدة؟؟

شيماء : طيب رايحة اهو اطير يعنى !!

مهند : احسن حاجة فى اختك ريهام انها
مطلعتش لمضة زيك

شيماء : اهاهو شكلى بقى هتخاانق النهاردة

مهند : وتخانقى لية !! خشى يلا اعملى
الفشار

back

دخلت شيماء لتوقظ ليلى من نومها

شيماء : ليلى ... ليلى صحى النوم بقى انتى

لسة كسولة كدا لحد دلوقتى

ليلى بنوم : سيبينى انام شوية يا شيماء

شيماء : قومى يا بنتى مهند برا مستنيكى

قامت ليلى مسرعة

ليلى : بتقولى مهند برا !!

شيماء : ايوه ومستنى مالك اتخضيتى كدا

لية ؟

ليلى : اصل المفروض نروح الشغل بدرى فى

الشركة

شيماء : قصدك المطعم

ليلى : لا الشركة ، هنشتغل فى شركة وائل

الريان

شيماء : اية ده !! مش ده ابن عمك ؟

ليلى : ايوة هو

شيماء : وهتشتغلى معاه ازاي وبعدين هو

يعرف مهند منين

ليلى : جيه وقالى انا ومهند ومهند ما صدق

علشان ينتقم

شيماء : ينتقم !!

ليلى : ايوة ما مهند كان شغال فى شركات

الريان وهم اللي ... اللي قتلو ريهام

شيماء : ايية !!! انا اول مرة اعرف ان مهند

كان شغال فى شركات الريان

ليلى : هو ده اللي حصل ومهند بقى استغل

الفرصة علشان ينتقم وخذنى معاه علشان

يتظمن ان محدش يأذيني

شيماء : امممم ربنا يستر ، انتى لسة
واقفة !!! مهند من النوع اللى مش صبور
وبيزهق بسرعة ، يلا

ليلى : طيب طيب انا هخش اخد شاور
واخرج البس علطول

شيماء : طيب وانا هحضر الفطار

انتهت ليلى وارتدت ملابسها واعدت شيماء
الفطور وخرجت ليلى لمهند

مهند بضيق : ما لسة بدرى ، اقعد مستنى
ساعة؟؟

ليلى : معلىش بقى

مهند : طيب يلا بينا

شيماء : استنى انت وهى افطروا الاول

مهند : مش جعان

شيماء : هتفطر يعنى هتفطر وانت عارف

دماغى

مهند : للأسف عارفها ... يلا يا ليلى نفطر

علشان نمشى بسرعة

ليلى : طيب

جلس مهند وجلست ليلى ليتناولوا الإفطار
وكانوا يأكلون فى صمت حتى تحدثت شيماء

شيماء : ما بلاش حكاية الشغل دى يا مهند
، انت مش قدهم

مهند : ملكيش دعوة

شيماء : يا كسفتك يا حازم ... يابنى انا
بقولك كدا علشان عارفة هم مؤذيين ازاي
وعملوا اية فى اختى

مهند : اتنى غاوية عكننة !! ما قولتلك

متفكرنيش بالموضوع ده

شيماء : طيب انت حر

مهند : الحمدلله شبعت

ليلى : وانا كمان يلا بينا

قام مهند ومعه ليلى وخرجوا ليتجهوا الى
الشركة ولكن ذهبوا اولاً الى المطعم واخبروا
حاتم بعدم مجيئهم مرة اخرى ووعدده مهند
ان يخبره بكل التفاصيل ولكن ليس الان
وركبا سيارة اجرة

وبالفعل وصلا الى الشركة وترددت ليلى فى
الدخول ولكن اقنعها مهند وبالفعل دخلا
الشركة وسط اندهاش وتعجب الجميع
الذين كانوا ينظرون لهم طوال تحركهم وسط
همساتهم

- اية ده مش بشمهندس وائل كان منبه انه
ميشتغلش تانى !!

* اية ده !! دى بنت بشمهندس صابر الريان
الله يرحمه ،، احنا سمعنا انها سافرت

@ اكيد راجعة علشان تمسك شغل ابوها

& لا لا بشمهندس وائل مسك الشركات كلها
واللى عرفته ان ليلى مضت على تنازل
لبشمهندس وائل

* واية علاقتها بمهند !!!

= يا جدعان دى ريهام مرات مهند انا حضرت
الفرح وكانت توأم ليلى بنت بشمهندس
صابر بالظبط

@ ياعم انت ريهام مرات مهند ماتت ... هى
ليلى

& يا خبر بفلوس بكرة يبقى ببلاش ونفهم

كل حاجة

وصل مهند الى مكتب السكرتارية

هايدى : بشمهندس وائل اهلا ثم نظرت الى

ليلى بتعجب

هايدى ل ليلى بتعجب : ليلى الريان !!

ليلى : ايوة ، انا ليلى الريان

هايدى : اهلا اهلا طيب اتفضلوا

مهند : وائل مديكى خبر انى راجع !!!

هايدى : اكيد بس للأسف البشمهندس وائل

مش هيجى النهاردة

مهند : لية ؟

هايدى : اخوه اتوفى امبارح

مهند بتعجب : كريم !!!

هايدى : ايوة

تذكر مهند شئ و شعر بالصدمة

flash back

مهند : يا شروق بلاش تعملى اللى فى

دماغك ده هتودى نفسك فى داهية

شروق : لا هنفذ اللى فى دماغى وهنتقم

لأخويا طارق ، هحرق دمه على اخوه زى ما

حرق دمي على اخويا

مهند : اوعدك ارجع حق طارق بس بلاش

انتى تورطى نفسك فى ده كله

شروق : مش انت اللى هتقولى اعمل اية ولا

انفذ اية ،، انا خلاص خططت وناقص بس

التنفيذ

مهند : كريم ملهوش ذنب فى اللى اخوه
بيعملوا

شروق بدموع : يعنى اخويا اللى كان ليه
ذنب !! عن اذنك يا مهند انا هنفذ اللى فى
دماغى

وقامت شروق ورحلت وسط قلق مهند
عليها

back

هايدى : بشمهندس مهند !!!

مهند بأنتباه : ها ايوه

هايدى : تقدر تستلم الشغل ومكتبك جاهز

مهند : تمام ومكتب ليلى !!

هايدى : فيه مكتبين بس مع بعض فى
مكتب واحد وفيه فاصل ما بينهم باب ...
ينفع ده

مهند : تمام فىن المكتب ده

هايدى : فى الاخر على الشمال او ممكن تاخذ
المكتب اللى فى الدور الخامس

مهند : لا هنا احسن ، شكرا يا هايدى

هايدى : العفو يا بشمهندس

مهند : يلا بينا يا ليلى

ليلى : طيب

رحلا مهند وليلى وبقت هايدى فى حالة
تعجب من علاقة مهند وليلى وكيف لهما ان
يعرفا بعضهما !!

ذهب مهند ومعه ليلى الى المكتب

مهند : مالك حاسك زعلانة كدا ؟

ليلى : زعلانة على كريم ، كان اطيب واحد
فيهم

مهند : الله يرحمه

ليلى : بس مقولتليش انا هعمل اية هنا وانا
مش فاهمة حاجة

مهند : هعلمك الشغل من اصغر حاجة
لأكبر حاجة علشان لما شركات والدك الله
يرحمه ترجعلك تبقى فاهمة الشغل

ليلى : انت يعنى مصدق ان الشركات
هترجعلى؟؟

مهند : ان شاء الله ، تعالى بقى علشان
اشرحلك هتستخدمى الكمبيوتر بتاعك فى
اية بالضبط

ليلى : طيب

جلس مهند على كرسية امام جهاز الكمبيوتر

وجلست ليلى على كرسى اخر بجواره وظل

يشرح لها كل شئ

ليلى : طيب وافرض انت فصل ساعتها

الصفقة هتروح

ضحك مهند : ضحكتينى وانا مضحكتش

بقالى زمن ، بصى هنا انت مبيفصلش

يعنى متقلقيش

ليلى : والكهربا ؟

مهند : والكهربا بردو مبتقطعش

ليلى : تمام واية الشركات اللى هتعامل

معاها بالظبط ؟

مهند : اللى هقولك عليهم هتكلميهم
وتقوليلهم كذا كذا اللى هقولهلوك

ليلى : ما الشغل طلع سهل اهو

مهند : سهل !! استنى نص ساعة بالضبط
وهتعرفى

ليلى : ربنا يستر

انتهى وائل من كافة الإجراءات وتم دفن
كريم وعاد وائل الى الفيلا فى حزن شديد لا
يعرف ماذا يحدث بعد كل هذا وايضا موت
ميرى الذى لا يعرف عنه احد حتى والدتها
رباب ...

وائل لنفسه : علشان قتلت ميرى يقوم
اخويا يموت وابويا يتشل !! لية بس كدا يارب
... انا مكنتش اقصد اقتلها ..

اية ده انا نسيت مهند وليلى خالص !! انا
لازم اروح الشركة دلوقتى ... بس العزاء وبابا

!!

خلص انا هروح بكرا بقى وخلص ...

شروق : خلاص يا رانيا ، خلاص ، خدت حق
طارق

رانيا بعدم فهم : قصدك اية يا شروق بأنك
خدت حق طارق ، انا مش فاهمة حاجة

شروق : قتلت اخو وائل الريان ، انتقمت منه
وحرقت دم اخوه عليه زى ما حرق دمنا عليه
، قتلته وانتقمت منه ،

رانيا : انتى بتقولى اية يا شروق !! انتى بجد
عملتى كدا ؟

شروق بدموع : ايوه زى ما قتل اخويا الوحيد

قتلت اخوه الوحيد

رانيا : واية ذنب اخوه يا شروق !! انتى قتلتى

روح بريئة ملهاش علاقة باللى حصل

شروق : يعنى طارق اللى كان لية ذنب

وروحه مكنتش بريئة من وساخة عيلة

الريان !! هم السبب فى موت جوزك وحبيبك

وهم السبب فى ان ابنك يبقى يتيم وهم

السبب فى الحزن اللى احنا فيه دلوقتى ..

عيلة الريان بتدمر مش بتعمر ، كان لازم

اعمل كدا علشان استريح من النار اللى

جوايا ، كل يوم كنت بموت الف مرة علشان

اخويا الوحيد اللى ليا فى الحياة مات وبقيت

وحيدة ، كل يوم كنت بقول انا اكيد بحلم

واخويا هيرجعلى تانى ، كل يوم كنت بحلم

بالانتقام لغاية اما جية الوقت ، عيلة الريان

دمرونا يا رانيا ... دمرونا .. دمرونا

واخذت تبكى بشدة حتى اخذتها رانيا في

حضانها لتهدأ من حزنها وبكائها وادمعت

عينها وقالت : ربنا يرحمك يا طارق ، الله

يرحمك

كان يشرح ل ليلي عن طبيعة العمل وهي

تستمع له جيدا وتتعلم منه حتى رن هاتف

مكتب مهند فرفع مهند سماعة الهاتف

ليجد هايدى

مهند : ايوة يا هايدى !

هايدى : فيه واحد عايز يقابلك يا بشمهندس

برا

مهند : خلاص ابعثيه على مكتبي

هايدى : حاضر يا بشمهندس

بالفعل دق باب المكتب وفتح مهند الباب
ليتفاجئ بالمقدم فارس

فارس : مبروك رجوعك الشغل يا هندسة ،
مش كنت تقول علشان اباركلك

مهند : الله يبارك فيك ، حضرتك جاى لية ؟

فارس : سيبك من جاى لية ... مش غريبة
انك ترجع تشتغل فى شركة اللى قتلوا
مراتك

شعر مهند بالصدمة وكذلك ليلى

مهند : انت جبت الكلام ده منين !!

فارس بحدة : انا عايزك تجاوبنى على سؤال
واحد بس ، مراتك اتقتلت على ايد عيلة
الريان ولا لا !!!!

الى اللقاء فى الحلقة القادمة

لو الاهلى فاز ان شاء الله هنزل حلقة كمان

بقلم عبدالرحمن احمد

متنسوش التصوييت

واصل قراءة الجزء التالى

الحلقة التاسعة

بقلم عبدالرحمن احمد

فارس : سيبك من جاى لية ... مش غريبة

انك ترجع تشتغل فى شركة اللى قتلوا

مراتك

شعر مهند بالصدمة وكذلك ليلى

مهند : انت جبت الكلام ده منين !!

فارس بحدّة : انا عايزك تجاوبنى على سؤال
واحد بس ، مراتك اتقتلت على ايد عيلة
الريان ولا لا !!!!

مهند : مش هينفع نتكلم هنا

فارس : لا هينفع ، وائل مش جاى النهاردة
خالص ، ممكن بقى تحكىلى كل اللي
حصل

مهند : طيب خش واقعد

فارس : ادينى قعدت ، هالا انا سامع

بدأ مهند فى سرد الحقيقة من بدايتها حتى
وقتنا هذا وسبب موت ريهام

مهند بحزن : ده اللي حصل

فارس : كنت متأكد ان وائل الريان وطلعت
الريان ليهم نشاط تانى غير الشركات دى ، لا
وطلعوا بيقتلوا كمان وهو اللي قتل طارق
وريهام

مهند : اها ، ادبك عرفت الحقيقة ... قولى
بقى اية الفرق اللي حصل !! مفيش صح ...
علشان عيلة الريان محدش هيعرف يوقعها
وانا اللي هاخذ حقى بأيدى لان انت ولا
غيرك مش هيرجعولى حقى ، فهمت انا
مقولتكش لية ؟

فارس : مين قالك انى مش هقدر ارجعلك
حقك ، انا الوحيد اللي اقدر اوقع وائل الريان
وبقالى فترة بعمل تحريات عنه وعن كل
قرايبه ومنهم انتى يا انسة ليلى وعرفت انك
اتنازلتى عن كل املاك والدك لطلعت و

وائل الريان وروحتي اشتغلتي في مطعم وده

اللى زود عندي الشك

ليلي : وائل مضاني على الاوراق من غير ما

اعرف واتفاجئت بعدها ولما زعقت وهددته

طردني من البيت وملقتش مكان اروحه

واشتغلت في المطعم

فارس : امممم واكيد هو اللى قتل ميرى

مهند : ميرى مين ؟

ليلي : اية ده هي ميرى اتقتلت !!!

فارس : لسة متأكدتش بس بقالها فترة

مختفية واخر ظهور ليها كانت في شقة وائل

علشان كدا حاسس انه قتلها بس لية !!

ليلي بصدمة : مش معقول وائل يقتل

ميرى دول بيحبوا بعض والمفروض

هيتجوزوا

فارس : بقولك كانت عنده فى شقته وهم
مش متجوزين ... اكيد قالتله اتقدملى وهو
رفض وحصل خلاف ما بينهم بس
ميوصلش لدرجة القتل ، ممكن يكون
خطفها ، الله اعلم ادينى بعمل تحريات
وهشوف

مهند : لحظة بس هى مين ميرى دى ؟

ليلى : تبقى بنت خالتى

مهند : اممممم طيب يا سيادة المقدم
ادينى حكيت بس مش هتراجع عن موقفى
وحقى هاخده

فارس : وانا مش همنعك بس بالعقل

مهند : ومين قالك انى مش هاخده بالعقل !!

انا كل حاجة مخططها

فارس : بس متعملش حاجة توديك فى داهية
وخليك عارف انى فى ضهرك ولو احتاجت اى
حاجة انا موجود

مهند : ان شاء الله

رحل فارس وبقى مهند مع ليلى وصمت
ووضع وجهه بين كفيه فى حزن

ليلى : مالك ؟

مهند : مفيش ، تعالى نكمل شغل

ليلى : طيب ..

كان مهند يشرح لليلى ويتركها ويفكر ويظل
سارحا

ليلى : مهند !!! ماالك كل شوية تروح فين ؟

مهند : ليلى ... انا فيه حاجة مجننانى

ليلى بتعجب : حاجة اية

مهند : ازای حد یكون توأم لحد وهو
میقر بلوش .. یعنی انتی وریهام متقربوش
لبعض خالص وتوأم لبعض ،، ازای ده ؟
لیلی : عادى ، مش بیقولك یخلق من الشبهه
٤٠

مهند : ده مثل عادى اکید یعنی مفیش ٤٠
واحد شبه بعض

لیلی : وانت ایش عرفك ما یمكن لیک واحد
شبهك فی امریکا وواحد شبهك فی فرنسا

مهند بتعجب : اممم یمکن بس
مقولتلیش انتی خریجه ایه ؟

لیلی : تجارة انجلس ومتخرجه بأمتیاز

مهند : واو کویس ومشتغلتیش معیده لیه !!

ليلى : هو انا لحقت !! ده يوم النتيجة بابا
اتوفى وحفلة التخرج بعد يومين ومش
هحضرها

مهند : مش هتحضرها لية بس ؟

ليلى : علشان اليوم اللي عرفت فيه انى
نجحت بأمتيار بابا اتوفى .. كان نفسى احضر
حفلة التخرج وهو جنبى وفى ضهرى

مهند : ربنا يرحمه ,, انتى هتحضرى الحفلة
وانا هاجى معاكى علشان متبقيش لوحداك

ليلى : انت بتهزر !!

مهند : انتى الوحيدة اللي عارفة انى مبهررش
ولا ليا نفس اهزر اصلا ,, الحفلة بعد يومين
يعنى الخميس صح ؟

ليلى : ايوة

مهند : خلاص يبقى تجهزى علشان نروح مع

بعض ،، تمام ؟

شعرت ليلى بالسعادة لان هناك شخص

يساندها

ليلى بفرح : تمام

فى المستشفى

رباب بدموع وحزن : لا حول ولا قوة الا بالله ،

اية اللى بيحصلنا ده ؟

فريدة بدموع : مش عارفة يا رباب ، ابتدت

بأختفاء ميرى وبعدها موت كريم وانتهت

بشلل طلعت ، ياترا الايام مخبية اية تانى

رباب بحزن : ربنا يستر ، احنا مش حمل

صددمات تانى

فريدة : هيكون فيه اكر من اللى حصل

يعنى !!

رباب : ربنا يستر

فاق طلعت وقامت فريدة بلهفة

فريدة : طلعت !!! انت فوقت !! انت كويس

نظر لها طلعت بنظرات محطمة ولم يتكلم

نهائيا واحضرت رباب الطبيب

فريدة بدموع : هو مش بيتكلم لية يا دكتور؟

الطبيب : للأسف يا فريدة هانم ، بشمهندس

طلعت مش هيقدر يتكلم ولا يتحرك زى ما

فهمتك قبل كدا

فريدة بدموع : ازاى !! انا هسفره دلوقتى

يتعالج برا ومش هسيبه كدا

الطبيب : براحتك بس اللي عند طلعت بيه
ملوش علاج ، لازم علاج نفسى وهو اللي
يكون عايز يخف واطن هو رافض ده تماما
بسبب خبر وفاه ابنه ، انا اسف

شعرت فريدة بالحزن وفقدان الآمل

فريدة : طب هو هيقدر يرجع البيت امتى !

الطبيب : ممكن دلوقتى لو حضرتك عايزة ،
القعدة هنا فى المستشفى مش حلوة
علشانه ، ياريت تحاولو تخرجه من مود
الحزن بأى طريقة وتغيروله جو علشان
نفسيته تتحسن ويتقبل العلاج

فريدة : شكرا يا دكتور

الطبيب : العفو يا فريدة هانم

اصبحت الساعة السادسة مساء

ليلى بتعب : هى الشركات دى مبتخلصش
بقى !! انا من الصبح عمالة اجمع فى ارقامهم
وعناوينهم واخيرا خلصت

مهند : مبرووك ... كنتى بتقولى الشغل اية !!

ليلى : صعب

مهند : لا كنتى بتقولى سهل

ليلى : لا ما هو مش معقولة اعمل انا كل ده
وانت متعملش حاجة

مهند : علشان تتعلمى ,, اللى انتى عملتيه
فى ٦ ساعات ده انا بخلصه فى ساعة واحدة

ليلى : امممم المهم انى خلصت

انقطع التيار الكهربائي عن المكان

ليلى بصدمة : اية ده !!

مهند : الكهربا قطعت ، دقيقة وهتلاقيها

اشتغلت تانى

ليلى بحزن : لبيبية انت مش قولتلى

مبتقطعش !!

مهند : عادى يا بنتى بتقطع دقيقة وتيجى

كل فين وفين وبعدين انتى زعلانة كدا لية !!

عمرك ما شوفتى كهربا بتقطع !!

ليلى بحزن : لا زعلانة علشان معملتش

save لكل اللي كتبتة ، شقى ٦ ساعات راح

فى ثانية ، يا حرقة الدم والقهر اللي انا فيها

دلوقتى

ضحك مهند

مهند : طب اهدى بس حصل خير

ليلى : بقولك شقى ٦ ساعات راح وانت

تضحك وتقولى حصل خير !!

مهند : اممم بصى الاجهزة هنا بتعمل كل ٥
دقائق save علشان ميحصلش حاجة زى
كدا وتضيع الشغل يعنى كل اللي عملتيه
مراش

فرحت ليلى بشدة

ليلى : انت بتتكلم بجد !! يعنى كل اللي
كتبته اتحفظ !!

مهند بإبتسامة : ابوة

ليلى : هيبويه

تعجب مهند من شخصية ليلى فهى
كالطفلة الصغيرة حتى تعبيرات وجهها
وتعاملها يوحى بأنها طفلة صغيرة
ليلى : الساعة بقت ٦ وخمس دقائق ،،
الشغل بيخلص امتى

مهند : المفروض بيخلص ٦

ليلى : يعنى احنا خلصنا شغل !!!

مهند : ايوة

ليلى : واية اللي مقعدنا ،، يلا نمشى

مهند : اممم طيب ،اطبعى الورق ده
وروحى اديه لهايدى وبعدين هنمشى

ليلى : طيب

شعر مهند بالحزن للحظة حيث كان يفكر فى
شئ ويتردد فيه وهل يخبر ليلى به ام لا ،
من المحتمل ان تحزن بسبب ما يفكر فيه
مهند ولكن هو يهमे فقط الانتقام ولكن ...

مهند لنفسه : اقولها دلوقتى على اللي
بخططه ولا اية ،، بس خايف على مشاعرها
ساعتها هتكون اية !!! جرا اية يا مهند انت

مالك بيها اصلا !! انت بتعمل كل ده علشان
تنتقم بس ، تنتقم للى قتلوا حبيبتك
ومراتك وابنك

flash back

لاحظ مهند خروج وائل من مكتبه ولم يأخذ
اللاب الخاص به واخذ معه هايدي فتوجه الى
مكتبه وهو لا يعلم لماذا يفعل هكذا

دلف مهند الى داخل المكتب وفتح اللاب
الخاص بوائل الريان ووضع بداخله الفلاشة
الخاصة به ونسخ كافة المعلومات الخطيرة
الموجودة عليه ، لم يعلم مهند لماذا تسرع
هكذا ولماذا وضع نفسه في خطر شديد هكذا
وفجأة فتح وائل مكتبه ..

وائل : كنت متأكد ان وراك حاجة ، اخر مرة
لما دخلت ولقيتك فاتح اللاب بتاعى شكيت

لان الاجهزة كان معمولها صيانة قبلها بيوم
ومستحيل جهاز يعطل او يحصل فيه
مشكلة

مهند بتوتر وخوف : قصدك اية !!

وائل : اية اللي دخلك مكتبي وبتدور على
اية فى اللاب بتاعى !!

قام مهند وقال بكل ثقة : انا عارف كل
الانشطة اللي انت شغال فيها وعارف انك
اللى قتلت طارق ودلوقتى انا مش هسكت
والمعلومات اللي على اللاب دى هوديك فى
داهية بيها

شعر وائل بالصدمة لما سمعه : انت بتقول
اية !! انت جبت الكلام ده كله منين

مهند : يوم ما طارق كلمك انا اللي كنت فى
موقع الارض وعرفت انهم بيدوروا على اثار

ولما بلغت طارق مسمعش الكلام وكلمك
علطول وطبعاً انت قتلته علشان ميتكلمش
وبعدھا دخلت مكتبك وشوفت كل البلاوى
اللى انت وابوك عاملينھا ، حتى الاطفال
بتخطفوھم علشان تبيعوا اعضائھم !!

وائل بعصبية : اطلع برااا ، مشوفش وشك
ھنا فى الشغل تانى ... بس خلى بالك علشان
عيلة الريان مش سهلة زى ما انت فاكّر ،
اخرج يلااا

عاد مھند من عمله متعب ومتوترا وخائف
مما سيحدث ... من المؤكد ان وائل لن يتركه
ھكذا ولكن ما يطمأنه ھى الفلاشة التى
يوجد عليها كافة الادلة واستقر انه سيسلمھا
فى اليوم التالى مبكرا ..

دخل مهند المنزل فلم يجد ريهام فتعجب

لعدم وجودها ... اين ذهبت !!!

لم يمر وقت قليل حتى عادت ريهام الى

المنزل

مهند : كنتى فين يا حبيبتى !!

ريهام بفرح شديد : خمن كدا انا كنت فيييين

مهند : اممم عن اختك ومامتك !!

ريهام : تُو

مهند : اممم شوبينج !!

ريهام : بردو لا

مهند : غلب حمارى...قولى يلا مش فوزة

هى

ريهام بفرح : كنت عند الدكتور

مهند بقلق : انتى تعبانة ولا اية ومالك
بتقوليهما بفرح كدا لية ؟

ريهام بسعادة : افهم ،، انا روحت عملت
تحاليل وطلعت حاااامل

سمع مهند تلك الكلمات وشعر بالفرحة
الشديدة وكأنه سيطيير من شدة السعادة

مهند بسعادة شديدة : انتى بتتكلمى بجد يا
ريهام !!

ريهام : ايوه يا حبيبي انا فى بطنى بيبي
احتضنها مهند بشدة واخذ يقبلها وهو لا
يصدق هذا الخبر السعيد

ريهام بحب : هتبقى اب يا حبيبي

مهند : مش مصدق والله ،، انتى نستينى
كل تعب الشغل وكل اللى حصل بالخبر ده
،، انا بحبك اوى يا ريهام .. بحبيبك

ريهام : ربنا يخليك ليا يا حبيبي ...
مقولتليش بقى لو طلعت بنت هتسميها اية
!! ولو ولد هتسميه اية ؟

مهند : لو بنت هسميها ريم علشان قريب
من اسم ريهام ولو ولد هسمييه يوسف
ريهام : اممم اشمعنا يوسف !!

مهند وهو يحضنها : علشان

قاطعته ثلاثة اشخاص يغطون وجهم
اقتحموا الشقة بعنف فحمى مهند ريهام
خلف ظهره ووقف امامهم

مهند بخوف شديد ليس على نفسه بل على
ريهام : انتو مين ???

مدحت : الباشا بيسلم عليك وبيقولك انت
اللى اختارت الحرب ولازم تتحمل خسائرها
مهند : اخرج انت وهو بدل ما ادفنكم
مكانكم

مدحت : ههههههههه هههههههه ههههههههه ههههههههه ههههههههه ههههههههه
ما نفذ اللى جايين علشانه

تقدم احد الاشخاص ليمسك ريهام لكن
تصدى له مهند ولكمه فى وجهه وتقدم
شخص اخر وضربه مهند ايضا وكان يحمى
ريهام بكل روحه حتى تقدم مدحت ومعه
شخص فضربا مهند بشده على كتفه فتألم
مهند وكل هذا وهو يمسك ريهام ويحميها
وهى تصرخ ولكن لم يستطيع احد من
الخارج الدخول والتصدى لهم حيث كانوا
يحملون الاسلحة ... وقع مهند على الارض
وظل يركله مدحت بقدمه بشدة واغلق باب

خرج هؤلاء الاشخاص وظلوا يطلقون النار في
الهواء حتى يستطيعون الهروب وبالفعل
استطاعوا الهروب ...

توجه مهند بضعف وقلة حيلة الى ريهام وهو
يبكى بشدة ووضع رأسها على قدمه واخذها
بين احضانه وظل يبكى بشدة وحرقة

مهند : ريهام ام متسبنيش ، انا مقدرش
اعيش من غيرك ... قومي يا ريهام بالله
عليكي انا مش حمل فراقك ، قومي يا ريهام
علشان ابننا اللي في بطنك ... ريهام !!! انا
السبب ... انا اسف مسمعتش كلامك وانا
اللى اتسببت في كدة ... انا اسف يا ريهام ... انا
عارف ان الاسف مش هيرجع اللي راح ،
متسبنيش يا ريهام ... ريهام!!!!!! !!!

back

ليلى : مهند ... مهنااد !!!

فاق مهند من ذكراياته

مهند : هااا ريهام !!

ليلى بتعجب : انا ليلى يا مهند وبعدين اية

ده انت بتعيط ؟

مهند وهو يمسح دموعه : هاا لا لا ... يلا بينا

ليلى : استنى يا مهند ، قولى مالك الاول

مهند بضيق : مفيش يا ليلى ، يلا بقى

ليلى : طيب يلا بس فيه حاجة

مهند : حاجة اية !!

ليلى : كل اللى فى الشركة لما بيشوفونى

بيقعدوا يهمسوا لبعض ويبصولى بإستغراب

مهند : ملكيش دعوة بأى حد منهم

ليلى : طيب

مهند : يلا

تحرك مهند بصحبة ليلى وركبا سيارة اجرة
واوصلها الى منزل شيماء وذهب هو الى
التمارين ...

مر اليوم وانتهى العزاء لليوم الاول وذهب
وائل الى المستشفى ليأخذ اباه ويعيده الى
المنزل وبالفعل احضره واعطاه الادوية ونزل
الى الاسف وظل يفكر فى كل شئ يجرى
حوله

وائل : كفاية كدا يا وائل اللى حصل ، ياترا انا
رجعت مهند لية؟؟ علشان لما اقتله
محدث يشك فيا !! انا مش عايز اقتل حد
تانى ... انا قتلت ميرى بعدها اخويا مات ،،

بس مهند مش هيسكت على حقه وهياخده
غصب عن اى حد ... انا قتلت مراته اللى
يعتبر كل حياته وهو عمره ما هيسامحنى
على كدا مفيش حل غير انى العب معاه
ويا كسبان يا خسران.....وورقة اللعب هتكون
ليلى ، لازم اعمل حساب كل حاجة ..
معنديش استعداد اخسر حاجة تانى ...

انتهى مهند من التمرين وتذكر شئ وذهب
لأحضاره وبعدها توجه الى منزل شيماء ورن
الجرس وفتحت له ليلى

ليلى بإندهاش : مهند !! اية اللى جابك ؟
مهند بتعجب : اية اللى جابنى !! فين شيماء

حضرت شيماء من الداخل

شيماء : اية ده مهند !! اية اللى جابك ؟

مهند : جرا اية يا جدعان !! امشى يعنى ؟

شيماء : لا لا ادخل

دخل مهند ودخل غرفة هدى وجلس

بجوارها

مهند : عاملة اية يا ماما

هدى : الحمد لله يا حبيبي ... معلىش تعبتك

معايا وجبنك فى نص الليل

مهند : انتى بتقولى اية يا ماما !! انتى غالية

عندى وفى مقام ماما بالظبط

هدى : عارفة يابنى ، مفيش حد اصيل زيك

كدا دلوقتى

مهند : طيب اسيبك بقى تستريحى دلوقتى

، خدتى العلاج ؟

هدى : ايوة يابنى

مهند : طيب اسيبك تستريحى بقى

هدى : فى امان الله

خرج مهند وشاور ل ليلى

ليلى : انا !! بتنادينى انا ؟

مهند : هو فيه حد غيرك فى الحتة اللى

بشاور فيها يعنى ؟

ليلى : نعم

مهند : بصى انا لاحظت انك مش معاكى

موبايل وروح اشريرتك واحد علشان لما

اعوز اكلمك اعرف اكلمك واهو بينفع

ليلى بتعجب : مين قالك انى هرضى اخده

مهند بعصبية : لا بقولك اية انا اصلا خلقى

ضيق وبتعصب بسرعة ومعنديش صبر ،

خدى الموبايل

اخذت ليلى الهاتف بخوف

مهند : هاجى بكرا الصبح علشان نروح
الشركة مع بعض تمام

ليلى : تمام

خرج مهند واتجه الى منزله وجلس مع
والدته لبعض الوقت

نورة : يلا العشا جاهز

مهند : تصدقى فعلا انا جعان

نورة بإندهاش : غريبة يعنى!!! انت كل يوم
بتيجى تقول ملكش نفس

مهند : بلاش رعى ويلا نتعشا

نورة : يلا ناكل واحنا بنتفرج على الماتش

مهند : ماتش !! ماتش اية ؟

نورة : معقولة متعرفش !! ماتش الاهلى و
الترجى التونسى ,, غريبة ده انت كنت
عارف مواعيد كل الماتشات ولما كنت عايزة
اعرف الاهلى هيلعب امتى اجى اسألك
مهند : النكد بيعمل اكر من كدا ، افتح
الماتش طيب

نورة : طيب

جميلة : دى واجعة دماغى من الصبح كورة
... شوية تفتح قناة الاهلى وشوية اون
سبورت وشوية تين اسبورت
مهند : قصدك بين سبورت مش تين

جميلة : وات ايفر

ضحك مهند

مهند : والله وعرفنا الوات ايفر يا ست الكل

جميلة : انت بتتريق عليا يا مهند !!

مهند : انا اقدر بردو يا ست الكل !!
مقولتليش يا نورة الماتش هنا ولا في رادس

نورة : رادس

مهند : يبقى ان شاء الله هنكسب

استمر الجو الاسرى بينهم وتناولوا العشاء
وشاهدا مهند ونورة المباراة وانتهت بفوز
النادى الاهلى

مهند : مش قولتلك الاهلى هيكسب ...

رادس ده اصلا ملعبنا

نورة : اكيد يابنى ، في رادس لينا حكايات

مهند : طب يلا اقفلى بقى

نورة : اقفل اية !! لسة هتفرج على

الاستوديو التحليلى

مهند بتعجب : اتفرجى يا ستى انا هخش
انام

نورة : انت بقيت غريب كدا لية !! انت كنت
بتسهر وبتتفرج على الاستوديو التحليلي
كمان

مهند : معلش بقا مش فايق يا فالااضية ،
ابقى قابلىنى ان فتحى التلفزيون ده لما
الدراسة تبدأ

نورة : جرا اية يا مهند انا فى كلية يعنى
براحتى

مهند : وحياء امك !! ولما تشيلى كام مادة
هتقولى براحتى !

نورة : يابنى انا جايبه اول سنتين امتياز وجيد
جدات

مهند : يبقى نجيب السنة الثالثة مقبول !!

نورة : لا تصدق عندك حق ... اقنعتنى

الصراحة

مهند : هششش بقى انا داخل انام

نورة : طيب تصبح على خير

مهند : وانتى من اهل الخير

دخل مهند غرفته وجلس على سريره ولأول

مرة امسك هاتفه وقام بفتح حسابه على

الفيسبوك ...

وجد مهند رسالة منذ نصف ساعة من

شخص يعرفه

" اهلا بشمهندس مهند ، اتمنى تكون بخير

بس فيه حاجة غريبة حصلت ...

اظن فيه حد اخترق اميل زوجتك ريهام الله

يرحمها ... خش صفحتها وانت تعرف "

شعر مهند بالصدمة مما قرأ وفجأة رن

هاتفه برقم شيماء

مهند : ايوة يا شيماء

شيماء بصوت متوتر وقلق : الحق يا مهند ...

ريهام نزلت بوست فى صفحتها على

الفيسبوك من شوية!!!!

ياترا حد اخترق اميل ريهام فعلا ولا هى

عايشة!!!!

سبحان الله حظ الحلقة اللي فيها ماتش

الاهلي والترجى هى اللي تكون الهدية ...

حلقة وشها حلوووو

عايز لايكالات تولع بقى ورأيكوووووووو

وتوقعوااتكم

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة العاشرة

بقلم عبدالرحمن احمد

وجد مهند رسالة منذ نصف ساعة من

شخص يعرفه ...

" اهلا بشمهندس مهند ، اتمنى تكون بخير

بس فيه حاجة غريبة حصلت ...

اظن فيه حد اخترق اميل زوجتك ريهام الله

يرحمها ... خش صفحتها وانت تعرف "

شعر مهند بالصدمة مما قرأ وفجأة رن

هاتفه برقم شيما

مهند : ايوة يا شيما

شيماء بصوت متوتر وقلق : الحق يا مهند ...
ريهام نزلت بوست في صفحتها على
الفيسبوك من شوية!!!!

مهند : اكيد حد مخترق حسابها ، اقفلي وانا
هعرف مين ده

شيماء : حاضر وابقى قولي عملت ايه

مهند : طيب

اتجه مهند الى صفحة ريهام الشخصية على
فيسبوك وكان المنشور هو

" وحشتوني اوي يا جماعة ، اديني رجعت

ليكو تانى ورجعت لحبيبي مهند "

كان مهند يقرأ البوست وهو لا يصدق .. من
المؤكد ان هذا شخص اخترق حسابها لانه
راها تذبح امام عينه وماتت بين يديه لكن

لماذا يحدث هذا الان ولما اختار هذا

الشخص حساب ريهام !!

ارسل مهند رسالة الى حساب ريهام

مهند : انت مين

لم يمر وقت حتى ردت عليه ريهام

ريهام : انت بتكلمني على حسابي يا مهند

وبتقولي انت مين !! لسه بتحب تهزر كدا يا

حبيبي !

مهند : استحالة تكوني ريهام ... انا شوفت

ريهام بتموت قدام عيني

ريهام : يا حبيبي انا عايشة وموجودة معاك

كمان واللي حصل ده مش حقيقي

مهند : مش حقيقي ازاي !!! بقولك ايه انت

مين ؟؟

ريهام : طب رد على مكالمة الفيديو وانت
تعرف

رد مهند وكانت الصدمة ...

مهند وهو ينطق بصعوبة : ررر...ريها...م !!!

ريهام : وحشتنى اوي يا حبيبي

مهند بلهفة : انتي ازاي عايشة يا حبيبتى
وعاملة ايه ... انتي وحشتيني اوي ، ، ازاي
حصل كذا وانتى فين دلوقتى

ريهام : ابنا مات يا مهند ، وانا كمان لازم
اموت معاه

مهند بدهشة : انتى بتقولى ايه يا ريهام

جاء شخص من خلف ريهام ومسك رقبتها
وقام بذبحها فصرخ مهند بشدة

فأق مهند من نومه وهو يصرخ ويتنفس
بصعوبة ..

دلفت اخته بسرعة الى داخل غرفته ..

نورة : مالك يا مهند فيه ايه !!

مهند وهو يأخذ انفاسه : مفيش مفيش ...
كابوس

نورة : طيب اقرأ آية الكرسي ونام يا حبيبي

مهند : حاضر

نورة : اطفئ النور ولا اسيبه شغال

مهند : لا اطفئه انا بقيت كويس وهنام

نورة : طيب

خرجت نورة واغلقت الباب خلفها وعاد مهند

لينام لكنه لم يستطيع النوم فأحضر هاتفه

وقرر الاتصال ب لیلی وبالفعل اتصل بها
ولم يمر وقت حتى ردت

مهند : انتی لسه صاحیة ؟؟

لیلی : اه مش جایی نوم .. بتتصل لیه ؟

مهند : اصل حلمت بکابوس وجیت انام
معرفتش فقولت اکلمک بدل ما انا قاعد کدا

لیلی : کابوس ایه ده ؟

مهند : عن ریهام

لیلی : طب ها تحکیه

مهند : بلاش .. کدا احسن

لیلی : براحتک

مهند : لیلی کان فیہ حاجة کدا متردد
اقولهاک ولا لا بس الصراحة مش قادر امنع
نفسی ولازم اقولک علیها

ليلى باندهاش : حاجة ايه دى

مهند : خطتي للأنتقام من وائل

ليلى : مش فاهمة

مهند : بصي ... خطتي للأنتقام كانت انى بعد

ما ادخل الشركة ادمر سمعة شركات الريان

نهائي واخليها تخسر كل حاجة وبعد كدا

افضح عيلة الريان ومن ضمنهم ... والدك

صابر الريان

ليلى : بابا !! بابا برئ من اللي هم بيعملوه

ومعملش حاجة خالص من دي

مهند : انا عارف وواثق من كدا بس سيرته

هتيجي فى الرجلين .. حتى لو مجاش وائل

الريان هيحاول يمنع كل التهم عنه ويلبسها

فى والدك

ليلى : طيب وليه اصلا تدمر سمعة الشركات

، مش كنت بتقول هترجعهاالى ؟

مهند بحزن : ما هو ده اللي متردد اقولهولك

... كنت بكذب عليكى!! كنت هرجعهاالك ايوة

بس بعد ما كل حاجة تدمر

ليلى بدموع : طبعا قولت دي ملهاش حد

استغلها واضحك عليها بكلمتين

مهند : مكنش قصدى يا ليلى .. انا بيكي او

من غيرك كنت هعمل كدا

ليلى : اعمل اللى تعمله انا مش هاجي

الشركة تانى ، انتقم منهم براحتك

مهند : اسمعيني بس يا ليلى

لم يكمل مهند كلامه حتى اغلقت ليلى

الخط وحاول الاتصال بها مرة اخرى لكنه

وجد الهاتف مغلق ..

مهند لنفسه : وبعدين بقى !! وانت مالك يا
مهند انت عايز تاخذ حقه بس ، ملكش
دعوة بيها ... بس هي اتظلمت زيك بالظبط
واترمت في الشارع ، زي ما وائل الريان دمر
حياتك دمر حياتها ، مصيرها نفس مصيرى
بالظبط ، مصيرنا مصير واحد ولازم ننتقم مع
بعض ، لازم نكمل الطريق مع بعض علشان
نقدر ننتقم من وائل الريان ...

.....

كانت تبكى ثم مسحت دموعها

ليلى لنفسها : انتي بتعيطي ليه دلوقتي !!
علشان بياخذ حقه ؟ ... دول قتلوا مراته
وحبيبته وكل حاجة ليه في الدنيا يعني دمروه
يعني ليه حق ياخذ حقه منهم ويدمرهم زى
ما دمروه ، هم ازوه زي ما أذونى .. احنا
اللاتين في طريق واحد ومصيرنا واحد يبقى

لازم اساعده واقف جنبه .. كدا كدا انا خسرت
كل املاك بابا وكنت عارفة انها مش
هترجعلي يعني مزعلش .. انا لازم اساعده
واقف جنبه علشان نقدر نهزم شر وائل
واللي بيخططله ...

اصبح يوم جديد وقام مهند وافطر مع والدته
واخته وقرر الذهاب لمنزل شيماء ليعتذر الى
ليلى عما صدر منه وبالفعل وصل ورن
جرس الشقة وتفاجئ ب ليلى تفتح له

مهند : ليلى !!

ليلى : انا جاهزة يلا

مهند باستغراب : بتتكلمي جد ؟

ليلى : ايوه ، انا طلعت غلطانة ... انت عندك
حق .. هم دمروك ولازم تاخذ حقتك منهم وانا
لازم اقف جنبك واساعدك مش ازعل منك
مهند بابتسامه : اوعدك كل املاك والدك
الله يرحمه هترجعلك تاني ومن غير ما
يمسها اي حاجة

ليلى : وخطتك !!!

مهند : فيه الف طريقة للانتقام واكيد
بمساعتك هلاقي مليون حل اوقع بيه عيلة
الريان

ليلى بابتسامه : يبقى اتفقنا ، يلا بينا بقى !!

مهند : يلا بينا

انطلق مهند بصحبة ليلى الى الشركة وكان
فى انتظارهم وائل الريان

وائل : اهلا يا بشمهندس مهند

مهند : اهلا يا وائل

وائل : وائل حاف كدا !!

مهند : اذا كان عاجبك

وائل يايتسامة : عاجبني طبعاً يا مهند

مهند : البقاء لله في كريم

وائل : تسلم ، وانتى يا ليلى مش عايزة

تقولى حاجة !!

ليلى : هقول اية يعنى !! الكويسين بيروحو

والوسخين بيفضلوا

وائل : لاحظى انى واقف وانتى بتغلطى

ليلى : مش مكسوف من نفسك وانت فاكر

نفسك راجل وانت اصلا جيت على بنت

وسرقت كل املكها !! انت بجد شايف

نفسك راجل ؟

وائل : ما تسكتها يا مهند

مهند : بنت عمك وتقول اللي هي عيزاه .. انا

داخل مكتبي ، بس خلي في بالك ، زى ما

انت جيبتني الشغل هنا علشان في دماغك

خطة فأنا في دماغي الف خطة ... عايز تلعب

يبقى اشطا انا بحب اللعب اللي بيبقى على

المكشوف ده ... تمام

وائل بأبتسامة ممزوجة بالقلق : تمام

دخل مهند المكتب ودخلت خلفه ليلي

ليلى : انا مش متطمئه لواائل

مهند بأبتسامة : انا متطمئن ، نظرتة النهاردة

تبين انه خايف وقرر مينفذش اللي في دماغه

وهتبقى حرب ما بينا بس على الهادي

ليلی : بعد ما انت دخلت همس في ودني

وقالي هتجوزك يعني هتجوزك

مهند : دلوقتي !!

ليلی : ايوة

مهند : بنى ادم معندوش ريحة الدم ، اخوه

ميت وبيفكر في الجواز ، يبقى يوريني

هيتجوزك ازاي دي ده

ليلی : مهند

مهند : نعم ؟

ليلی : انت جبت العضلات دي منين !!

مهند : اشتريتها وانا جاي ، هو ايه اللي

جبت العضلات دي منين !!

ليلى : اصلك يوم ما جيت تشتغل في
المطعم اول يوم كنت رفيع وبقصماتة ...
دلوقتي بقيت هضبة وعضلات

مهند : بقصماتة !! بقالي حوالي شهرين
بتدرب كذا لعبة قتالية وجيم

ليلى : اممم طيب انا عايزة عضلات زي دي
مهند : بقولك ايه يا ليلى انا مش فايق ،
اقعدى يلا علشان نشتغل مش ناقصة جنان
على الصبح

ليلى : خلاص متتعصبش كدا طيب ...

جاء من الخارج بوجه سعيد ويعتليه البهجة

فارس : فيه ايه يا جاسر !!

جاسر : موضوع ميرى الريان يا فندم ...

تقريباً كل حاجة خلصت

فارس بأنتباه : ازاي ،، اكتشفت ايه جديد !!

جاسر : دورت فى المنطقة كلها على كاميرا

فى الشارع لغاية اما لقيت محل بتاع اجهزة

كهربائية كبير ومركب كاميرات وفيه كاميرا

منهم جايبة البيت اللي فيه شقة وائل

الريان

فارس بفرحة : حلو اوي وجبت التفريغ بتاع

الكاميرا ليلة اختفائها !!!

جاسر : اكيد يا فندم ، التسجيل اهو

احضر فارس اللاب توب الخاص به بسرعة

كبيرة ووضع بداخله الفلاشة وبدأ المقطع

" وصلت سيارة وخرج منها ثلاثة اشخاص

ودلفوا الي داخل المنزل وبعد مرور فترة

ليست طويلة خرج هؤلاء الاشخاص وهم
يحملون شخص ملفوف بشئ يشبه " ملية
السرير " ووضعه بداخل شنطة السيارة
وانطلقوا "

فارس : اكيد دى ميرى ، ابعت هات العيال
اللي في الفيديو ده فوراً

جاسر : حصل يا باشا وزمانهم على وصول
دلوقتي في اجدع بوكس في القسم كله

فارس : برافو يا جاسر ، ياريت بس نعرف
ناخد معاهم حق لأنهم لو تبع وائل الريان
فعلا يبقى محدش منهم هينطق

جاسر : هينطقوا يا باشا ... غصب عنهم
هينطقوا

فارس : ياااه حلو اوي كدا ، والله ووقعت يا
وائل يا ريان

دخل امين الشرطة

امين الشرطة : المتهمين برا يا فندم

فارس : دخلهم بسرعة

بالفعل دخل مدحت ومعه الشخصين

الاخرين الذين ظهروا في الفيديو

فارس : اسمك اية يلا انت وهو

مدحت : محسوبك مدحت النجار يا باشا

هاني : وانا هاني عبدالله يا باشا

جلال : وانا جلال محمد يا بيه

فارس : كل واحد يطلعلي بطاقته ويحطها

قدامي هنا على المكتب

نفذوا ما طلبه المقدم فارس

فارس : ما ده اللي هتقولولي عليه يا اما

محدث فيكو هيخرج من هنا

مدحت : براحتك يا باشا بس احنا منعرفش

حاجة عن اللي بتقولو

فارس : بس كدا !! انا هعرفك انا بقول ايه ...

جااااسر

جاسر : ايوه يا باشا

فارس : خد الاتنين دول على عثمان ... طبعا

انتو متعرفوش مين عثمان ده صح !!

هتتعرفو على بعض تحت وهتتبسطوا اوى

هاني بخوف : انا هتكلم يا باشا

نظر له مدحت نظرة محذرة ومتوعده

فارس : اتكلم يا هاني محدش هيقدر يكلمك

هاني بخوف : الجثة اللي احنا كنا شايلينها

دي تبقى جثة ميدي هانم

فارس بصدمة : والجثة دي فين دلوقتي

هاني: هوصل سعادتك ليها

فارس : تمام... جاسر جهز بوكس بسرعة ،،

قولى بقى مين قتلها !!

هاني بتردد : وائل الريان

ابتسم فارس : كنت متأكد ،، جاسر عايز اذن

من النيابة بالقبض على وائل الريان حالا

وجهاز البوكس حالا وعربية اسعاف علشان

نجيب الجثة

جاسر : امر سعادتك

خرج جاسر واتجه فارس الى هاني

فارس : مستعد تقول الكلام ده قدام النيابة

!!

هاني : مستعد يا باشا بس تضمنلي الامان

فارس : متقلقش يا هاني ... طول ما وائل

الريان وقع يبقى هيتحكم عليه بالاعدام

وانت مش هيحصلك حاجة

هاني : طلعت بيه مش هيسيبني

فارس : طلعت بيه مشلول دلوقتي ومش

بأيده اي حاجة ، مستعد !!

هاني : مستعد يا باشا

فارس : طب يلا بينا

انطلق فارس بصحبة هاني الى مكان دفن

الجثة وبالفعل وصلوا له وتم حمل الجثة

التي لم تتعفن بعد في سيارة اسعاف الى
المستشفى ...

كان يتحدث معها بخصوص العمل حين
سمع صوت ضوضاء تأتي من الخارج فقام
ليرى ما يحدث وخرجت ورائه ليلي ..
وائل : انت ازاي تتجرأ وتدخل مكتبي !! انت
متعرفش انا مين ؟

جاسر : عارف ومعايا اذن من النيابة بالقبض
عليك

وائل بأنفعال : انا هوريك انا هعمل ايه
جاسر بإنفعال : ياريت سيادتك تيجي معايا
بهدوء بدل ما تيجي بالعافية

تحرك وائل في غضب معهم وبقى مهند
وليلي ينظران وهم لا يفهمون شيئاً مما
يحدث .

ليلي بعدم فهم : هم خدوه ليه !!

مهند : انا ايش عرفنى ! منا كنت قاعد جوا
معاكي هعرف منين

ليلي : معقولة يكون اتقبض عليه وخلصنا
منه كدا بسرعة !!

مهند : استنى بس اما نفهم فيه ابي

ليلي : بتعمل ايه !

مهند : هتصل بفارس افهم منه الحكاية

ليلي : طيب

حاول مهند الاتصال بالمقدم فارس لكن كان
هاتفه مغلق ..

ليلى : موبايله مقفول صح !!

مهند : ايوة ، شكلهم وصلو لحاجة جديدة في

موضوع ميرى وفيه دليل ادانة واضح والا

مكنوش قبضوا عليه ...

في النيابة

فارس : قولتلك مش هسيبك يا وائل ، ادريك

وقعت

وائل بإبتسامة : طيب ، هو فين صحيح اللي

هيشهد عليا ده !!

فارس : في مكان امن لحد ما تخش النيابة

ويجي علشان متخلصش عليه

وائل : هههههههه ... كنت في يوم قولتلي اللي
بيخش شرطة بيبقى فاهم وذكى والا كان
قدم في زراعة قسم خراطيم صح !!
فارس : ونتيجة كلامى اهي ... قدامك
النهاردة

وائل : بالعكس ، انت اثبت ليا انك مش
فاهم اى حاجة ولا ذكي ولا اى حاجة من
اللي في دماغك دي ... هتفهم كويس اوى
كلامي اول ما اخرج من هنا

فارس : هنشوف يا وائل يا ريان ... هنشوف

.....

دلف الى مكتبه في غضب ووجه يعتليه
التوعد والغضب وجلس على كرسيه في
غضب وانفعال وقام بإشعال سيجارته واخذ

ينفخ الدخان بقوة شديدة وامسك هاتفه
وقام بالاتصال بشخص يعرفه ...

- : ايوة يا سيادة اللواء ، كنت عايز بس اعرف
وائل الريان بيعمل ايه عندكو؟؟

#وائل بيه !!

- : ايوة وائل ، وائل لازم يخرج حالا وإلا
هتصرف انا

#لا كلو هيبقى تمام ، وائل بيه هيخرج حالا
ومفيش قضية

- : تمام ... مين الظابط المسؤول عن القضية
دي وحاطط وائل في دماغه كدا !!

#المقدم فارس رفعت

- : اهااا ، تمام ... مع السلامة

دخل وائل الى النيابة وجلس فارس من بعيد
يراقب التحقيقات واحضر أمين الشرطة هاني
وادخله

هيثم(ضابط التحقيقات) : قولى يا هاني انت
تعرف وائل بيه !!

هاني بخوف : ايوة يا باشا ومين في مصر
ميعرفش وائل بيه الريان

هيثم : حلو ، عايزك تحكيلى بقى حصل و
وائل الريان قتل ميري ازاي ... احكي من
الاول خالص

هاني : قتل ايه سعادتك !! وائل بيه ملوش
علاقة باللي احنا عملناه

هيثم باستغراب : ازاي !!! يعنى وائل
مقتلش ميري !!

هاني : لا يا فندم احنا الل قتلناها

قام فارس بأنفعال : انت مش قولتلي ان هو

اللي قتلها وورتنني مكان الجنة !!

هيثم : اقعد يا فارس بيه مش كدا يا اما

تخرج عقبال ما اخلص ، كمل يا هاني

هاني : احنا بقالنا فترة مراقبين ميدي علشان

نسرق الذهب بتاعها اصلها سعادتك كانت

بتلبس ذهب كتير اوي وفي يوم راقبناها

واستنينناها لغاية اما نزلت من شقة وائل بيه

بس ساعتها مكناش نعرف انها شقته

وقابلناها على السلم وقتلناها وخذنا الذهب

كلو بتاعها وكل حاجتها

فارس بأنفعال : والملاية جبتوها منين

هاني : كنا جاينها معانا يا باشا

هيثم : وبعدين !!

هاني : خدناها بالعربية ودفناها يا باشا

وائل متدخلا : انا ليا حق ارفع قضية على
المقدم فارس ولا لا بقى بعد ما شوه
سمعتى وشكلي قدام كل الشركة !!

هيثم : احنا اسفين يا وائل بيه على الازعاج
وتقدر تتصرف حسب ما انت عايز وتقدر
تفضل دلوقتى

وائل بإبتسامة : شكرا يا هيثم بيه ثم نظر الى
فارس بكل ثقة وقال : ابقى قدم زراعة قسم
خراطيم يا فارس بيه ...

الحلقة الجاية فيها مفاجأة

الى اللقاء في الحلقة القادمة ..

بقلم/عبدالرحمن احمد

ياريت تدعولى علشان هبدأ امتحانات

ميدتيرم من بكرة ☐

ومتنسوش التوقعات واللايكات

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الحادية عشر

الحلقة الحادية عشر

بقلم / عبدالرحمن احمد

فارس : استنى يا هيثم انت ازاي هتسيبو

يمشى !! لسه تقرير الطبيب الشرعي جاى

دلوقتي

هيثم : هاني اعترف بكل حاجة .. مظنش

هنحتاج بشمهندس وائل تاني

دخل امين الشرطة وقال : تقرير الطبيب
الشرعى يا فندم

فتح هيثم التقرير وقرأه ثم نظر الى هاني

هيثم : فين المسدس اللي استخدمتوه
وازاي محدش سمع صوت الرصاص وانت
بتقول قتلتها على السلم .. ازاي بقى وانتو
٣ يعني مش محتاجين مسدس نهائي

وائل : طب انا همشي علشان اخلص
اجراءات استلام الجثة والدفن

هيثم : استنى يا بشمهندس وائل ، هتشرفنا
٥ دقائق كمان

وائل بقلق : طيب

هيثم : رد على سؤالي !!

هاني بقلق : اصلها حاولت تهرب مننا
فضربناها بالرصاص والمسدس كان كاتم
للصوت

وائل : ولنفرض ان هي هربت منكم ال ٣
على السلم ، ازاي والرصاصه جاية من خط
مستقيم على بعد ٨ متر !!!

هاني : معرفش يا باشا الموضوع كله حصل
بسرعة وكنا مرتبكين

هيثم : لا والله !! طب وفيين السلاح اللي
استخدمتوه !!

هاني بتوتر : هااا السلاح !!! م...معرفش ...
السلاح كان مع مدحت

هيثم : امممم طيب اكتب يابني ... قررنا
نحن حبس المتهم هاني عبدالله ٤ ايام على

ذمة التحقيقات ... تقدر تمشي يا
بشمهندس وائل بس هحتاجك تاني

وائل : تمام

خرج وائل وتوجه فارس الى هيثم وكان
سيتحدث ولكن اوقفه هيثم

هيثم : انا عارف انت هتقول ايه ، انا بردو
شكيت في وائل وكلام الواد مش مضبوط
ومش مربوط ببعضه ابدأ وهو ده اللي اكدلي
ان حد هدد الواد ده علشان يغير اقواله اللي
قالها ليك

فارس : وبعدين !!

هيثم : هجيب مدحت والواد التاني ونحقق
معاهم بخصوص السلاح ولو كذا يبقى وائل
وقع بس ربنا يستر علشان لو حصل اللي
في دماغى يبقى مية في المية وائل الريان هو

اللي قتلها وهيخرج منها زى الشعرة من
العجين

فارس : وايه اللي في دماغك !!

هيثم : يقتلوا هاني

- هو الظابط ده فاكر نفسه مين !! يخلص
كل حاجة في ساعتها كدا علشان يحبسك !!
وائل : الجثة والنيابة وتقدير الطبيب الشرعي
في ٣ ساعات بس

- اممم طيب يعدي شهر بس وهتشوف
اللي هعملوا فيه

وائل : وليه مش دلوقتي !

- علشان لو عملت فيه حاجة دلوقتى كل
الانظار هتبقى عليك علشان اللي حصل ...
لكن بعد فترة هيتنسى

وائل : طيب وحكاية السلاح !!

- ملكش دعوة بكل ده انا هخلصه

وائل : هاني لازم يتقتل

- لو اتقتل القضية هتخلص بس هتأكد
لظابط النيابة انك اللي ورا الموضوع
وهيفضل هو وفارس ده ينخبوا وراك ... انا
هتصرف

كان يفكر وتكلمه ليلى ولكن لا يرد عليها

ليلى : مهند !!

مهند : هااا

ليلى : بدل ما انت سرحان كدا تعالى قولى

اعمل ايه فى الورق ده

مهند : اطبعيه و اطبعى نسخة من شركات

المشروع

ليلى : بس كدا !!

مهند : بس انتي خلصيهم الاول

ليلى : طيب مش ... ولا خلاص

مهند : كنتي عايزة تقولي ايه!!

ليلى : اصل هقولك انت سرحان فى ايه وانت

هترد بكل ثقة وتقولي مفيش

مهند : سرحان فى الدنيا ، بشوف ياترا هعمل

ايه ولا ههيب ايه ... خايف معرفش اخذ حقها

،، اتقتلت قدامي ومعرفتش ادافع عنها ..

مكنتش قوي علشان احميها ، مصونتش

الحب اللي كان بينا

ليلى : برضو نفس الكلام !! وبعدين دول كانو

٣ وانت واحد يعني كتير

مهند بدموع : كانت حامل

ليلى بصدمة : ريهام كانت حامل !!!

مهند : ايوة ... اليوم اللي واجهت فيه وائل

رجعت لقيتها برا ولما رجعت قالتلي انها

كانت عند الدكتور وانها ... حامل ، ساعتها

طرت من الفرحة وحضنتها بكل حب

ومكنتش مصدق نفسي ... للأسف كان اخر

حضن ...

ليلى : ربنا يرحمها ، اكيد ربنا مش هيسيبك

كدا يا مهند وشايلك الاحسن واكيد هتاخذ

حقك من وائل واى حد اشتك فى الجريمة

دي

مهند : يارب

اقتربت ليلى ومسحت دموع مهند بيدها

ولكن انتبهت

ليلى : اسفة

لم يشعر مهند بماذا يفعل حيث قام

وامسك بيد ليلى

مهند : شكرا يا ليلى انك واقفة معايا فى

الشدة دي

تراجعت ليلى : على ابي يا مهند احنا لازم

نقف جنب بعض

مهند : اسف لو كنت ضايقتك ... مكنش

قصدي حاجة

ليلى : ولا يهملك ، يلا علشان نكمل شغل

مهند : يلا ... المرة دي بقى هساعدك علشان

نخلص بسرعة

ليلى : هيبويه

ابتسم مهند واتجه ناحيتها ليساعدها في

العمل ...

انتهى وائل من كافة الاجراءات واخيرا ابلغ

امه التي قامت بدورها في اخبار رباب التي

انهارت عند سماع الخبر ودخلت في نوبة بكاء

...

رباب ببكاء : انا عايضة اشوف بنتي ، بنتي

فييين

وائل : اهدي يا طنط مش كدا ... مييري
اتدفنت خلاص

رباب بدموع : لالا انا عايزة بنتي ,, مش
مصدقة اني مش هشوفها تاني

فريدة بدموع وحزن : اهدي يا حبيبتي ,, هي
دلوقتي مستريحة ... ادعيها

رباب : مش عارفة ايه اللي بيحصلنا ده !!!
كل المصايب ورا بعضها ... وبنتى الوحيدة
ماتت يا فريدة مااااتت

مر اليوم واليوم الاخر وجاء يوم حفل التخرج
الخاص بليلي وتجهز مهند وارتنى بدلة لأول
مرة منذ وفاه زوجته واستعد وذهب الى
منزل شيماء

شيماء باندهاش : اوبالالا ايه الشياكة دي !!
انا بقالي زمن مشوفتكش متشيك كدا

خرجت ليلي بفستان رائع لفت انتباه مهند
بشدة

شيماء : قولو كدا بقى ، كدا وضحت الرؤية

مهند : ما تسكتي بقى يا رغبة ، النهاردة

حفل تخرج ليلي وقولت اروح معاها

علشان مكنتش عايضة تروح

شيماء : يوووه كان نفسى اروح معاكو بس

ماما كدا هتفضل لوحدها

مهند : خليكى مع ماما علشان تعبانة .. يلا يا

ليلى

خرج مهند ومعه ليلي

مهند : الفستان جميل عليكى

ليلى بفرح : بجد !! وانت على فكرة البدلة

شيك اوي عليك

ابتسم مهند وانطلق هو وليلى الى الحفل
واثناء تحركه اتت له ومضات من الذكريات
الأليمة ...

ريهام وهى تصرخ بشدة : مهند الحقنى ،
اهاااااااااا

وقف مهند وامسك رأسه بتألم

ليلى بقلق : مهند مالك !!!

مهند : مفيش مفيش ... يلا بينا

وصل مهند وبصحبه ليلى الى الحفل
وجلسا واخيرا تم النداء على اسم ليلى
وقامت وهى فرحة وسط تصفيق حار من
الجميع وفرحة من مهند الذى كان يتابعها
بنظراته السعيدة وبعد مرور فترة قصيرة
عادت ليلى الى مهند مرة اخرى

مهند يابتسامة : الف مبروك يا ليلى

ليلى بسعادة بالغة : الله يبارك فيك يا مهند

....

مهند : بالمناسبة دي بقى انا عازمك على

العشاء .. تحبى تروحي فين

ليلى بإبتسامة : اي حته

مهند : اممممم طيب يلا بينا

انطلق مهند ومعه ليلى ووصلوا الى المطعم

الذي كان يعملان به

وجلسا ..

ليلى : خليك هنا انا هخش اسلم على اسماء

علشان وحشتنى اوي

مهند : ماشى

دلفت ليلى الى الداخل وتفاجأت بها اسماء
وبعد ترحيب وقبلات من الاثنتين تحدثت
اسماء

اسماء : ايه الشياكة دي يابنتي

ليلى : ايه رأيك بقى !!

اسماء : قمر والله ، اها صح قوليلي انتي
بتشتغلى فين دلوقتي

ليلى : انا ومهند بنشتغل في شركات الريان

اسماء : لحظة واحدة ... ازاي يعنى !!

ليلى : دى حكاية طويلة اوى المهم ان مهند
معايا برا

اسماء : ايه ده بجد !!

ليلى : ايوه عازمني على العشاء

اسماء : ايوة كدااا ... انا قولت بردو الشياكة

دي مش من فراااغ ، مبروك يا عروسة

ليلى : مبروك ايه وعروسة ايه انتى طي هبلة

با بنتي !! ده عازمني عادي واحنا صحاب

يعنى في الشغل

اسماء بنصف عين : عليا انا الكلام ده !!

طيب هصدقك والاكل بقى ده عليا انا ...

هعملكوا عشاء على مزاجي

ليلى : تسلميلي يا اسماء

اسماء : خدي بس هنا ... هاتي رقم اكلمك

عليه

ليلى : طيب خدي اکتبي ورايا

قابل مهند حاتم واخذا يتحدثان لبعض

الوقت ثم عاد مرة اخرى وجلس واذا بليلى

تعود مرة اخرى

مهند : قابلتي اسماء

ليلی : اها وهي اللي هتعملنا العشاء بأديها

كمان

مهند : ربنا يستر

ليلی : ليه

مهند : اتتي نسيتي ان اسماء مبتعرفش

تطبخ ولا ايه !!

ضحكت ليلی : لا لا اكيد اتعلمت

مهند : اما نشوف ، بقولك صحيح اتتي

جبتى الفستان ده منين !!

ليلی : اشتريته امبارح...اشمعنا !!

مهند : اصل ريهام الله يرحمها كان عندها

فستان شبهه

ليلى : الله يرحمها ... يعنى شبهها فى الشكل

وكمان اللبس

مهند : ده اللي مجنني ... حاسس انك

هتيجى بعد شويه وتقوليلي سبربرايز انا

ريهام

ضحكت ليلى : لا متقلقش انا ليلى ، ربنا

يرحم ريهام

مهند وقد شعر بالحزن : يارب
.....

مر شهرين دون جديد يذكر حيث تم اثبات
القضية على مدحت وهانى وجلال وتم
الحكم على مدحت بالاعدام والسجن بالمؤبد
لهانى وجلال وخرج وائل من دائرة الشك
ولكن لم يخرج من رأس فارس وهيثم ...

كانت الايام تمر وتحسن العلاقة بين مهند
وليلي حتى اصبح من المستحيل ان يمر
وقت دون ان يروا بعضهما البعض ...
اصبح مهند قوى البنيان اكثر مما سبق و
في يوم ...

مهند : هستناكي ماشي !!

ليلى : امممم هفكر

مهند : مفيش هفكر يا ليلي ... اه او لا
وبعدين ده اول يوم في رمضان يعنى لازم
تفطري معايا

ليلى بإبتسامة : خلاص موافقة

مر اليوم واتى اول يوم في شهر رمضان
المبارك حيث عم السلام على الارض
وامتلأت المساجد بالعباد وانتشرت الفرحة
في القلوب ...

قام مهند باكرا

مهند : ماما ... ليلي زميلتي في الشغل

عازمها على الفطار النهاردة

جميلة : تنور يا حبيبي ، ربنا يسعدك ويتمم

على خير

مهند : ايه يا ماما هو انا بقولك رايح اخطبها

.. بقولك عازمها على الفطار... مش كدا

نورة : ايوة بقى يا معلم ، داخل على قصة

حب جديدة

مهند بضيق : اللهم انى صايم ... انا ماشى

قبل ما افطر عليكى

نورة : ما براااحة ياعم انا بهزر ..

انطلق مهند الى عمله ولكن اصطحب ليلي

في طريقه كالعادة وعند وصولهم ...

وائل : كل سنة وانت طيب يا هندسة

نظر له مهند بضيق

مهند : وانت.....طيب

وائل : عندي خبر حلو ليكي يا ليلي

ليلي : خبر ايه ده !!

وائل : هرجعلك كل املاكك تاني بس بشرط

واحد

ليلي : شرط ايه ده !!

مهند : لو نطقها متزعلش من رد فعلي

ابتسم وائل : كلامنا مش دلوقتي طيب

علشان مهند اعصابه تعبانه شوية

مهند : بالعكس انا اعصابي اقوى من اى

وقت قبل كدا ،، ويلا يا ليلي قبل ما اضيع

صيامي

دلف مهند الى مكتبه بصحبة ليلي ..

ليلى : لما هو عارف اننا مش طايقينه كدا
مشغلنا ليه

مهند : عايز يهديني ، عارف اني ممكن اقتله
في اي لحظة وانتقم منه ... وائل ضعيف ..
ضعيف جدا كمان بس اللي بيسنده هو اللي
عامله الجبروت ده ولو اللي بيسنده ده وقع
.. وائل هيبقى زي الفار اللي مش لاقى جحر
يتدارى فيه ..

ليلى : عندك حق

مهند : اها صحيح ايه التغيير ده !! اخيرا قررتي
تتجبي

ليلى : لا ده علشان رمضان بس

مهند : نعم !! رمضان بس !!

ليلى : اه

مهند : وانتى لبستيه فى رمضان ليه !!

ليلى : علشان حرام .. مينفعش اصوم وانا

مش لابسه حجاب ولبس اسلامى

مهند : يعنى هو حرام فى رمضان وحلال فى

الايام العادية !!

ليلى : الحجاب مش فرض اصلا

مهند : ومين بقى اللى فهمك كدا ،، طيب

لما انتى بتلبسي الحجاب وانتى بتصلى

بتلبسيه ليه !! مش علشان حرام تصلى من

غير حجاب !! ... لما هو مش فرض بتلبسيه

وانتى بتصلى ليه ولبساه دلوقتى ليه ...

مسألتيش نفسك حرام ليه !!

ليلى : مش فاهمة

مهند : يعنى زي ما عدم لبس الحجاب حرام
في الصلاة ... فهو حرام بردو في الايام العادية ،
الحجاب فرض يا ليلي وكل مسلمة لازم
تتجنب

ليلى : واشمعنا بتنصحنى دلوقتي !!
منصحتنيش ليه قبل كدا ؟

مهند : لان قبل كدا مجاش الفرصة اقولك
انما دلوقتي لازم تفهمي وتعرفي ، مش عايزة
تقتنعى بكلامى بلاش بس انتى اللي
هتكوني مسؤولة عن نفسك يوم القيامة
ومش بس كدا وهتضري والدك ولو ليكي
زوج هتضري زوجك ولو ليكي ابن هتضريه
لانهم شافو كدا ومقالوش ليكي كدا حرام
وكدا مينفعش

ليلى : ازاي !!

مهند : هيتحاسبوا على كدا ... انا نصحتك
نصيحة لله ... الحجاب مش وقت الصلاة وفي
رمضان بس ,, الحجاب كل يوم وكل دقيقة
وكل لحظة برا البيت

ليلى : امممم

مهند : على فكرة شكلك في الحجاب قمر
ووشك منور

ليلى : مهند انا ليلى

مهند بإستغراب : منا عارف انك ليلى ..
بتقولي كدا ليه

ليلى : مش عارفة حسيتك شايفني ريهام

مهند : في البداية كنت بشوفك ريهام لان كل
حاجة بتعملها هي بتعملها وهيأتك هي
هيأتها لكن دلوقتي انا شايفك ليلى مش
ريهام لان مع الوقت الانسان بيقدر يميز

ليلى : وايه الاختلاف اللي لقيته بينا خلاك

تميز

مهند يا بتسامة : مفيش اختلاف ... بميز

بالاحساس

ليلى : انت النهاردة غريب اوي ،، انت وقت

الشغل شغل ووقت الهزار هزار ودلوقتي

بقيت مختلف تماما وبتنصحي

مهند : بنصحك علشان بتهميني

ليلى : اهمك ازاي يعني ؟

لم يقدر مهند على النطق

مهند : يعني.....يعني نعرف بعض من وقت

طويل وبقيتي مهمة عندي

ليلى : مهند

مهند : الاممم !!

ليلى : انت بتحبنى !!!

تجمد مهند في مكانه لا يعلم بماذا ينطق ...

ليلى : مردتش على سؤالي يا مهند

مهند بضيق : انتي ازاي تسألني سؤال زي ده

!! بقولك ايه انا مش عايز صيامي يضيع

...ياريت نركز في الشغل احسن

لم تكن تنتظر ليلى تلك الكلمات ولكن قالها

مهند فوقعت على ليلى ثقيلة فلم

تستطيع ان تتحدث وتجمدت الدموع في

عينها ولكن سألت نفسها لما هذا الحزن !!!

من الطبيعي ان يكون هذا رد فعله

لماذا سألته هذا السؤال !!!

مهند بضيق : هتفضلي قاعدة كدا كتير

ليلى وقد انفجرت بالبكاء : انت بتكلمني كدا
ليه !! انا عملتلك ايه علشان تكلمني
بالصيغة دي ؟ انا مكنتش اقصد حاجة
بالسؤال ولعلمك بقى انا هتجوز وائل
مهند وقد سيطر عليه الغضب : انتي
اتجننتي ولا ايه !!

ليلى : ايوه اتجننت وهروح اقوله حالا اني
موافقة على الجواز وان الفرح هيبقى بعد
رمضان علطول

مهند : ليلى اهدي وشيلي الجنان ده من
دماغك ... مكنش قصدي اكلملك كدا ، انا
بس متضايق شوية

ليلى : والضيق ده بسببي صح !!!
مهند : لا يا ليلى بس افتكرت ريهام ، ريهام
اللى كنت معاهد نفسى اني عمري ما

هنساها ولا حد هيدخل قلبي غيرها ، عارفة
لما قولتلك من شوية اني بقيت اميز بينكو !!
دلوقتي لا ... شايفك هي في كل حاجة
مش قادر اقتنع ان ريهام ماتت ، مش قادر
اقتنع ان انتي مجرد واحدة شبهها مش هي ،
اوقات كنت بميز واوقات تانية عقلي كان
بيرفض ده

متزعليش مني يا ليلي ... انا اسف ومش
هعلي صوتي عليكي تاني ولا هكلمك
بالطريقة دي تاني ...

انا اسف

ليلي بدموع : مسمحاك

مهند : ممكن نمسح دموعنا الجميلة
دي بقي ونشتغل مع بعض

حركت ليلي رأسها بالموافقة وابتسم مهند
وتمنى ان يضمها اليه ولكن هذه ليست
ريهام

انقضى العمل واتت الساعة السادسة
مساءً وتحرك مهند ومعه ليلي الى المنزل
حيث تبقى على الافطار تقريبا ساعة
دخل مهند ..

مهند : ادخلي يا ليلي

انت نورة ووالدة مهند ليستقبلونها ولكن
كانت الصدمة

نورة بصدمة : ريهام !!!

جميلة : ريه...ريهام

مهند : باللاس اهدو اهدو دى ليلي مش
ريهام ، هي توأم لريهام بس مش اختها

ليلى : اهلا يا طنط .. أهلا يا نورة

جميلة بإبتسامة : اهلا يا حبيبتى ... معلىش
بقى اصلك شبه ريهام اوي

نورة بحالة اندهاش : لا لا ده حتى صوتها

مهند : ما قولنا مش هي بقى يا بت انتي

نورة : خلاص خلاص ... نورتي يا ريهام...

قصدي ليلى

ليلى بإبتسامة : شكرا

مهند : بقولك ايه مش عايزك تتكسفي ..

اعتبري البيت بيتك ونورة دي طفلة ما

هتصدق تلعب معاكي .. خليكى معاها

لغاية اما اخش اخذ شاور

ليلى بأبتسامة : طيب

دخل مهند ومضى بعض الوقت يأخذ
حمامه وانتهى وعندما خرج كانت الصدمة ...

كانت ليلى ترتدي ثوب من اثواب نورة
وتحضر الطعام مع نورة ووالدته وقد تعرفت
عليهم بشكل كبير و تضحك معهم

ابتسم مهند عندما رأى ليلى هكذا وقد
اندمجت بين امه واخته وايضا تحضر الطعام
معهم بكل حب وسعادة وتخيّلها وهي
تحضر له الطعام وحده كما كانت تفعل
ريهام

مهند لنفسه : وبعدين يا ليلى !! انتى كل
مرة بتصعبي عليا كل حاجة اكثر من الاول ...
ليلى : مهند يلا تعالى خلاص المغرب هياذن

اهو

مهند : حاضر

ليلى : بلح ولا عصير

مهند بإبتسامة : اى حاجة

ليلى : اممم طيب خد ...

"الله اكبر الله اكبر"

مهند : اللهم انى لك صمت وعلى رزقك

افطرت

وبدأ الجميع فى الافطار وسيطر جو من

السعادة والطمأنينة والحب بين الجميع ...

جو اسرى خالصا افتقدوه منذ وقت طويل ...

بقلم / عبدالرحمن احمد

اسف على التأخير ..

متنسوش التصويت

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية عشر

بقلم / عبدالرحمن احمد

انتهى الافطار ودلف مهند الى الشرفة
ليستمتع بنسمات الهواء الباردة التي تأتي
كل حين ثم دلفت ليلى خلفه ووقفت
بجواره ...

نظر مهند اليها وفي عيناه كلام كثير يود ان ان
يخرجه على لسانه ل ليلى لكنه لا يستطيع ..

نظرت اليه ليلى بنصف عين : حساك عايز
تقول كلام كتير مكتوم ومش عايز تطلعه

ابتسم مهند وقال : مش عارف والله يا ليلى
... فيه صراع جوا منى دايمًا وبحاول اخلى
طرف يكسب ورغم مساعدتي للطرف ده الا
انه بيخسر او في نفس قوة الطرف التاني

ودايما الطرف التانى هو المتفوق بس انا
مش عايز اعترف بده

ابتسمت ليلى : نفسى افهم كلمة من اللى
قولته ده ومش هسيبك غير لما تفهمنى
تردد مهند : امممممم يعنى لازم تفهمى !!

ليلى : ايوة لازم

نظر مهند الى السماء : امممممم بصى يا
ستى ... الصراع ده بين ان قلبى رافض حد
غير ريهام وانى لازم اخلى الانتقام رقم واحد
والطرف التانى هو ان قلبى يتقبل حب جديد
ولازم اوفق بينه وبين تارى ... فهمتى !!

ليلى وهى تنظر الى السماء : بمعنى ان
الطرف التانى هو اللى فايز دايما !!

مهند : امممم ايوة بس مش دايما

ليلى : ومين بقى اللي قلبك مستعد يتقبله

تانى !!

مهند : هتستفادى بحاجة لما تعرفى !!

ليلى وقد نظرت اليه : ادينا بنتسلى عقبال

ما ماما تعمل الشاى

ابتسم مهند وجلس ونظر اليها : انتى

ليلى بإستغراب : انا اية !!

مهند : اللي قلبى مستعد يقبلها

سرحت ليلى فى كلام مهند وكأنه بحر ليس

له اخر وهى من غرقت فيه

مهند : مش ده السؤال اللي سألتينى عليه

الصبح ؟

انتبهت ليلى لجملته الاخيرة : هااا

مهند : هاا اية ... انتى روحتى فىنا !

ليلى : مهند انت الصبح زعقتلى واتخنقت
عليا لما سألتك السؤال ده .. ليه دلوقتي
غيرت كلامك ؟

مهند : هو ده الصراع اللي جوايا بقى ... عايز
اخلى طرف يفوز بس للأسف الطرف التانى
اقوى

ليلى بتساؤل : يعنى انت بتحبنى ولا مش
عايز تحبنى !!

مهند : حبيتك بس مش عايز احبك ... ليلى
انا غلطت غلطة عمرى يوم ما جيت اشتغل
فى المطعم واتعرفت عليكى ,, انتى غيرتيني
١٨٠ درجة بعد ما كنت رافض الحياة كلها ...
خلتيني افكر فى الحب تانى بعد ما قفلت
قلبى وزرعت فيه كره ... الدنيا كانت ضلمة
فى ضلمة لغاية اما لقيت نجمة نورت فى
السما ونورت طريقى وحياتى ... النجمة دى

هى انتى ... مش قادر اتخيل انى بحب حد
تانى غير ريهام ...

ثم نزلت الدموع من عينه فى مشهد مؤثر
ابكى ليلى

ثم اكمل : مش قادر اتخيل ان حب حياتى
كلها يحل مكانها واحدة تانية ... عقلى رافض
كدا بس قلبى مش قادر اتحكم فيه ...

انتى اكبر غلطة حصلتلى يا ليلى ... مكنش
المفروض تظهرى فى حياتى ... مكنش
المفروض اتعلق بيكى .. مكنش المفروض
تظهرى وتغيرى كل حاجة عمرها ما كانت
هتتغير ... مكنش المفروض اشوفك ...

بكت ليلى من كلام مهند

ليلى بدموع وحزن شديد : انا اسفة يا مهند
انى ظهرت فى حياتك بس ده مكنش بأيدى ..

واسفة انى علقتك بيا ، ياريت تنسانى خالص
وتركز فى تارك ومتخليش اى واحدة تحل
مكام ريهام حب حياتك ، خليها فى قلبك ،
محدث بيحب حد الايام دى الحب ده كله ..

انا اسفة يا مهند ... انا هخرج من حياتك يا
مهند و مش هخليك تشوف وشى تانى ..

خرجت ليلى وهى محطمة وتتساقط الدموع
من عينيها وحاول مهند ان يناديها ويوقفها
لكن شىء ما بداخله منعه من ذلك .

دلفت نورة الى داخل الشرفة بغضب

نورة بزجر : اية اللى قولته لليلى وخلاها

تخرج وتمشى معيطة كدا !!

مهند : قولتلها مش عايزك فى حياتى ... مش

عايزك تحلى مكان ريهام

جميلة بعتاب : ليه كدا يا مهند ... ليه تكسر
بخاطرها بعد ما كنا فرحانين !! دى زى الوردة
المفتحة وقلبها ابيض وكانت بتساعدنى كأنى
امها ... لو عايز نصيحتى ... انا اتمنى ان ليلى
هى اللى تحل محل ريهام لانها الوحيدة اللى
هتحافظ عليك وهتحطك فى عنيتها

مهند بضيق : ماما خلاص .. ليلى راحت
لحالتها ، انا هنزل اصلى التراويح

خرج مهند وهو يسيطر عليه الغضب والحزن
فى آن واحد ويسيطر عليه تفكير واحد وهو
هل ان ما فعله هذا صواب ام خطأ !!!

.....

عادت ليلى الى المنزل وهى تبكى وفتحت
لها شيماء فدلفت ليلى بسرعة شديدة الى
الداخل ودخلت غرفتها واغلقت الباب والقت

بنفسها على السرير وظلت تبكى بصوت
مسموع مما جعل شيماء قلقة

توجهت شيماء الى غرفة ليلي وطرقت الباب
ولكن لم ترد ليلي وظلت تبكى ففتحت
شيماء الباب ودلفت الى الداخل وجلست
بجوار ليلي

شيماء بتعجب : حصل اية يا ليلي !! مش
كنتى بتفطرى مع مهند

لم ترد ليلي ولكن دموعها ظلت تتساقط
شيماء : علشان خاطرى يا ليلي ردى عليا
ليلي بدموع : شيماء انا هسيب البيت هنا
وهأجر شقة

شيماء : ليه بتقولى كدا يا ليلي !! هو انا
زعلتك فى حاجة !!!

ليلى : عايضة ابعد عن اى حاجة تخص مهند

كعيلة ... عايضة ابقى مستقلة لوحدى

شيماء بإستغراب : لية يا ليلى !! تبعدى عن

مهند لية !!

ليلى بدموع : علشان خاطرى يا شيماء

متسألينش

شيماء وهى تنظر لليلى فى جدية : ليلى انتى

بتحبنى مهند !! متقولينش لا علشان انا

متأكدة من كدا من ساعة ما شوفتكم مع

بعض علطول

ليلى : ايوة يا شيماء بحبه بس هو رافض ان

حد ياخذ مكان ريهام فى قلبه ... هو اللى

طلب اخرج من حياته

تنهدت شيماء وتكلمت : مهند بيحبك يا

ليلى وانا اكتشفت ده من نظراته ليكى .. من

معاملته ، مهند من بعد موت ريهام كان
قافل على قلبه بمفتاح وراميه فى البحر بس
بعد ما عرفك نزل البحر ودور على المفتاح
وجابه بس هو متردد يفتح ولا لا ، هو بيحبك
بس بيحاول يقنع نفسه بالعكس لمجرد انه
مش متخيل حد تانى فى حياته غير ريهام

ليلى : علشان كدا لازم اخرج من حياته واركز
فى تارى زى ما هو بيركز فى تاره

شيماء باستغراب : تار !!

ليلى : ايوة تار ...

شيماء : ليلى انسى انك تمشى من هنا ...

مش هسيبك

ليلى : سيبينى امشى يا شيماء لو مش

عايزة تخسرينى ..

.....

انتهى مهند من صلاه التراويح وشعر انه
ارتكب خطأ كبير بما فعله وقرر الذهاب الى
منزل شيماء وتردد كثيرا لكنه فى النهاية
ذهب ..

طرق مهند الباب ففتحت له شيماء

شيماء : ادخل يا مهند

مهند : طيب نادي ليلى علشان عايزها

نظرت شيماء الى الارض بكل حزن وقالت :
شيماء سابت البيت يا مهند وقالتلى هتأجر
شقة

شعر مهند بالصدمة : ازاي تسيبها يا شيماء
!! مرفضتيش ليه ؟

شيماء بحزن : قالتلى لو مش عايزة
تخسرينى سبينى امشى

احضر مهند هاتفه وقرر الاتصال بها

اوقفته شيماء قائلة : مش هترد لانها سابت

الموبايل وقالتلى ادهوك ... خد

شعر مهند بالصدمة ومد يده ببطأ ليأخذ

الهاتف وهو لا يصدق ما حدث

مهند بفقدان امل : مقالتكيش هتروح فين

!!

شيماء بحزن : لا .. كل اللي قالتها انها هتأجر

شقة

مهند وهو يستعد للرحيل : طيب

شيماء : هتعمل اية !!

مهند بحزن : مش عارف

شيماء : مهند انت بتحبها !!

مهند وهو ينظر الى الارض : مش عارف ... يلا

سلام

رحل مهند وهو يلوم نفسه على ما فعله ..

عاد مهند الى المنزل ويسيطر عليه الضيق

والندم وقابلته اخته

نورة وهى تضع يديها فى خصرها : وبعدين !

مهند بضيق : نورة بالله عليكى سيبينى فى

حالى علشان مش فايق والله

نورة : لا مش هسيبك يا مهند ... انا قعدت

مع ليلى يوم اتعلقت بيها ... عايز تفهمنى

انك متعلقتش بيها ؟

مهند : ملكيش دعوة انتى لسة صغيرة

نورة : لا مش صغيرة يا مهند وفاضلى سنة
واتخرج يعنى مش صغيرة ... نظرات ليلى
ليك النهاردة تقول انها بتحبك

مهند : عارف وانا مبحهاش استريحتى !!

نورة : مشكلتك انك مبتعرفش تكذب
ومشكلة كمان ... انت عنيد وعايز تمشى
اللى فى دماغك وتعنند فيه مع انك عارف ان
ده غلط

مهند : طيب خلصتى !!

نورة : ايوة خلصت...مش هقولك حاجة تانى
بس ليلى عمرك ما هتلاقى زيها

مهند : شكرا على المعلومة

نورة : خد هنا رايح فين ... مش هتاكل
الكنافة اللى عملها !!

مهند وهو يدخل غرفته : مليش نفس

جلس مهند على سريره وهو ينظر الى
الهاتف الذى تركته ليلى والذى اشتراه مهند
لها منذ فترة

فتح مهند الهاتف ليجد باسورد الدخول
وكان ارقام ليس نمط

جرب مهند ادخال الارقام من ١ حتى ٩
وبالفعل فتح وابتسم ثم دخل على
الفيسبوك ولكنه وجد الايميل الاخاص بها
مغلق فترك الهاتف وظل يفكر وندم اشد
الندم على ما قاله ...

ترك مهند كل شئ واحضر المصحف وظل
يقراً القرآن لفترة من الوقت وبعدها قرر
النوم ...

مهند !! مهند؟؟ قوم يلا علشان تتسحر

مهند بنعاس : مليش نفس

نورة : ملكش نفس اية ! هو انا بقولك تعالى
كل غصب عنك !! بكرا صيااام

مهند : هاتيلي شوية مياه وخلص

نورة : طيب براحتك

احضرت نورة المياه لمهند وذهبت .. شرب
مهند المياه وظل يدعو الله حتى اذان الفجر
فقام ونزل الى المسجد وتوضئ وصلّى في
جماعة وعاد مرة اخرى للمنزل وحاول النوم
لكن كان عقله يفكر لا يهدأ ابدا ...

قام مهند مبكرا حيث لم ينام ابدا واخذ
حمامه وارتنى ملابسه وذهب الى العمل
وهو يشعر بشئ يفتقده بشدة حيث اعتاد
على الذهاب الى منزل شيماء واحضار ليلي
ولكن هي الان قد ذهبت

دلف مهند الى داخل الشركة ووصل الى

مكتبه ليتفاجئ بوجود ليلي

شعر مهند ان روحه عادت له مرة اخرى

عندما رآها

مهند بصدمة : ليلي !!

لم تنظر له ليلي حيث كانت تتابع بعض

الاشياء

تقدم مهند ووقف امامها : انتى سيبتى بيت

ليلى لية يا ليلي

لم تنظر ليلي له وردت قائلة : لو سمحت ده

مكان شغل

رفع مهند حاجبيه متعجباً : ليلي ردى عليا

اخيرا نظرت له ليلي : علشان ابقى مستقلة

بنفسى ومبقاش رابطة نفسى بحد...انا

دلوقتی حرة مع نفسی وهعرف ارجع حقی ،

ربنا یوفقک انت کمان فی تارک

اغمض مهند عینه وسحب انفاسه وقال :

لیلی انا ... انا ب...حبک ، هی دی الحقیقة ،

انا بحبک یا لیلی

نظرت له لیلی وهی تمنع الدموع من النزول

: متأخرة اوی یا مهند

مسک مهند یدها : لا مش متأخرة یا لیلی ،

انا لیا اسبابی بس دلوقتی بقولهاک اهو

ادارت لیلی وجهها وقالت : لا یا مهند ، انا

مش لازم اخش حیاتک زی ما طلبت منی ...

اعترافک اتأخر اوی ، ربنا یوفقک فی انتقامک

یا مهند .. اما عنی فأنا من عیلة الریان انا

کمان ولو عایز تنتقم منی انا کمان معندیش

مانع

نظر مهند نظرة عدم فهم : مش فاهم يا ليلي

، انتى قصدك اية ؟

حينها دخل وائل قائلاً: مكتبك الجديد جاهز

يا ليلي

نظر مهند الى وائل : مكتب !!!

وائل بإبتسامة : اها مكتب ليلي الجديد ، اها

صحيح انت معزوم على فرحنا كمان شهرين

لم يدري مهند ما يقوله وائل فنظر الى ليلي

في صدمة لكنها تحركت وخرجت من المكتب

فتابع وائل قائلاً: يلا اسيبك يا هندسة تكمل

شغلك

مهند بتوعد : متفتكرش انك كدا بتكسب ،

انا لحد دلوقتى معملتش حاجة ولما اعمل

ساعتها هتعرف مين مهند ... مهند اللي

مراته اتقتلت قدامه

شعر وائل بالقلق لكنه لم يُظهر ذلك وخرج
على الفور

جلس مهند وهو يشعر بالصدمة مما حدث
ومما سمع ، كيف لليلى ان تتزوج وائل !!
عاد الحزن الى مهند مرة اخرى .. الحزن الذى
انتهى بمجرد معرفته لليلى .. عاد اليه وهو
الان خسرها للأبد ...

حاول مهند التماسك لكن خاتته دموعه ..

مهند لنفسه : اية يا مهند !! هتفضل كدا؟؟
هتفضل غبى كدا لغاية امتى...واائل الريان
خد منك حب حياتك ومراتك ريهام ودلوقتي
خد منك ليلى اللى هونت عليا ورجعتنى
اضحك تانى !! بس اية اللى يخليها توافق
على الجواز !! دى مش بتطيقه ... معقولة
عايزة تعمل زى ما شروق عملت مع كريم

!!! انا لازم الحقها قبل ما تودى نفسها فى
داهية لا لا يا مهند هى اكيد عايزة ترجع
كل املاك ابوها وهتعامل كدا ، همها الاملاك
وبس ومش همها حب ولا اى حاجة ،
محدث بيحب بأخلاص غير حبيبتي ريهام
الله يرحمها .. الله يرحمك يا ريهام ، حبنا
كان اسطورى وعمره ما هيتكرر

ياارب ... ياارب

ظل مهند يعمل وكان تفكيره فى ليلى ...
اعتاد ان يتحدث معها اثناء العمل والان هى
ليست بجواره

حاول مهند ان يشغل تفكيره فى العمل فقط
لكنه لم يستطيع وشعر ان شيئاً ينقصه
فقام واتجه الى مكتب ليلى الجديد وكان
يقدم قدماً ويؤخر الاخرى لكن انتهى به
المطاف بمكتبها

تفاجئت ليلي به

ليلى بجدية : ايوه يا بشمهندس !! حضرتك

عايز حاجة

مهند بضيق : انتى لية بتعاملينى كدا ؟

نظرت ليلي للأوراق التى امامها وردت قائلة

: والله ده طلبك وانا بنفذه ... انا فعلا مكنش

ينفع ادخل حياتك .. انا اسفة بس ده حصل

مش بأيدى

مهند بحب : ليلي انا اتعلقت بيكى ... انتى

اللى خرجتيني من الوهم والحزن اللى كنت

عايش فيه ، انا محتاجك جنبى وبطلبها منك

اهو

تجمدت الدموع فى عينها ونطقت : زى ما

قولتلك ، متأخر اوى .. فرحى انا و وائل كمان

شهر

مهند بأنفعال : وائل وائل وائل ... اخش اقبله

علشان استريح وارحك !!!

ليلى بهدوء : لو ده هيرحك اعمله

شعر مهند بالضيق من طريققتها فى الحديث

مهند بضيق : انتى مكنتيش بتطقيه ..

اشمعنى دلوقتى

ليلى بإبتسامة مصطنعة : بدأت ابص

لمصلحتى زى اى بنت ، الحب ده مش

حقيقي اصلا

مهند وهو يتحرك تجاهها : لا الحب حقيقى

وحقيقى جدا كمان بس اللى يحارب علشانه

... فاكرة اول يوم اتقابلنا !! فاكرة يوم لما

حكيتلك حكايتى وانتى حكيتى حكايتك

ساعتها قولتلى اية !! قولتلى احنا مصيرنا

واحد ... انا دلوقتي بقولك اهو ان مصيرنا

واحد

تغرغرت الدموع فى عينها : مصيرنا واحد لكن

نهايته مش واحدة

مهند بحزن عميق : ماشى يا ليلى ، اوعدك

انى مش هتعرضلك تانى ولا هتعب نفسى

فى الكلام معاكى تانى ... ربنا يسعدك

خرج مهند واغلق الباب خلفه وانفجرت

الدموع من عين ليلى واخذت تبكى بشدة ...

.....

خرج مهند من مكتبها وهو يعد نفسه ان

ينساها وان يحاول ازالة مشاعره تجاهها وان

يركز على ما نساه وهو الانتقام من عائلة

الريان وعلى رأسهم وائل الریان ...

انتهى مهند من عمله وعاد ودلف الى المنزل
دون ان يلقي السلام و دلف الى غرفته
واغلق الباب وظل الحال كما هو عليه لمدة
شهر حيث انتهى شهر رمضان وحالة مهند
تدهورت بشدة ...

في يوم عاد مهند من العمل ودلف الى غرفته
بضيق شديد ولاحظت والدته هذا فقامت
وطرقت الباب

مهند من الداخل : انا هنام دلوقتى

جميلة : انا امك يا مهند

مهند بحزن : اتفضلى يا ماما

دخلت جميلة الغرفة وتوجهت الى سرير

مهند وجلست بجواره

وضعت جميلة يدها على يد مهند بحب :
مالك يا حبيبي ، انت كنت بدأت تتحسن ...
اية اللي رجعت كدا تاني !!

مهند بضعف : انا اول مرة احس اني ضعيف
كدا يا ماما ، انا مش عارف اكمل حياتي
عادي ... حتى ليلي اللي غيرتلي حياتي
ضيعتها بغبائي وضاعت مني للأبد ... انا
دلوقتي مبفكرش غير في حاجة واحدة
علشان استريح ، اقتل وائل الريان واتعدم ..
مبقاش فيه حاجة اعيش علشانها

جميلة بحزن : وانا يا مهند؟؟

مهند بدموع : انتي حبيبتى وكل ما ليا ...
نورة ب ١٠٠ راجل وهتكون معاكى علطول
جميلة : حل المشاكل مش كدا يا مهند ،
انت كدا هتضيع نفسك وهتقتل وائل بس

فيه ١٠٠٠ وائل غيره ... ليلي اتجرحت من
اللى انت قولته ومحبتش تفرض نفسها
عليك وانت مش عايزها

مهند بأنتباه : لحظة بس كدا ... انتى عرفتى
اللى انا قولته منين !!

جميلة بتوتر : اكيد انت قولتها حاجة
جرحتها

مهند بشك : ماما ... ليلي كلمتك وحكتلك
!!!

جميلة : ايوة نورة معاها رقمها الجديد
وكلمتها وكلمتها انا

مهند : ونورة جابت رقمها الجديد منين !!

جميلة : من على الفيس بتاعها ... كلمتها
وخذته بس حلفتها ما تدهولك

مهند وقد اعاد النظر امامه بحزن : اهااا

طيب

جميلة وقد مسكت يده وقبضت عليها :

ليلى بتحبك وانا عارفة انك بتحبها وهى

اللى خرجتك من اللى انت فيه بس لازم

تصبر .. مفيش حاجت بتيجى بسهولة كدا

مهند بحزن : بقولك هتتجوز وائل يا ماما

جميلة : شطارتك بقى تتجوزها انت

مهند بأنتباه : هاااه ... انتى بتهزرى يا ماما !!

جميلة بإبتسامة : لا مش بهزر .. ليلى بتحبك

وعمرها ما هتتجوز وائل لان دى خطة

مهند بعدم فهم : لا لا انا مش فاهم حاجة

خالص

جميلة : لو ليلى هترجعلك بس تتجوزها

هتعمل كدا !!

اعتدل مهند بحزن : بس هى ترجعلى ... انا
اكتشفت انى مقدرش اعيش من غيرها ابدًا ،
هى اللي عوضتنى عن الحزن اللي انا فيه
وهى اللي خرجتنى من اللي كنت فيه بس
دلوقتى رجعت تانى ...

جميلة بإبتسامة : لا مرجعتش تانى

وخرجت وسط ذهول مهند ودخلت مرة
اخرى ولكن فى يدها اعظم هدية واعظم
مفاجأة ... كانت ليلى

قام مهند وشعر بروحه تعود اليه وتوجه اليها
وهى توجهت اليه واحتضنها بشدة وظل
يلتف بها وكأنها اصبحت جزء من روحه

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة عشر

بقلم / عبدالرحمن احمد

جلس الجميع ليتناولوا الغداء في جو من

المحبة والسلام الاسرى

كان مهند يبادلها نظرات الحب وكانت تبتسم

له ..

كان الجميع لا يصدقون ان مهند استعد لبدء

حياة جديدة وحب جديد ..

انتهى وقت الغداء وأخذ مهند ليلى من يدها

ودخل الى الشرفة

مهند بإبتسامة : تصدق الشهر اللى كان من

غيرك ده كان صعب اوى

ابتسمت ليلي وقالت : كان صعب علينا احنا

اللاتين

مهند وهو يضم حاجبيه : بس انا مش فاهم

حاجة خالص ، منين وائل قالى انكم هتتجوزا

ومنين لما دخلت مكتبك رفضتى كلامى

ومنين عملتى مفاجأة زى كدا وجيتى

ضحكت ليلي : بص يا سيدى .. الموضوع

كله ان انا حبيت اضحك على وائل واضمن

منه حاجة...روحته وقولته انى موافقة

اتجوزه بس بشرط وهو انه يكتبلى الفيلا

والعربية بتوعى اللى خدهم ... يكتبهم ليا

حالا

مهند بأنتباه : وبعدين !!

ليلى بهدوء : وضحكت عليه وكتبلى الفيلا

والعربية وعنده امل انه هيتجوزنى

مهند بصدمة : يخربيتك ... انتى لبستيه فى

الحيطة

ضحكت ليلى : اهو حاجة من حقى اللى

خده

مسك مهند يدها ونظر فى عينها : اوعدك

ارجعلك حقا الباقي كله

ابتسمت ليلى بحب فتابع مهند كلامه قائلا :

بس مقولتليش صحيح ... ليه لما جيتلك

المكتب سودتيها فى وشى

ضحكت ليلى : كنت عايزة اخليك تعرف انك

بتحبنى ومتقدرش تستغنى عنى وده كله

طبعا بالاتفاق مع ماما

مهند بصدمة : ماما !!! بقى كل ده وانا

معرفش

ضحكت ليلى : معلش

مهند بحب : بقولك اية ... ما تيجى نازل

نتمشى شوية

لوت ليلى شفتيها وقالت : اممم لو

هتجيبلى غزل البنات ماشى

مهند مازحاً : اجيبلك مصنع غزل بنات لو

عايزة

ضحكت ليلى : طيب يلا بينا

خرج مهند بعد ان اخبر والدته واخته بخروجه

...

كان ينفخ دخان سيجارته بعنف شديد

وائل بغضب : يعنى كانت عنده فى البيت

دلوقتى وخرجوا مع بعض !!

- ايوه يا وائل بيه

وائل بغضب : بتضحك عليا بنت صابر
الريان ... ورحمة ابوها لأقتلها هي وهو ،
قفلت معايا على كذا خلاص

- يعنى انفذ يا باشا !!!

وائل بغضب اعمى : نفذ ...

مهند بحب : تحبى تروحي فين بقى !!

ليلى بتفكير : اممممم مش عارفة

تحرك مهند وهو يشدها : انا عرفت هنروح

فين

ليلى وهى توقفه : استنى بس رايح فين !

مهند وهو ينظر لها : هوقف تاكسى

ضحكت ليلى

ليلى : تاكسى اية !!! انا معايا العربية

ضحك مهند : اللى قلبتيها من وائل !!

ضحكت ليلى : ايوه بالظبط

مهند وهو ينظر حوله : طب هى فين !!

ليلى بحزن : جنب الفيلا

مهند وهو يعض شفتيه بعصبية : امال لية

وقفيني لما روحت اوقف تاكسى !!

ضحكت ليلى : تعالى نروح نجيبها

مهند بتفكير : طيب ،، الفيلا بتاعتك دى فين

بقى

ليلى : هنركبها تاكسى

رفع مهند حاجبه بتعجب : لا غباء من اولها

مش عايز

وائل بغضب : لا بقولك اية !! عياط مش
عايز وبعدين انا مضرتكيش على ايدك ،
انتى اللى وافقتى تتجوزينى مش كدا ولا اية
يا بنت صابر الريان

ليلى بغضب ممزوج بالبكاء : انت اية !! مش
بنى ادم ؟ انت مش عارف انت عملت اية ؟
وائل بإبتسامة : كل اللى اعرفه انى اتجوزتك
، هخش اخد شاور وارجع الايكي مغيرة
هدومك وقالعة الفستان ده .. ماشى يا
روحي !!

دخل وائل الى الحمام وبقت ليلى تبكى
بشدة على ما حدث وما اصابها

.....

كان شاردًا لا يتكلم ،، كان يفكر بما حدث
وهو لا يصدق ابدأً ان هذا حدث ،، لا يصدق
ان ليلى تفعل هذا

كانت الدموع تعرف طريقها دون ان يطلبها ...
كان قلبه محطماً

الفرح ليس له ... الفرحة لا يعرف طريقه
ترك العمل وترك كل شئ وظل حبيس
غرفته حتى طالت ذقنه بشدة واصبح
محطماً لا يتحدث مع احد حتى والدته او
اخته ..

امتنع عن تناول الطعام وكل شئ ...
دخلت شيماء وسلمت على والدته واخته
شيماء بحزن : ممكن اخشله يا ماما !!

جميلة بقلب محطم على ولدها : مانع حد
يخشله يا بنتى .. اللي بيخش بيزعقله

شيماء : هدخله انا واحاول

توجهت شيماء الى الغرفة ودلفت الى داخلها
فنظر مهند لها

مهند بقلب محطم : اية اللي جابك

شيماء بحزن على حال مهند وشكله : جاية
علشان اقولك فوق لنفسك

مهند بابتسامة سخرية : هو الواحد

المفروض يفوق لنفسه كام مرة فى العمر

شيماء وهى تتحرك تجاهه : طول ما البنى

ادم عايش لازم ينسى ويبص قدامه ويكمل

حياته

نظر مهند الى سقف الحجرة : انا استحملت
بما فيه الكفاية ... انا عرفت دلوقتي هعمل
اية

شيماء : متضيعش نفسك يا مهند

مهند وهو يشعل سيجارته : انا ضعت اصلا
خلاص

شيماء بصدمة : من امتى وانت بتشرب
سجاير !!

مهند بعصبية : ملكيش دعوة ويلا غورى من
هنا بقى علشان مش فايقلك انتى كمان
شيماء وقد سيطر عليها الصدمة والذهول :
اغور !! طيب يا مهند بس خليك عارف انك
كدا اللى بتدمر نفسك بدل ما تقوم وتقف ...
وشكرا على المعاملة دى ,, سلام

خرجت شيما من الغرفة واغلقت الباب
خلفها وبقي مهند ينفخ دخان سيجارته
وكأنه شخص مدمر ...

كان يحاول الا يتذكر تلك الذكريات المؤلمة
التي اضيفت الى ذكريات مؤلمة اخرى حتى
اصبحت حياته كلها ذكريات مؤلمة...

flash back

كان مهند يتحدث معها هاتفيا

مهند بحب : خروجة النهاردة عجبتك !!

ليلى بفرح : جدااا ، مش مصدقة انى فرحانة

كدا

مهند : اوعدك بكرا اخرجك فى اى مكان

تتمنيه واوعدك فرحنا يبقى قريب جدا

سمعت ليلي صوت داخل الفيلا فقررت

انهاء المكالمة لترى ما هذا الصوت

ليلى : سلام دلوقتى يا مهند هكلمك تانى

مهند بإستغراب : فيه حاجة !!

ليلى : لا مفيش ,, هكلمك يلا باى

مهند : باى

اغلق مهند مع ليلي وابتسم لأن الله عوضه

بليلى التى اعادت له حياته وجعلته سعيدا

مرة اخرى واستولت على قلبه ..

بينما يفكر مهند فى هذا كله وصلته رسالة

على هاتفه ففتحها ليتفاجئ

" حبيبة قلبك ليلي بتضحك عليك و مش

هتصدق هى فى حزن مين دلوقتى "

كانت هذه الرسالة كفيلة بقلب مزاج مهند
وجعله يشعر بالصدمة مما قرأ

قام مهند وارتدى ملابسه وقرر الذهاب الى
الفيلا الخاصة بليلى فوجد سيارة وائل
فتحرك الدم بسرعة في عروقه

توجه مهند الى باب الفيلا فوجده مفتوحاً
فدلف الى الداخل وصعد لأعلى وظل يبحث
عن غرفة ليلي في كل مكان حتى وجدها
وعندما دلف الى داخلها كان المشهد لا
يصدق ...

مهند بصوت ضعيف لا يستطيع اخراجه :
ليلى !!

قام وائل بسرعة وارتدى ملابسه وقامت
ليلى وهى تبكى

توجه مهند الى وائل وظل يلكمه بشده
ويضربه وواقعه ارضا وكان لا يرحمه

ليلى بصوت مكسور : سيبيه

مهند بصدمة : اسيبه !! اتهجم عليكى

وعيزانى اسيبه

ليلى بدموع : متهجمش عليا

ترك مهند وائل واتجه الى ليلى فى صدمة :

يعنى اية متهجمش عليكى !!

ليلى وهى تخرج الكلمات بصعوبة : يعنى

بموافقتى

وقع الكلام كالصاعقة على مهند فلم

يستطيع التحدث فتكلم وائل من خلفه

وائل بنبرة انتصار : انا وليلى بنحب بعض

وهنتجوز ولو مش مصدق اسألها

نظر مهند بعدم تصديق الى ليلي

فردت ليلي : ايوه هنتجوز

كانت تلك الصدمات تتواصل دون رحمة
وكان مهند يتلقاها ولا يستطيع التكلم ،
تجمد عقله وجسده ... خسر كل شئ في
لحظة

مهند بصدمة وصوت ضعيف جدا : لية كدا
يا ليلي !! انا حبيتك ... انتى الوحيدة اللى
قدرتى تخلىنى احب بعد ريهام ، ليه
ضحكتى عليا الفترة دى كلها !! معقولة
بتعرفى تمثلى للدرجة دى !! للدرجة دى انا
اتخذت فيكى؟ يلعن ابو الفيلا على
الفلوس اللى تخلىكى تبىعى نفسك لواحد
زى ده

ادار مهند وجهه وخرج بصعوبة وسط نظرات
وائل المنتصرة وبكاء ليلي التي لم تستطيع
ان تكتمه

back

خرج وائل ووجد ليلي مازالت بملابسها
وتبكي

جلس وائل : انتى عارفة انى مبحبش اعيد
الكلمة مرتين صح !!

ثم مد يده ومزق الفستان مع مقاومة ليلي
لكن الفستان تمزق تماماً

حاولت ليلي ان تدارى نفسها بشئ لكن
جذبها وائل بقوة والقها على السرير وسط
مقاومتها لكن فى النهاية اغتصبها بوحشية ...

.....

كان الحزن مصيراً مكتوباً على تلك الاسرة
حيث كانت نورة تجلس في حزن على حالة
اخاها

نورة : ماما مهند حالته بقت صعبة اوى ،
اصعب من الاول بمراحل

جميلة بدموع : مش عارفة اعمل اية ، ابني
بيضيع منى وانا مش عارفة اتحرك

نورة وهى تربت على كتف والدتها : ان شاء
الله نلاق حل ، ، انا كل اللى مستغرباه ازاى
ليلى تعمل كدا !! مش معقولة يحصل منها
كدا ... شكلها ميديش على كدا خالص ده
غير انها طيبة جدا

مسحت جميلة دموعها : متنسيش انها من
عيلة الريان ... اكيد وائل الريان خطط لده
كله وهو اللى أجبرها على كدا

مدت نورة يدها وقالت : ربنا ينتقم منه
جميلة بدموع : انا هخش احاول اخليه ياكل ..
ده بقاله اسبوعين مبيحطش لقمة فى بقه
نورة : طيب ...

قامت جميلة ودلفت الى داخل غرفة مهند
دون ان تطرق الباب

مهند يا استغراب : ماما !!

جميلة بصدمة : ايوة ماما...انت بقيت كدا لية
!!! من امتى وانت بتشرب سجاير !! انت
بتدمر نفسك كدا لية ؟

نظر مهند الى سقف الغرفة : ماما بعد اذنك
بلاش كلام فى الموضوع ده

جميلة بحدة : لا هتكلم ،، انت هتفضل قاعد
كدا فى اوضتك مبتتحركش !!! هتفضل زى

الحریم کدا ؟؟ لأمتی هتفضل تهرب من

مشاکلک

مهند : مشاکل !! هو اللی بیحصلی ده

مشاکل !!! بذمتک یا ماما دی مشاکل !! لما

مراقی وحب حیاتی تدبج قدام عینی ... ولما

اللی قلبی حبها وقولت هتعوضنی عن اللی

راح اشوفها مع نفس الشخص اللی قتل

مراقی فی سریر واحد وتقولی مشاکل !!

جمیلة بدموع : انا عارفة ان اللی حصلک ده

مش ای حد یقدر یتحمله لكن قعادک کدا

مش هیرجع ولا هیغیر حاجة

قام مهند ووقف : عندک حق ،، قعدتی مش

هترجع ولا هتغیر حاجة

جمیلة بقلق : رایح فین !!

مهند وهو يرتدى ملابسه : رايح اعمل اللي
المفروض كنت اعمله من زمان ... هنتقم
لحببتي الوحيدة ريهام ,, هنتقم لحب حياتي
... هقتل وائل الريان

جميلة بهلع : انت بتقول اية يا مهند !!
متوديش نفسك في داهية

مهند وهو يسحب مسدس من دولابه : انا
روحت في داهية من زمان

جميلة بصدمة : مسدس !!! جييته منين ده

مهند : مش مهم جييته منين ... المهم
هستخدمه في اية

دخلت نورة على الصوت

مهند وهو يمسك يد اخته : خلى بالك من
امك يا نورة ... متسيبيهاش لوحدها وخلو
بالكوا من نفسكوا

نورة بدموع : مهند استنى متعملش اللى فى
دماغك

مهند بدموع : معلش يا حبيبتى انا خلاص
انتهيت

نظر مهند الى والدته نظرة الوداع وكانت
والدته تبكى بشدة وتحاول منعه لكن خرج
مسرعا وبقت جميلة تبكى بشدة ونورة
تحتضنها وهى تبكى هى الاخرى

انطلق مهند وهو عاقد العزم على قتل وائل
الريان ووصل الى الفيلا وتقدم بخطوة لكن
اوقفه صوت يعرفه جيدا ،، صوت المقدم
فارس

نظر مهند خلفه ليجد المقدم فارس يأتى
تجاهه

فارس بتساؤل : رايح فين !!

مهند بلامبالاه : رايح اقتل وائل الريان يا

سيادة المقدم

فارس : وتفتكر ان ده حل !!

مهند بابتسامه : مش حل .. ده انتقام ، تار

قديم

فارس بحده : ولما تاخذ اعدام !!!

ابتسم مهند ابتسامه سخريه : واية يعنى ،

مبقاش يفرق معايا

فارس بحده : لا تفرق ... لما نوقع وائل

هنوقع كل اللي شغالين معاه وكل

الفاستين اللي شغالين لحسابه او اللي

شغال لحسابهم لكن لما تقتله هيموت

وهيتبقى الفساد موجود ومش هنعرف مين

وراه

مهند بقلب محطم : ميهمنييش انا كل دا ،

اللى يهمنى تار مراتى ريهام

فارس وهو يربت على كتفه : تارها هيرجع يا

مهند بس مش بالطريقة دى ، اوعدك

نظر مهند الى فارس ثم عاود النظر الى

المسدس الموجود بيده وظل يفكر لبعض

الوقت وفى النهاية رجع مهند عما كان مقدماً

عليه

فارس بإبتسامة : كدا انت بدأت تفكر صح ،

هات المسدس بقى

مهند برفض : المسدس بتاعى وهيفضل

معايا ،، كحماية ... اوعدك مستخدمهوش

غير فى كدا

ربت فارس على كتف مهند : تمام يا بطل ،

يلا بينا علشان فيه حاجة عايز اوريهالك

مهند بإستغراب : حاجة اية ؟

رحل مهند بصحبة فارس ووصلا شركة غير
معروفة ودلفا الى داخلها وتوجها الى المكتب
فأخبرتهم السكرتيرة بالدخول

مهند بتعجب : انا مش فاهم حاجة

فارس : هتتعرف كل حاجة دلوقتى

دلف فارس الى داخل المكتب بصحبة مهند

Malcolm: Welcome Mr Muhannad

Muhannad looked excitedly at Fares
and then looked back at that person

Muhannad exclaimed: Hello, I do not
understand why I'm here now

Malcolm: I work for Mr. Saber Al

Rayyan

Muhannad not understanding: What is
Saber Al Rayyan relationship with this
!! subject

Malcolm: Saber Al Rayan owns two
companies in England and most of his
property and money there in banks,
and this is not known to anyone

Mr. Saber wrote everything to his
daughter Laila and recommended that
upon his death I return to Egypt and
tell his daughter so and fortunately I
met Mr. Fares who told me what her
cousin and uncle did and suggested
that I tell you this and manage these
companies until Laila is ready and
away from her cousin

؟Muhannad: Why do you trust me

Malcolm: I do not trust you, I trust Mr.

Fares who saved my life

Muhannad: Mmmmmmm But Leila

married her cousin

Malcolm: So I'm worried and I agreed

to offer Fares and told him to bring

you

Muhannad looked at Fares, who

indicated his approval

Malcolm: Mr. Fares will explain more

to you and I'll wait for you tomorrow

(translation)

مالكوم : مرحبا بك سيد مهند

نظر مهند بتعجب لفارس ثم عاود النظر الى
هذا الشخص

مهند بتعجب : اهلا ، انا لا افهم لماذا انا هنا
الان

مالكوم : انا اعمل لدى السيد صابر الريان

مهند بعدم فهم : ما علاقة صابر الريان
بالموضوع !!

مالكوم : ان صابر الريان يمتلك شركتين في
انجلترا ومعظم املاكه هناك في البنوك وهذا
الامر لا يعرفه احد غيرى وكتب السيد صابر
كل شئ بأسم ابنته ليلى واوصى انه عند
وفاته اعود الى مصر واخبر ابنته بذلك
ولحسن الحظ قابلت السيد فارس الذى
اخبرنى بما فعله ابن عمها وعمها واقترح
علي ان اخبرك بذلك وتدير هذه الشركات

لحين ان تصبح ليلي جاهزة وبعيدة عن ابن

عمها

مهند : ولم تثق بي هكذا ؟

مالكوم : انا لا اثق بك ، انا اثق بفارس الذى

انقذ حياتي

مهند : مممممم لكن ليلي تزوجت يا ابن

عمها

مالكوم : لذلك انا قلق ووافقت على عرض

فارس واخبرته بأن يحضرك

نظر مهند الى فارس الذى اشار له بالموافقة

مالكوم : فارس سيشرح لك اكثر وسأنتظرك

غداً

اشار فارس لمهند ليخبره بالرحيل

وبالفعل خرج مهند بصحبة فارس لكن لا
يفهم شيئاً عن الوضع

مهند بعدم فهم : انا مش فاهم حاجة خالص

فارس مازحاً : انت مبتعرفش انجليزى ولا اية

مهند بجدية : مكنتش كلمته بالانجليزى

وقف فارس : بص يا سيدى ، صابر الريان
كان عنده شركتين فى انجلترا ومعظم فلوسه
عاينها فى البنوك هناك زى ما يكون كان
حاسس ان اخوه وابن اخوه مش هيسيبو
ليلى فى حالها .. المهم كل حاجة مكتوبة
بأسم ليلى وصابر عمل توكيل لمالكوم ده
بكل حاجة علشان لما يموت يقدر يتصرف
لغاية اما يوصل لليلى

مهند بتفكير : امممم ووثق فى مالكوم ده

ليه بالذات

فارس : علشان مالکوم صديقه من زمان
اوى ده غير انهم عملوا شغل كثير اوى مع
بعض

مهند بتعجب : ويعرفك منين !!

تحرك فارس مرة اخرى وقال : كنت عندى
مهمة برا وكان هيتقتل من عصابة وانقذت
حياته فى اللحظة الاخيرة وعرفنا بعض من
ساعتها ولحسن الحظ قابلته اول ما وصل
مصر بالصدفة ولما سألته جاى ليه حكاى
وحذرتة وحكىتلہ كل اللى حصل وانت اول
واحد جيت على بالى ورشحتك ليه ووافق
مهند بتفكير : امممم وانا هدير الشركات دى

فارس : الاسهم بتاعة الشركات اللى برا
هتتباع والشركات هتتباع واشترى شركة
الشامى بكل فروعها ... انت بقى هتدير

الشركات دى وتكبرها وتعملها سمعة
كويسة لغاية اما نقدر نوقع وائل ونرجعها
لليلة

ابتسم مهند : تمام ، انا هوافق علشان حاجة
واحدة بس وهى انى وعدتها ارجعها كل
املاكها اللى اتاخذت منها وبعدها هسافر برا
مصر ... مش هقعد فى البلد دى تانى بعد
اللى حصل

وقف فارس ونظر الى مهند : مهند انا تقريبا
عرفت كل حاجة حصلت ومتسألش ازاي
واقدر أكذلك ان ليلة بريئة من دا

ابتسم مهند : بص يا فارس ، طول ما الواحد
مشافش الموقف بعينه مش هيقيمه صح
وانا قيمته من كل ناحية وعرفت انى كنت
مغفل اداية وعرفت انى اتضحك عليا ...
اينعم ليلة ملهاش دعوة بنشاط وائل بس

علشان فلوسها واملاكها ترجعلها تعمل اي
حاجة واهى عملت اللي عيزاه ،، انا دلوقتي
مش عايز افكر غير في الشغل اللي داخل
عليه ده ،، مش عايز افكر حاجة ... مش عايز
افتكرها ،، انا مسحتها من دماغى خلاص

اية رأيكوا؟؟؟؟

اية بقى توقعاتكم علشان الحلقة الجاية
فيها صدمة اكبر واكبر

عايز اعرف شعوركم كان اية لما الرواية
اتشقلبت مرة واحدة كدا وحصل اللي حصل

ده !!!

اشوفكم بكرة!!! ومتنسوش التصويت

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعة عشر

بقلم / عبدالرحمن احمد

عاد مهند الى المنزل ودلف الى الداخل

فهرولت اخته ومن بعدها والدته تجاهه

تحدثت نورة بلهجة متوترة وقلقة : عملت اية

يا مهند !!

جميلة بدموع : اوعى بينى تكون نفذت اللي

فى دماغك

ابتسم مهند : لا ... فارس لحقنى فى اخر

لحظة ، انا هسمع كلامكوا وهعيش حياتى

وهحاول انسى اللى فات بس المرة دى بقى

هعيش من غير قلب ، هرکز بس فى شغلى

فرحت جميلة بكلام مهند واحتضنته وقالت :
ربنا ينورك طريقك يا بنى وينصرك على
مين يعاديك

ابتسمت نورة وقالت مازحة : ايوه كدا ، خش
احلق دقنك اللى بقت مترين دى

مهند وهو يتحسس ذقنه : لا هسيبها بس
هخففها واحدها

نورة بغمزة : ايوه بقى هترى دقنك وتبقى
مز

ضحك مهند من طريققتها : ضحككتينى يا
فقرية ... وسعى من وشى بقى

نورة ضاحكة : ماشى ياعم ، ادينا وسعنا

.....

كانت جالسة تبكى بحرقة على ما اصابها
حيث كانت تجلس وحيدة فى الفيلا وكان
وائل فى العمل ..

كانت تبكى على حالها وعلى حبها الاول
الذى ضحت به ..

ليلى لنفسها : انتى عايشة لية لحد دلوقتى
!! خسرتى كل حاجة ... خسرتى املاكك
وخسرتى حبيبك اللى بيحبك وبتحبيه ..
خسرتى حياتك كلها ، انا لازم اكلم مهند
واحكيه انا عملت كدا ليه ، انا بقيت فى نظره
وحشة اوى

استقرت ليلى على ان تتصل بمهند
وبالفعل احضرت هاتفها الذى احضره لها
وائل وكتبت رقم مهند وترددت هل تتصل ام
لا لكن فى النهاية ضغطت على الاتصال
وكانت ضربات قلبها تتزايد بشدة مع كل

صوت جرس حتى سمعت صوت حبيبها

مهند

مهند بإستغراب : مين معايا !!

كانت تسمع صوته وتبكي بصمت ولا تتكلم

مهند بتعجب مكررا سؤاله : مين معايا !!

لم ترد ليلي واكتفت بالبكاء فأغلق مهند

فعاودت ليلي الاتصال

مهند بتعصب : ما هو انت لو فاضى ف....

ليلي بصوت باكى مقاطعة : انا ليلي

صمت مهند لبعض الوقت ليستعب ما

سمعه ثم رد : عايضة اية !!

ليلي ببكاء : عايضة اقولك ان....

مهند مقاطعاً : مش عايز اسمع حاجة ، انتى
دلوقتى ست متجوزة ومينفعش تكلمى حد
غريب ... سلام

ليلى بيبكاء : مهند استنى...

لم تكمل ليلى كلامها حتى اغلق مهند
فرمت ليلى الهاتف وظلت تبكى بشدة .

...

ترك مهند هاتفه واغمض عينيه وقال فى
نفسه : عايزة اية منى تانى يا ليلى !! مش
كفاية دمرتيني مرة .. عايزة تدمرينى تانى !! لا
لا المرة دى مش هكون غبى تانى ، انا مش
حمل صدمات وتدمير لحياتى تانى

...

قامت ليلى واحضرت علبة دواء واخرجت
جميع حُبيباتها واحضرت المياة وترددت فى

اخذهم ... هل تنتحر وتخسر دينتها واخرتها ام

تبقى وتُعذب بقية حياتها !!

لم تفكر كثيرا حيث سمعت صوت وائل
يفتح الباب فخبأت الدواء وجلست وعيناها
مليئة بالدموع .

دخل وائل والقى بمفاتيحه على الكرسي
وخلع قميصه

وائل بضيق : انتى قاعدة كدا لية ؟

لم ترد ليلى بل ظلت تبكى فى صمت

تقدم وائل بضيق شديد ثم قال بصوت عالٍ

: احنا هنفضل فى النكد ده كل يوم؟؟

ليلى بدموع : مش عاجبك طلقنى

ضحك وائل بصوت عالٍ : انتى بتهزرى !!!
مفيش طلاق واعملى حسابك هتنزلى
الشركة من اول بكرة

ليلى ببيكاء وقد ارتفع صوتها : مش هنزل
شركات

تقدم وائل وامسك شعرها بعنف شديد
وشده بشدة مما جعل ليلى تصرخ

وائل بعصبية : هتنزلى الشركة ورجلك فوق
رقبتك ... هتنزلى الشغل غصب عنك ...
مفهوووم !!

لم ترد ليلى فشد شعرها مرة اخرى

وائل مكرراً : مفهوووم !!

ليلى بتألم ودموع : حاضر حاضر

تركها وائل وقال : هخش اخد شاور .. اخرج

الاقى الاكل جاهز علشان جعان

خرج وائل وانفجرت ليلى فى البكاء حيث

أصبحت حياتها جحيم وكل هذا لأنها اتخذت

طريق خُيرت فيه واضطرت لأخذه ...

تقدمت نورة ودلفت الى داخل غرفة مهند

وقالت بأبتسامة : مهند يلا علشان نتعشى

كان مهند ينظر فى هاتفه ولم ينظر إليها وقال

: طيب وافتحى التلفزيون علشان الاهلى

هيلعب دلوقتى

نورة بإستغراب : اية ده !! الاهلى هيلعب وانا

مش عارفة ؟

نظر مهند إليها : اها شوفتى بقى

نورة بسعادة : يااه اخيرا رجعت مهند بتاع
زمان اللي عارف مواعيد كل الماتشات
ابتسم مهند : ادينى بحاول ،، يلا بينا
تحرك مهند لأول مرة منذ وقت طويل
وجلس لتناول العشاء مع عائلته في جو
اسرى جميل ...

كان يحاول ان ينسى الماضى بجراحه لكن
كان ذلك شديد الصعوبة إلا انه كان يحاول
ويفعل كل شئ حتى لا يفكر في ماضيه
المظلم...

- جووووووووووول

صرخة صدرت من مهند ونورة في نفس
الوقت فأبتسمت الام وقلبها مطمأن وسعيد
على عودة ابنها إليها وخروجه من تلك
المحنة التي كادت تدمر حياته ...

انتهت المباراة وعاد مهند الى غرفته وكان

يحاول ان يدارى جرحه العميق ..

استقر مهند على سريره وظل يفكر لبعض

الوقت حتى غلبه النعاس ..

.....

أشرقت شمس يوم جديد وفاقت ليلي على

نداء وائل لها

وائل بضيق : ليلي ... ليلي!!!!

فتحت ليلي عينها لتجد وائل يقف وتتجمع

كل علامات الضيق والغضب عليه

وائل بغضب : ما لسة بدرى !! لا اعملى

حسابك انك كل يوم هتصحى بدرى وقبلى

كمان

لم تعيره ليلي اى إهتمام ودخلت الحمام
لتأخذ حمامها قبل الرحيل وارتدت ملابسها
وخرجت لتجد وائل ينتظرها

وائل بغضب : بتعملى اية كل ده !!! اية ده ؟

اية الهباب اللي انتى لبساه ده ؟

ليلى بغضب : هو الحجاب بقى هباب!!

وائل بتعصب : من امتى وانتى بتلبسى

حجاب اصلا ؟

ليلى بضيق : من وقت ما لبسته بقى ...

المهم انى لبسته

وائل بغضب : خشى اقلى البتاع ده والبسى

چيبة قصيرة واى حاجة عليها من فوق

ليلى بدموع : لا مش هلبس اللي بتقول

عليه ده وهروح بالحجاب منا كنت بروح

الشركة فى رمضان بالحجاب

وائل وهو يشير بيده : اللي فات حاجة واللى
جاي حاجة تانية وانا مقبلش حد يشوف
مراتي باللبس البيئة ده

ليلى بصدمة : متقبلش حد يشوف مراتك
بالحجاب !!! امال تقبل يشوفو جسمها وكل
تفاصيله؟؟ انت راجل انت !!

اسشاط وائل غضباً وتقدم وصفعها على
وجهها بشدة وخلع حجابها بالقوة
وائل بحدة : ربع ساعة والايكى مغيرة
اللبس ده ولابسة اللي قوتلك عليه ...
غووورى

بكت ليلى بشدة ودلفت الى غرفتها
واضطرت الى ارتداء ما طلبه وائل وكانت
تشعر بالخزي والإحراج الشديد رغم انها
كانت ترتدى هذه الملابس سابقاً لكنها الان

تريد الحجاب فقط لكن اجبرها وائل على
خلعه وارتداء تلك الملابس ...

.....

فاق مهند على صوت المنبه وقام ليأخذ
حمامه ثم انتهى وتناول الإفطار مع والدته
واخته واتجه الى شركة الشامى سابقاً وهو
يستعد لمرحلة جديدة في حياته وكان طوال
الطريق تتردد جملة واحدة في عقله وهى
جملة ليلى " احنا مصيرنا واحد " " مصيرنا
واحد "

حاول مهند ان يزيح تلك الكلمات من عقله
لكن لم يستطيع فلماذا اخبرته ليلى بتلك
الكلمات !! هل كانت من ضمن خطتها !!
لكن كانت صادقة حيث كانت وحيدة
وجريحة في هذا الوقت ! هل لما فعلته ليلى
هذا مبرر ؟

لا كيف يكون لها مبرر وهو شاهدها بين

احضان وائل دون مقاومة منها !!

انتهى هذا التفكير بمجرد وصول مهند الى

الشركة حيث دلف الى داخلها ومنها الى

المكتب بعدما اخبرته السكرتيرة بالدخول ..

Malcolm: Welcome Mr. Muhannad

Muhannad: Welcome Mr. Malcolm

Malcolm with a smile: I hope that

Fares has told you everything

Muhannad: He did

Malcolm: Very good and now I want to

sign on these papers

!! Muhannad: Sign on what

Malcolm: You are aware that Laila
Saber Al Rayyan is the owner of these
companies

؟Muhannad: You still do not trust me

Malcolm: I'm taking some precautions

Muhannad: OK

Malcolm with a smile: Now you run
the Shamy company and its other
branches, to see your skills in their
development and if you need anything
I exist

؟Muhannad: Ok, what about Laila

Malcolm: Fares has told me that once
Wael Al Rayyan is arrested, everything

will be handed over to Laila, but I do
not know what your fate is

Muhannad smiled: Do not occupy
yourself with me, the important thing
is the rhythm of Rayan

translation

مالكوم : اهلا مستر مهند

مهند : اهلا مستر مالكوم

مالكوم بابتسامة : اتمنى ان يكون فارس قد
اخبرك بكل شئ

مهند : قالى كل حاجة

مالكوم : جيد جدا والان اريد امضاء على هذه
الاوراق

مهند : امضاء على اية !!

مالكوم : اعتراف منك بأن ليلي صابر الريان

هى صاحبة تلك الشركات

مهند : لسة مش واثق فيا ؟

مالكوم : انا أخذ بعض الاحتياطات

مهند : اوك

مالكوم بإبتسامة : والان انت تدير شركة

الشامى وفرعيها الاخرين ، لنرى مهاراتك في

تطويرهما وان احتجت انت لأى شئ انا

موجود

مهند : اوك وليلي ؟

مالكوم : فارس اخبرني انه بمجرد القبض

على وائل الريان سيتم تسليم كل شئ ل

ليلي اما عنك فلا اعرف ما مصيرك

ابتسم مهند : متشغّلش نفسك بيا ، المهم
هو ان مهند يقع ...

انتهت المقابلة واخيرا اصبح مهند يدير
شركات الشامى الذى اشتراها مالكوم فى
مصر ولكن كان مهند يديرها فقط وليس
مالكها وبمرور الوقت كان مهند يطور شئ
جديد فى الشركات وغير اسمها من الشامى
الى الرداد واصبح منافس شركات الريان
الوحيد فى مصر وتطورت الشركة كثيرا ومر
ثلاثة اشهر كان يعمل مهند طوال هذه الفترة
بكل ما أوتي من قوة واصبح صديقاً مقرباً
لمالكوم الذى كان يساعده فى كل شئ
يحتاجه

كان يجلس فى مكتبه غاضباً حيث تراجعت
اسهم الشركة بشكل كبير وخسرت الشركة
مشاريع كثيرة كانت تشارك بها....

دخلت السكرتيرة وهى تحمل علامات القلق
والخوف

وائل يا استغراب : فيه اية يا هايدى !!

هايدى بوجه خائف : الشركات اللى كانت
بتتعامل معنانا كلهم رفضوا انهم يخشوا
المشروع الجديد وكلهم بيتعاملوا مع
شركات الرداد

وائل بصدمة : شركات الرداد تانى !! هو اللى
اشترى شركات الشامى ده عايز منا اية ؟

هايدى بقلق : مش بس كدا يا بشمهندس ...
دول مسكوا مشروع العاصمة الإدارية
الجديدة

وائل وقد وقف بصدمة : انتى بتقولى اية !!
انا عايز اعرف مين صاحب شركات الزفت

دى

هايدى بقلق : ما ... ما هو

وائل بعصبية شديدة : فيه اية يا هايدى

انطقى !!

هايدى بخوف : صاحب الشركات دى يبقى

... يبقى مهند

وائل وقد سيطرت عليه علامات الصدمة

وضم حاجبيه : مهند مين !! قصدك مهند....

هايدى وقد نظرت الى الارض : ايوة هو

نظر وائل بصدمة الى هايدى : اللى هو ازاي

يعنى؟؟ مهند قدر يشتري الشركة ازاي !! انا

مش فاهم حاجة

هايدى : انا بردو مكنتش مصدقة زيك يا

بشمهندس بس اتأكدت من كدا

وائل بتفكير وقد اشار بيده : طب روحى

انتى دلوقتى

هايدى : حاضر يا بشمهندس

جلس وائل وهو لا يصدق ما سمعه ، كيف

لمهند ان يصبح مالك شركات الشامى !!

قطع تفكيره صوت فتح الباب ليجد ليلى

تدخل

وائل بهدوء : عايزة اية !

ليلى : صحيح الكلام اللى سمعته ده ؟

وائل بإستغراب : كلام اية ؟

ليلى بحزن : ان مهند اشترى شركة الشامى

وسماها على اسم عيلته

وائل بتعجب : اسم عيلته ؟؟

ليلى : اها ما اسم عيلته الرداد

وائل وهو يضع يده على رأسه : ايوه صحيح

ليلى بتعجب : ازاي !!

اغمض وائل عينيه وحرك رأسه بالنفي :
معرفش بس لو اللى فى دماغى صح يبقى
خلال شهر بالطبط شركات الريان هتعلن
افلاسها بسبب اللى بيعمله مهند

ليلى بإبتسامة سخرية : وانت هيهمك
الشركة فى ايه ... مانت عندك مليون طريقة
تجيب منها فلوس سواء مخدرات ولا اعضاء
نظر لها وائل بلامبالاه : طيب ... روحى شوفى
شغلك

ليلى : كان نفسى بس مفيش شغل

وائل بعصبية : غورى من وشى يا ليلى !!

قامت ليلي ونظرت لوائل وقالت : حاضر
هغور بس خليك عارف ان مهند مش
هيسيبك غير لما يقضى عليك خالص
وينتقم منك ويدمر حياتك زى ما دمرت
حياته

وائل بابتسامه : طيب يا لولو ... هتشوفي مين
هيضحك فى النهاية .. انا ولا هو

ليلى بتعصب : انت اتجوزتنى ليه !!

ضحك وائل : واية لازمة السؤال ده دلوقتى؟

ليلى بغضب : عايزة اعرف

ابتسم وائل وقال بكل بساطة : علشان

بحبك

شعرت ليلي بالصدمة : بتحبنى !!!

وائل وهو يرفع حاجبيه : شوفتى بقى !!
مستغربة صح ؟

تقدمت ليلي خطوتين وقالت بحزن : عايزنى
اصدقك !! اكيد مستغربة .. انت ناسى انت
عملت فيا اية من ساعة ما بابا مات لغاية
دلوقتى ؟

تنهد وائل وقال : مش عارف بس حسيتك
جزء منى ومردتش اضيعك علشان كدا
عملت كل حاجة علشان تكونى ليا انا وبس
ليلى بدموع : انت انانى

وائل : وهو كل اللى بيحب واحدة ويعمل
كل حاجة علشان تكون ليه يبقى كدا انانى!!

ليلى بدموع : ايوة انانى علشان كل حاجة
عملتها ده غير انك رفضت ان مراتك تلبس

الحجاب وكل حاجة عملتها ... تحب افكرك

انت عملت اية ولسة بتعمل اية

اغلق وائل عينيه بتعب وإرهاق شديد : عايز

اناالم... اخرجى وقولى لهايدى متدخلش حد

خالص عليا علشان عايز انام شوية

ليلى بتعجب : تنام فى الشركة !!

ابتسم وائل وقال بسخرية : البركة فى مهند

مخلاش فيه شغل ... ننام بقى

خرجت ليلى بغضب واخبرت هايدى بما قاله

وائل بأن لاتدخل احد

وترددت كثيرا فى شىء ولكن قررت ان تفعله

....

كان يجلس على مكتبه يتابع الاعمال ولا
يفكر بأى شئ غير العمل فقط وكيفية
جعل شركات الريان تفلس حتى يقضى
على وائل الريان وكان يتابع كل شئ بنفسه
حتى سمع طرقات الباب ودخلت السكرتيرة

مهند بإنتباه : ايوه يا شروق ؟

شروق : فيه واحدة عايزة تقابلك يا مهند برا

(ملحوظة : دى شروق اخت طارق اللى

قتلت كريم اخو وائل)

مهند بإستغراب : مين دى !!

شروق بضيق : ليلى الريان

مهند بإستغراب : ليلى !! عايزة ايه دى ؟

طيب دخلها يا شروق

شروق بضيق : حاضر

مهند وقد انتبه لشروق : شروق ... انا مليش
علاقة بيها ماشى !! علشان بس متفكريش
فى حاجة وتضايقى

شروق بإتسامة مصطنعة : عادى يا حبيبى
مش متضايقه

خرجت شروق واخبرت ليلى بالدخول
ودخلت ليلى بتردد شديد وهى تنظر للأرض

مهند بإتتباه : هااا ... عايزة حاجة ؟ اتفضللى

ليلى وقد تجمدت الدموع فى عينيها : مهند
انا بحبك وعمرى ما حببت غيرك

مهند بغضب : افندم !! حضرتك سايبه
جوزك وجايبه مكتبى علشان تقولى الكلام ده

؟

ليلى بدموع : مهند ... كل اللي حصل ده

بتهديد من وائل

مهند بإبتسامة سخرية : ها وبعدين .. يلا

كملى الفيلم اللي جاية تمثليه

ليلى بدموع : انا مش بمثل يا مهند ، وائل

هددنى انه يقتلك ويقتل اهلك ويقتل شيماء

وامها

مهند بإبتسامة : ها وبعدين .. كملى بسرعة

علشان ورايا شغل

ليلى بصدمة : انت مش مصدقنى يا مهند !!

مهند وهو يحرك رأسه بالنفي : للأسف لا

وانا مبحبكيش ... انا محبتش غير ريهام الله

يرحمها وشروق خطيبتى ... اها نسيت اقولك

.. شروق اللي برا دى تبقى خطيبتى وكتبنا

كتابنا كمان وفرحنا كمان شهر

وقع الخبر كالصاعقة على ليلي فبكت :
ماشى يا مهند بس يعلم ربنا انا اتظلمت اد
اية وعملت اية علشان انقذ حياتك وحياة
اهلك ... ربنا يسعدك مع خطيبتك

مهند بعدما ادار ظهره : شكرا

خرجت ليلي والدموع تغمر وجهها ولا تصدق
ما سمعته ... خرجت محطمة القلب وتذكر
ما حدث

flash back

سمعت ليلي صوت داخل الفيلا فقررت
انهاء المكالمة لترى ما هذا الصوت

ليلى : سلام دلوقتى يا مهند هكلمك تانى

مهند بإستغراب : فيه حاجة !!

ليلى : لا مفيش ،، هكلمك يلا باى

مهند : باى

قامت لیلی وخرجت لترى ما هذا الصوت

لتتفاجئ بوائل يقف امامها

لیلى بغضب : انت دخلت هنا ازای ؟

وائل : مش مهم دخلت هنا ازای المهم انك

هتبقى فى حضنى دلوقتى واول ما مهند

يجى ويشوفنا تقولى اننا هنتجوز وفعلا

هنتجوز

لیلى بصوت عالٍ : انت بتحلم ... غور من هنا

!!

تقدم وائل تجاهها وهو يقول : شوية من

رجالتى عن بيت مهند مستنين امر منى

علشان يطلعوا يخلصوا على امه واخته ..

وشوية من رجالتى عند بيت شيماء

مستنين امر منى علشان يطلعوا يخلصوا

عليها هي وامها وشوية تحت مستنين مهند
يجى علشان يخلصوا عليه ... كل ده
هيتوقف لو نفذتى اللي بقولك عليه ده والا
كل دول هيموتوا وفي الاخر هتجوزك بردو ...
اختارى ...

back

عادت ليلي الى الشركة وكان الحزن يسيطر
عليها بشدة فدلقت الى مكتب وائل لتجده
غارقاً في دمائه فصرخت ليلي صرخة مدوية
اجتمع على إثرها الجميع

مش هقول زى كل مرة ان الحلقة الجاية
فيها مفاجأة بس كل اللي هقدر اقوله هو
ياترا اية اللي هيحصل !!

لما وائل يموت يبقى فيه حاجة غلط ...
مستنى توقعاتكم واللى يقرأ الحلقة يعمل
تصويت علشان عايز اعرف عدد المتابعين

اشوفكم بكرة!!!!

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة عشر

بقلم / عبدالرحمن احمد

دلفت شروق الى المكتب فأتبه مهند لها

شروق بتساؤل : كانت عايزة اية

مهند بإستغراب : اية مالك داخلة دخلة امن

الدولة كدا

شروق مكررة : كانت عايزة اية !!

مهند : عادى .. جاية تمثل تانى بس وقفته

عند حدها ومشيتها

شروق بضيق : انا مش متطمنة .. خايفة

ليلى دى تاخذك منى

ضحك مهند وقام واتجه اليها وامسك يدها

وقبلها : محدش هياخذنى منك يا حبيبتى ..

ليلى دى كانت كذبة وانتهدت ،، انتى دلوقتى

خطيبتى ويعتبر مراتى كمان وحبيبتى وكمان

شهر هتبقى مراتى بجد

حاوطت يدها حول رقبة مهند وقالت : بجد

يا مهند بتحبنى

مهند بحب : عندك شك فى كدا !!

شروق بتفكير : امممم لا

ابتسم مهند واخذها فى حضنه ولكن حدث

الامر مجدداً ضرب شخص بقدمه الباب

وفتحه واطلق من رشاشه عدة رصاصات
بأتجاه مهند وشروق وخرج بسرعة شديدة
ومعه عدة رجال اخرون ...

وقع مهند هو وشروق وهم ينظرون في عين
بعضهما البعض بصدمة .. كلاهما يخافان
مما قد يحدث ... اندمجت دمائهم وبدأت
شروق تتنفس بصعوبة وبدأ مهند يشعر
بالدوار

مهند بضعف : شروق ... انتى كويسة !!

شروق بضعف وهى تأخذ انفاسها بصعوبة :
انا هموت يا مهند ، ، هموت

مهند بدموع وضعف : لا مش هتموتى يا
شروق ، انا اللى هموت وانتى هتعيشى ...
مش هيتكرر تانى ، لا مش هيتكرر تانى

اخذت شروق تتنفس بصعوبة بالغة وقالت :

مهند .. انا ايدى ساقعة اوى كدا لية !! انا

روحي بتسحب

مهند بيبكاء : لا يا شروق انتى كويسة

شروق بإبتسامة : انا شايفة خالد بيمدلى

ايدى

مهند بضعف : هنروحله مع بعض بس

محدث هيسيب التانى

شروق وهى تلتقط انفاسها الاخيرة : طب

قول معايا ، اشهد ان لا اله الا الله واشهد أن

محمدًا رسول الله

نطق مهند بضعف : اشهد ان لا إله إلا الله

واشهد ان محمدًا رسول الله

ابتسمت شروق واغلقت عينها وتبعها مهند

واغلق عينه معلناً النهاية

وصلت الاسعاف الى المستشفى وخرج منها
رجال الاسعاف يجرون وائل الى غرفة
العمليات بسرعة ووصلت والدته وهى تبكى
وايضا وصلت رباب ووقفت ليلى بعيدة
عنهم بمسافة كبيرة ..

دخل وائل غرفة العمليات وتوجهت رباب الى
ليلى

رباب بخجل : ازيك يا ليلى

لم تنظر لها ليلى بل ردت وهى تنظر امامها :
الحمدلله يا خالتو

رباب بدموع : ليلى انا مش عايزاكى تزعلى
من اللى حصل قبل كدا ... ربنا انتقم منى
فى بنتى ,, مش عايزاكى تزعلى منى يا
حبيبتى

انهمرت دموع ليلي وقالت : انتى عارفة يا
خالتي انا اية اللي مزعلنى !! ان ماما سابتنى
امانة فى رقبته قبل ما تموت ولما بابا مات
رميتينى ولا اكنك تعرفينى .. تفتكرى اللي
عملته ده ربنا هيسامحك عليه ؟

تحدثت رباب ببكاء : انا كل يوم بدعى لربنا
يسامحنى على اللي عملته ده من ساعة ما
بنتى راحت منى ,, ربنا انتقم منى فى بنتى ،
سامحينى يا ليلي علشان قلبى يستريح
نظرت ليلي الى خالتها والقت نفسها فى
حضانها وبكت بشدة

ليلى وسط بكائها : مسامحاكى يا خالتو ...
مسامحاكى

رباب يا استغراب : مالك يا ليلي !!

ليلى بىكاء : كل حاجة راحت يا خالتو ... كل

حاجة

اقدمت رباب على الحديث لكن اوقفها

خروج الطبيب من غرفة العمليات

فريدة بدموع : ابنى عامل اية يا دكتور

الطبيب : حضرتك قالقة نفسك كدا لية !!

الرصاصه الحمدلله كانت فى كتفه وهو بخير

بس مش هيفوق من تأثير البنج دلوقتى

فريدة بحزن : شكرا يا دكتور

الطبيب : العفو

* بعد مرور ٣ ايام *

فتح عينيه بضعف ليجد والدته واخته

بجواره وتوجهوا اليه بفرحة

جميلة بفرحة : ابني حبيبي حمدالله على

سلامتك

لم يرد مهند بل كان يفكر في اخر شئ كان
يتذكره .. نعم لقد تذكر ، كانت شروق في
حضنه وتلتقط انفاسها الاخيرة وتطلب منه
الاستشهاد وابتسمت واغمضت عينها
وتبعها هو الاخر

مهند بضعف : في...ن شروق

نظرت نورة الى والدتها وعينها مليئة بالدموع
ولم ينطق احد

كرر مهند السؤال مرة اخرى بتعب شديد :
فين شروق يا ماما !!

جميلة بدموع : شروق شروق البقاء لله
اغلق مهند عينيه بتألم عندما سمع الخبر
وانهمرت الدموع من عينيه

مهند بدموع وضعف : ليبيية !!! لي...ة
ماموتش مع..اها لي...بيية ،، ليه الم...شهد ده
اتكرر تانى !!

جميلة بدموع : اهدى يا حبيبي .. اللى
بتعمله ده غلط عليك ، استريح

اغلق مهند عينيه وظل يبكى دون هدوء
فقررت جميلة ابلاغ الطبيب الذى جاء على
الفور واعطاه حقنة مهدئة ومنومة فنام مهند
وسيطر الحزن على والدته واخته ...

قبل ثلاث ايام

فاق وائل ليجد والدته ورباب وزوجته ليلى
بجواره

وائل يابتسامة : اخيرا اتلم شملنا تانى

فريدة بحزن : حمدالله على سلامتک يا

حبيبي

ربت وائل على يد امه وقال : الله يسلمك يا

حبيبتى

نظر وائل الى ليلى الجالسة وهى تنظر الى

الارض ولا تنطق

وائل بابتسامة : تصدق انا الفرحة مش

سايعانى انك هنا دلوقتى

ليلى وهى تنظر الى الارض : حمدالله على

سلامتک

وائل بحب : الله يسلمك

رباب بجدية : مين اللى عمل فيك كدا يابنى

!!

وائل بتفكير : معرفش ... انا لقيته في مكتبي
ومغطى وشه واول ما وقفت راح ضرب
عليا نار من مسدسه وكان كاتم للصوت
وخرج من الباب السري اللي في مكتبي ،
اللي مجننى هو دخل ازاي وعرف الباب
السري ده ازاي....محدث يعرفه غيري انا
وبابا بس

ليلي باستغراب : هيكون مين يعني !!

وائل بتفكير : الله اعلم

طرق الباب ودخل المقدم فارس ووقف امام
سدير وائل

فارس وهو ينظر الى الجميع : ممكن
حضراتكم تسيبونا شوية علشان عايز اتكلم
مع بشمهندس وائل

وافق الجميع وخرجوا ثم عاود فارس النظر
الى مهند وجلس على الكرسي المجاور
لسريره

نظر فارس لسقف الغرفة وقال : لولا اللي
حصلك ده كنت شكيت انك اللي قتلتهم
وائل بإستغراب : قتلتهم !! انت قصدك اية ؟

عاود فارس النظر الى وائل قائلاً : فى نفس
وقت اصابتك بالرصاصه حصل هجوم على
شركة الرداد ومهند وخطيبته اتقتلوا

وائل بصدمه : اية !!! ازاي يعنى ؟ هجوم
على شركة علشان يقتلوا شخص معين
لوى فارس شفتيه بمعنى انه لا يعلم : نفس
اللى حصل معاك بس هناك كانوا كتير بقى

وائل متسائلا : وهم ماتوا ؟

فارس بحزن : للأسف شروق خطيبته هي
اللى ماتت ومهند بين الحياة والموت
دلوقتى فى المستشفى ، المهم .. مين ليه
مصلحة يعمل فيك كدا وفى نفس الوقت فى
مهند كدا

وائل : مش عارف ... انا مش فاهم حاجة
خالص ، اللى حصل ده غريب جدا ، فى مصر
ويحصل كدا !!

فارس بتعجب : امال انت فاكرة اية !! طول ما
فيه وساخة فى البلد هيحصل كدا
وائل بتفكير : بس انا مليش اعداء ... ليه
يحصل كدا !!

فارس : مش عارف بس مهند ملوش اعداء
برده غيرك علشان كدا كنت هسك فيك لولا
اللى حصلك ... على العموم التحريات

شغالة وهنجيب اللي عمل كدا في اسرع
وقت

وائل : ياريت

فارس بإبتسامه : وهنجيبك بعدها ... انت
نسيت اللي عملته ولاية يا هندسة !! ،، مهما
طال الظلم ليه نهاية وبتمنى من ربنا ان
مهند يموت لانه لو عاش هيتعذب كل يوم
الف مرة ، حياته ادمرت اكثر من مرة والمرة
دى كانت النهاية ... ربنا يهون عليه

وائل بإبتسامه : يارب ، نورت يا سيادة
المقدم

ابتسم فارس ورحل دون ان ينطق بكلمة وفي
رأسه الكثير والكثير من التساؤلات ...

عودة للوقت الحالى

ذهب فارس الى المستشفى التى يوجد بها
مهند فطرق باب الغرفة ففتحت له نورة من
الداخل

فارس وهو ينظر الى الارض : احم ... ممكن
اطمن على مهند !!

نورة بحزن : مهند نايم دلوقتى ولما بي فوق
الدكتور بيديله حقنة منومة علشان الصدمة
اللى عنده

فارس بحزن : طيب يا انسة نورة ... لو حصل
اي حاجة ده الكارت بتاعى فيه رقمى ...
المقدم فارس رفعت

نورة بقلق : ح...حاضر شكرا

فارس : عن اذنك

رحل فارس وتوجه الى الطبيب الذى يتابع
حالة مهند

فارس بتساؤل : حالة مهند اية يا دكتور !!

الطبيب : والله يا سيادة المقدم حالة مهند

صعبة جدا .. اينعم نجى من الحادث بس

عنده صدمة عصبية كبيرة جدا وحالته

النفسية متدمرة ، مهند محتاج معجزة

علشان يخرج من الحالة اللي هو فيها دى

فارس بحزن : لا حول ولا قوه الا بالله ، ، شكرا

يا دكتور وياريت تبقى تبلغنى بأخر

التطورات ..

خرج فارس من المستشفى وتوجه إلى

مديرية أمن القاهرة ومنها الى مكتب اللواء

صلاح المنسى

قدم فارس التحية فأشار له اللواء بالجلوس

فارس بآنتباه : تمام سعادتك

صلاح وهو يشعل سيجارته : عملت ايه في
موضوع شركات الرداد اللى حصل عليها
هجوم

فارس : والله سعادتك انا شغال على
الموضوع ده وبنفرغ فيديوهات المراقبة
علشان نمسك خيط يوصلنا للناس دى

صلاح بتحذير : فارس ... الوزارة ومصر كلها
مقلوبة بسبب اللى حصل ده ، العيال دى لو
ممسكنهاش خلال اسبوع كلو هيتكلم عن
فشل الشرطة فى حفظ الامن والكلام اللى
انت عارفه ده

فارس : فاهم سعادتك وان شاء الله خلال
اسبوع هنوصل للى عمل كدا
قام فارس وادى التحية وانطلق الى مكتبه
ليتفاجئ بوجود ليلى تنتظره

تعجب فارس ولكنه جلس على كرسيه وهو

يقول : اهلا مدام ليلى

ليلى بدموع : انا عايذة اعرف مهند حصله اية

فارس متسائلا : انتى عرفتى منين !

تكلمت ليلى بحزن شديد : قرأت الخبر على

التلفزيون

تنهد فارس قائلاً : حصل هجوم على الشركة

وضربوا نار على مهند ومراته شروق

وللأسف ماتت شروق بين اديه وهو اللي

عاش ... عاش علشان يعيش عذاب عاشه

قبل كذا وهو دلوقتى فى المستشفى عنده

صدمة قوية وحالته النفسية متدمرة

والدكتور بيقول محتاج معجزة علشان يرجع

زى الاول

كانت كل كلمة تخرج من فاه فارس تزيد

ليلى بكاءً

صمت فارس لبعض الوقت منتظراً هدوء

ليلى حتى تحدثت قائلة :

- انا مش لازم اسيب مهند لوحده كدا

فارس مسرعاً : لا طبعاً مستحيل .. قربك

من فارس هيضره اكثر ما هو متضرر

بكت ليلى وتحدثت من وسط بكائها قائلة :

انا بريئة .. هو اللي هددنى

انتبه فارس واعتدل ووجه الحديث اليها قائلاً

: قصدك وائل

تحدثت ليلى ببيكاء : ايوه

فارس بتعجب : احكيلى كل اللي حصل

بالظبط

بدأت ليلي في سرد ما حدث وكانت دموعها

تتساقط اثناء حديثها

- انا عملت ده كله علشان احميه واحمي

والدته واخته واحمي شيماء ووالدتها قبل ما

وائل يقتلهم ومهند مرضيش يصدقني وده

الفيديو اللي يثبت كلامي ..

شاهد فارس الفيديو وعاد بظهره ليسند على

الكرسي ثم قال : يابن الأيه يا وائل مش

كفاية اللي عملته !! لا ووصلت لقتل عيلة

كاملة

... يعنى انتى مظلومة فعلا

ليلى بدموع : والله مظلومة وكل اللي

حكيتة ده هو اللي حصل

فارس بتفكير : اممممم ربنا يقدم اللي

فيه الخير ..

صرخ وائل قائلا : يعنى اية اللى بتقوله ده !!
لا طبعا مستحيل ومليون مستحيل

- حبتها ولا اية ؟

نظر له وائل بقلق : ايوة بحبها ودايما كنت
بحبها

- متضحكش على نفسك يا وائل ،، انت
عمرك حبيت ولا هتحب وبعدين لما انت
بتحبها كدا رميتها رمية الكلاب فى الشارع لية
!!

وائل بضيق : ساعتها كنت بفكر فى حاجة
تانية وبعدين انت عارف صابر و... انت عارف
بقى ومش عايز اكمل

- بص يا وائل ،، ليلى اللى هتلبس الليلة دى
كلها وكل حاجة اترتبت خلاص ، ناقص

التنفيذ ... متجيش انت بقى وتقولى لا ومش
لا علشان بتحبها ... لو ملبستش التهمة دى
هنتكشف انا وانت وهيتعرف اننا اللى ورا
الهجوم على شركة الرداد

شعر وائل انه مقيد : بس احنا متفقناش من
الأول على كدا

- فيه حاجات بتتقال فى وقتها وادى وقتها
جيه ، كل اللى محتاجه منك انك لما تيجى
تشهد هتقول انها طلبت منك نص مليون
ولما سألتها ليه قالتلك عايزاهم فى حاجة
مهمة جدا ومسألة حياة او موت وهتبقى
تقولك بعدين

نظر وائل الى الارض .. ليس هناك مفر ،
التضحية بليلى او ضياع كل شئ وكان قراره
النهائي هو

- انتى ليلى الريان !!!!

نظرت ليلى بقلق وخوف : اتتو ازاي دخلتوا

هنا !!

- ردى على اد السؤال

قالت ليلى بخوف : ايوة انا ليلى الريان

نظر ظابط الشرطة الى الضباط الاخرين وقال

: اقبضوا عليها

شعرت ليلى بالصدمة مما سمعت فنطقت

بصعوبة بالغة : انا عملت اية ؟

- هتعرفي كل حاجة هناك

دلف وائل الى الفيلا في تلك اللحظة وكانت

ليلى تتحرك مع الضباط بخوف والدموع

تنهمر من عينيها حتى رأت وائل فأنطلقت

اليه

ليلى بدموع : الحقنى يا وائل عايزين يقبضوا

عليا

نظر وائل الى ضابط الشرطة متسائلا : ممكن

افهم فيه اية !! اظن ان من البجاجة ان

حضرتك تخش فيلا وائل الريان وتقبض

على مراته

- احنا اسفين يا بشمهندس بس زوجة

حضرتك متهمة بالتحريض على القتل

وائل مدعى الصدمة : ليلى !! لا لا اكيد فيه

حاجة غلط ،، ازاي ؟

- ممكن حضرتك تحضر التحقيقات وتعرف

كل حاجة أما دلوقتى فأنا معايا امر من

النيابة بالقبض على زوجة حضرتك

ليلى بدموع : لا يا وائل متسيبهمش ياخدونى

... انا معملتش حاجة

ربت وائل على كتف ليلى قائلًا : روحى

معاهم يا ليلى وانا هجيب محامى واجيلك

خرجت ليلى مع ضباط الشرطة وانطلقوا

وسط بكاء ليلى وعدم فهمها ما يحدث ...

اقوالك اية فى التهم الموجهة ليكى !!

السكوت مش هيفيدك ..

نطقت ليلى صارخة : انا معرفش حاجة عن

الكلام ده ... ازاي هعمل كدا !!

- واحد من اللى نفذوا اعتراف عليكى بأنك

دفعتى علشان يهجموا على شركة الريان

نطقت ليلي معترضة : محصلش ولو حصل
اعترف ليه !!ومعترفش على اللي معاه !!

دخل هذا الشخص

- هي دي اللي دفعتلكم علشان تقتلوا مدير
شركة الرداد ؟

نطق جعفر بصوت غليظ : ايوة هي دي يا
باشا ... هي دي

صرخت ليلي في وجهه : حرااام عليك ... انت
تعرفنى !!

وجه جعفر الحديث الى المحقق : هي دي يا
باشا ودفعتلنا نص مليون جنية ...

نطق وائل بتردد : هى طلبت من نص مليون
جنية ولما سألتها عن اية قالتلى ديه مسألة
حياة او موت وهتقولى بعدين

انهمرت الدموع من عينها : انا يا وائل !! بقى
ده الحب اللى بتقول عليه ؟

- لسة مش عايز تقول اعترفت عليها ليه !!
نطق جعفر بأجابة مقنعة : اللى معايا هربوا
بالفلوس كلها ومخدتش نصيبى ولما جيت
قولتلها رفضت وطردتنى .. لقيت نفسى
خرجت زى ما دخلت ... انا دخلت العملية
دى علشان محتاج الفلوس بس لما اتضحك
عليا قولت كدا كدا خرابانة وجيت ابلغ

تحدثت ليلي بدموع : انا والله ما اعرف حاجة

عن الموضوع ده ... انا هعمل كدا لية !!

- كان فيه بينك وبين مهند الرداد حب ولما

سباك واتجوز غيرك قررتى تنتقى منه ..

مش كان فيه علاقة بينك وبين مهند الرداد

برده ولا اية

صرخت ليلي : حرااام عليكوا...انا معرفش

حاجة عن الكلام ده ، والله بريئة بريئة.....

**** * * * * *

وقف فارس من شدة الصدمة عندما رأى

الخبر فى التلفاز

" القبض على ليلي الريان ابنة رجل الاعمال

المتوفى صابر الريان بتهمة التحريض على

القتل فى قضية الهجوم على شركة الرداد "

انطلق فارس وركب سيارته بسرعة ووصل
الى المديرية ومنها الى مكتب ضابط شرطة
صديقه ليطلع على ملف القضية وبالفعل
قرأ ملف القضية وانطلق الى مكتب اللواء
صلاح المنسى والقى التحية وجلس

صلاح بسعادة : الحمد لله الواد ده جيه
واعترف على اللي ورا الموضوع ...

نطق فارس بجدية : الموضوع ده تلفيق يا
باشا ... انا قرأت ملف القضية قبل ما اجى
لسعادتك

صلاح بتجاهل : تلفيق اية يا فارس ...
معندناش حاجة بالاحساس ، عندنا ادلة ،
عايزك تتابع القضية دى وتقبض على بقية
العيال دى

فارس بتردد : بس يا فندم ..

صلاح مقاطعاً : مفيش بس يا فارس ... نفذ

وقف فارس وكانت الحيرة تسيطر عليه :

تمام يا فندم

مهند !!!

مهند !!

لغاية امتى هتفضل ساكت كدا !!

لم يلتفت مهند لها وظل ينظر امامه دون ان

يتحدث ، مهند فوق ، انا مليش غيرك بعد

موت ماما

ادمعت عين مهند ونظر الى اخته بيأس

شديد : نورة !! انا عايش لية ؟ ، ، ازاي عايش

لغاية دلوقتي ؟ ، ، مراتي تدبح قدام عيني

وفي بطنها ابني وبعدها احب ليلي وتطلع

خاينة ومبتحش غير نفسها وبعدها شروق
تموت بين ايدى بعد كتب كتابنا بيومين
وبعدها اكتشف ان اللى ورا ده هى ليلى
علشان تنتقم منى وبعدها ماما تموت من
غير سبب !!! فيه اية يا نورة !! انا خايف
يحصلك حاجة ، انا عايز اموت بقى ، يا ارب
ريحنى من اللى انا فيه ده

انهمرت دموع نورة قائلة : ده ابتلاء من ربنا يا
مهند

تحدث مهند بضعف شديد : ونعم بالله ،
ونعم بالله ، امتى بس يجى اليوم اللى
اشوفها فيه متعلقة فى حبل المشنقة ...
الحكم امتى !!

نطقت نورة بحزن شديد :

- الحكم بكرة الصبح ...

ايوة يا عازف ، ليلى الريان مش لازم تموت
فاهم !! ليلى الريان مش لازم يتحكم عليها
بالاعدام ،، وصلنى بالمقدم فارس رفعت
بسرعة

- سعادتك !!! سعادتك ناوى على اية !!

تحدث هذا الشخص بثقة : هنها المهزلة
دى ... هنها ... مهزلة بدأتها بقتل اخويا
صابر علشان اخذ كل املاكه ،، لازم انهى الشر
ده لازم

رأيكم فى الحلقة وتوقعاتكم واية رد فعلكم
فى مشهد موت شروق ☐

بداية من الحلقة الجاية هتشوفو اداء تانى
خالص فى السرد والحوار وهيبقى فيه تطور
كبير وطريقتى هتتغير خالص بس للأحسن
ان شاء الله والحلقة الجاية هتبقى حلقة
هدية منى ليكو تفرفشو فيها وهيبقى فيها
مفاجأة بس مفاجأة حلوة ... اشوفكم بكراراً!!!!

♥ مع اسلوب وشكل مختلف

ياريت اللى قرأ الحلقة يعمل تصويت
ومتابعة لحسابى

واصل قراءة الجزء التالى

الحلقة السادسة عشر

بقلم / عبدالرحمن احمد

حكمت المحكمة حضورياً فى القضية رقم
(..) جنایات القاهرة على المتهمه ليلى صابر
الريان بالأعدام شنقاً.....

، رفعت الجلسة ...

كانت تلك الكلمات قبل ان تسقط ليلي
على الارض مغشياً عليها من شدة الصدمة
وخرج فارس من المحكمة ليس بيده شئ ،،
انتهى الامر ...

دلفت الى الغرفة وجلست بجواره واخذت
تتحسس وجهه بحب

- حبيبي اصحى

تحدث يوسف بصوت نائم :

- سيبينى يا سهوة بالله عليكى عايز انام

امسكته سهوة من التيشيرت الذى يرتديه

وقالت :

- قوم بقى .. قوم

يوسف وهو يمنعها :

- يخربيتك هتقطعيلى التيشيرت .. هقووم

اهو

دلفت سهوة الصغيرة الى الغرفة :

- اية ده انت لسة مصحتش يا بابى !! اية

الكسل ده

تكلم يوسف بطريقة مضحكة :

- كسل !! جرا اية يا بت انتى ،، انتى وامك

عليا ولا اية !!

سهوة الصغيرة :

- لا مش عليك بس عايزاك علشان عمتمو

جودى عمالة تكسبنى فى البلايستيشن

وبتضحك ضحكة شريرة كل ما تكسبنى

نهض يوسف وتوجه الى ابنته :

- بقى بنت يوسف رأفت تخسر في

البلايستيشن !! ده يطير فيها رقاب ... ده انا

اللى معلم جودى البلايستيشن

يلا بينا يا سهوة

نظرت سهوة الصغيرة الى والدها بتعجب :

- هندروح فين يا بابى !!

سحبها يوسف من يدها قائلاً :

- هاخذلك تارك ... يلا بينا

وصل يوسف الى غرفة جودى قائلاً :

- يعنى بتلبسى تشيرتاتى وسكتت .. تحطى

من البرفان بتاعى اللى هو المفروض اصلا

رجالى وقولت معلىش .. خدتى البلايستيشن

بتاعى اوضتك وقولت مش مهم تتسلى ,,

انما تكسبى سهوة الصغونة فى
البلايستيشن ببقى مسمحكيش

تحدث جودى بتفاخر :

- بالاس بالاس كدا ، مش عاجبك تعالى
لاعبنى وخذ تار بنتك

تحدث يوسف بتعجب :

- والله وبقيتى تتكلمى بثقة يا زملكاوية يا
حقيرة ، طيب طيب هتلعبى مصارعة ولا
بيس ١٨ ؟؟

ابتسمت جودى ابتسامة واسعة :

- بيبيس

انطلق يوسف الى البلايستيشن وقام

بتشغيل اللعبة ونظر لها قائلاً :

- يلا يا قطتى ، هلعب بالريال

قامت جودى وجلست بجوار يوسف ونظرت

له نظرة تحدى قائلة :

- وانا هلعب بالبرسا

ابتسم يوسف ونظر الى ابنته قائلاً :

- تعالى يا سهوتى شوفى ابوكى وهو

بينتقمك

جلست سهوة الصغيرة بجوار والدها وفجأة

سجلت جودى هدفاً فى يوسف وقامت

تصرخ فرحاً وتخرج لسانها لأخيها

نظرت سهوة الصغيرة الى والدها :

شكلك يا بابا انت اللى عايز حد ينتقمك

تحدث يوسف بغضب :

- ماشى يا جودى ،، جول حظ ، كملى يا

قطة

استأنف يوسف اللعب وسجل هدف
التعادل وقامت سهوة الصغيرة تصرخ
وتخرج لسانها الى جودى التى كانت
تستشيط غضباً

وتابع يوسف اللعب وانتهت المباراة بنتيجة
١/٦ ليوسف فقام ضاحكاً قائلاً:

- سبحان الله ، زملكاوية وخسرتى بنفس
النتيجة الجارحة دى

نطق جودى بضيق :

- حظ والله

ضحك يوسف :

حظ اية يا بنتى ، ده انا اللى معلمهاالك ،
اتمى تكونى اتبسطة يا سهوة بالانتقام
الجامد ده

ابتسمت سهوة الصغيرة :

- حبيبي يا بابي ، اسيبك بقى علشان اساعد
مامى فى تحضير الاكل

ابتسم يوسف :

- ماشى يا حبيبتي ثم نظر الى جودى قائلاً :

- مش عيب عليكى كدا قاعدة والبت
الصغيرة رايحة تساعد امها

قامت جودى ونظرت نظرات غاضبة وقالت :

- كدا كدا رايحة ، اوعى من وشى بقى ، بقى
انا اخسر ١/٦ ؟

ضحك يوسف قائلاً :

- ما الزمالك خسر النتيجة دى ، انتى مش
احسن من زيزى ، يلاهش من هنا ، خدى
صح .. ماما صحيت ؟

حرکت جودی رأسها :

- ایوة صحیت

ترکها یوسف واتجه الى الاسفل فوجد والدته

تجلس فأبتسم وذهب وقبل يدها

ابتسم یوسف بحب :

- صباح الخير يا ست الكل

ابتسمت رباب ووضعت يدها على رأسه

بحب :

- صباح النور يا حبيبي

امسك یوسف يدها ونظر اليها متسائلا :

- خدتی العلاج يا ماما !!

حرکت رباب رأسها :

- ایوة يا حبيبي سهوة جابتهولى وخذته

اعتدل يوسف ونظر الى والدته بحزن قائلاً:

- ياااه سوسو وحشتنى اوى هى وبابا ،
وحشتنى لمتنا وزعيق بابا ليا علشان اتحمل
المسؤولية ونصايح سوسو ليا علشان
اسيب الطريق اللى ماشى فيه ، ادينى
دلوقتى اتغيرت وهم مش معايا
ربتت رباب على كتف يوسف :

- ربنا يرحمهم ، هم دلوقتى مستريحين عن
هنا كثير

حاول يوسف ان يغير من هذه الأجواء
الحزينة فقال مازحاً :

- الواحد زهق من القعدة دى .. مفيش
منظمة ولا عصابة اواجهها كدا !!

صاحت رباب مسرعة :

- بعد الشر يا بنى ... لية كدا !! انت مهندس

مالك ومال المنظمات والكلام ده

ضحك يوسف قائلاً:

- جرا اية ياماما ، انتى نسيتى ان منظمة

عالمية ضربتني على اعلى مستوى وبقيت

ولا اجدعها ظابط مخابرات

نظرت رباب نظرة محذرة:

- بس ده علشان كنت وقتها بتحاربهم لكن

دلوقتى خلص الحوار وانت رجعت لشغلك

ابتسم يوسف وفضل الصمت وعدم ابلاغ

والدته انه اصبح عميلا سرىا فى المخابرات ...

الامر الذى اخفاه عن الجميع

نظر يوسف الى والدته متسائلا:

- هى البت سما متصلتش لحد دلوقتي !!
دى مسألتش من ساعة ما اتجوزت الجزمة
دى

ضحكت رباب :

- ربنا يهنيها ويسعدها ويعوضها عن الايام
الهباب اللى ورتهاالك وشافتها

ضحك يوسف فقاطعته رباب قائلة :

- انت مش المفروض تروح الشركة النهاردة
!

حرك يوسف رأسه :

- ايوة المفروض بس اديت لنفسى اجازة

تحدثت رباب :

- امممم شكلنا هنرجع زى زماان فالااكر

ضحك يوسف قائلاً :

- لا لا متقلقيش مفيش كلام من ده رغم اني
متأكد ان لو بابا كان موجود دلوقتى كان
هزقنى علشان مروحتش وادانى محاضرة
عنب

ابتسمت رباب ابتسامة تدارى حزنها :

- الله يرحمه

لفت انتباه يوسف خبر على التلفاز
"مازال البحث جارى عن وائل الريان للقبض
عليه بتهمة الإتجار بالمخدرات والاعضاء
البشرية وأيضاً العديد من التهم الاخرى
ومنها القتل العمد"

ظل يوسف يتأمل الخبر بتعجب لفترة
طويلة فلاحظت رباب ذلك

حاولت رباب معرفة ما يشغله فقالت :

- فيه ايه يا يوسف ؟ سرحان فى التلفزيون

كدا ليه ؟

انتبه يوسف :

- وائل الريان مطلوب القبض عليه

تذكرت رباب شئ فقالت :

- مش وائل الريان ده اللي ابوه وعمه

اصحاب شركات الريان

حرك يوسف رأسه :

- بالظبط كدا ، كنت بسمع عنه علطول بس

الموضوع ده شغلنى جامد من ساعة ما

شوفته على التلفزيون

حركت الام رأسها ثم انتبهت الى يوسف الذى

سحب هاتفه :

- بتكلم مين !!

قام يوسف بالاتصال بالرقم ونظر الى والدته

قائلاً :

- محمد..هو الوحيد اللي هيكون عارف

حكايته ..

قام محمد بالرد في هذه اللحظة

صاح محمد قائلاً :

- چوووو ازيك

ابتسم يوسف :

- تمام الحمد لله والله يا كبير

تحدث محمد بتساؤل :

- متصل مش علشان تسأل ، عايز تسأل

عن حاجة صح

ضحك يوسف قائلاً :

- بالظبط كدا ، عايز اعرف موضوع وائل

الريان ده

تذكر محمد :

- اهااا وائل الريان ، بس انا معرفش حاجة
غير انه مطلوب القبض عليه في كذا قضية ،
بس ممكن اعرفلك .. المقدم فارس رفعت
هو اللي ماسك القضية وصاحبى هعرفلك
منه واقولك

ابتسم يوسف قائلاً :

- تسلم يا كبير ، اول ما تعرف الحكاية
بلغنى

صاح محمد :

- شووور

تحدث يوسف بضيق :

- يابنى متصرخش فى ودانى كدا تانى ..

سامعك من غير ما تعلق صوتك

ضحك محمد :

- ماشى يا هندسة مش هعلق صوتى

علشان الباشا ميزعلش

ضحك يوسف قائلاً :

- روح بقى شوف كنت بتعمل اية ، يلا باى

اتجهت اليه بوجه غاضب وصاحت قائلة :

- وديت فين البرفان بتاعى يا رامى !!

ابتسم رامى ابتسامة واسعة :

- رميته يا حبيبتى

صرخت ملك فى وجهه :

- بتقووول اية !!! رميته ؟

اعتدل رامى وقال بكل هدوء :

- ما هو مش معقولة كل يوم هتقلبيلى
معدتى بأم البرفان الغريب ده علشان بتحببيه
... ده انا خسيت ١٠ كيلو بسبب انى مياكلش
بسبب ريحة الهباب ده

صاحت ملك بغضب :

- مش الهباب ده انت اللى جبتهمولى فى عيد
جوازنا !!

حرك رامى رأسه :

- يارتها كانت بعد الشر اتقطعت قبل ما
تجيب الهباب ده وبعدين مش فكرتى .. دى
فكرة اخوكى فان ديزل الاهرامات .. هو اللى
قالى بتحب الريحة دى هاتهاها

ابتسمت ملك قائلة :

- كويس انك رميتها يا حبيبي

تعجب رامى من حديثها :

انتى ائلبستى تانى ولا اية يا بنتى !! مش
كنتى هتولعى فيا من شوية علشان رميته !!
دلوقتى بقى كويس انى رميته !!

ابتسمت ملك ابتسامة واسعة :

- ايوه كويس علشان الاقى سبب اقتلك بيه
وامسكت السكين وظلت تتحرك خلف
رامى وظل رامى يهرب منها قائلاً :

- اعقلى يا ملك ، هتقتلينى علشان زفت
برفان !! يخربيتك يا بنت المجنونة

ظلت تتحرك خلفه قائلة :

- هشقك نصين

هرب رامى من امامها :

- تشقى اية يا مجنونة انتى شيفانى بطيخة

!!!

دلف اسر الى الغرفة قائلاً : اية ده بتعملى

اية يا مامى

استنجد رامى بأسر قائلاً :

- الحقنى يا اسر ، امك عايضة تقتلنى

تعجب اسر :

- هى مامى تعرف تقتل فرخة علشان

تقتلك

وقف رامى بعدما اقتنع بكلام ابنه

- تصدق عندك حق

اقتربت ملك من رامى فضمها اليه بسرعة
وتألم بشده كأن السكين قد اصابته ووقع
على الارض قائلاً:

- اهااا....بتقتليني يا ملك !! بتقتلى جوزك ابو
ابنك ؟ بتقتلى حب حياتك !!

القت ملك بالسكين دون ان تنتبه الى اي
دماء وبكت بسرعة شديدة:

- رامى ... مكنتش اقصد والله ، متسبينيش
يا رامى ... والله كنت مش قصدى

ادعى رامى الاحتضار:

- بعد اية يا ملك ، خلى بالك من اسر
وخليكى عارفة انى بحبك
بدات ملك بالبكاء بشدة:

رااامى لااااا راامى بالله عليك

تدخل محمد قائلاً:

- يااه على المشهد المؤثر ده ، لا لازم انتو
الاتنين تقدموا فى السينما وتمثلوا مع بعض
، ده انا اللي عارف ان الحوار تمثيل دموى
نزلت

انتبهت ملك الى رامى ووجدته غير مصاب
ويحاول منع ضحكاته فصرخت فى وجهه
وظلت تضربه بيدها وكان رامى يضحك
بشدة

رامى من بين ضحكاته :

- مبروك يا محمد ، اختك طلعت هبلة

ضحك محمد قائلاً:

- من يومها يابنى والله

قالت ملك غاضبة :

- انتو بتتريقوا عليا وانا واقفة !! اية عدم الدم

والاحساس ده

ضحك رامى :

- اتعصبت عليا علشان رميت البرفان بتاعها

انتبه محمد قائلاً :

- اية ده انت رميته !! هههههه والله خير

وبركة ، دى كانت بتقرفنا بيه فى البيت ،،

برفان نوعه انقرض من سنين اصلا

ضحك رامى و اشار الى محمد ونظر الى ملك

قائلاً :

- شوفتى !! مش انا لوحدى اللي مش طايق

الريحة

تدخلت يارا قائلة :

- اية يا جدعان صوتكوا جايب لتحت فيه ايه

!!

رامى متدخلًا:

- لا اصل كان فيه جريمة قتل هتحصل هنا
وسيادة المقدم جوزك منعها

ضحك محمد ونظر الى زوجته قائلاً:

- اقسم بالله احنا عايشين مع اطفال ، ده
اسر ابنهم اعقل منهم

في هذه اللحظة رن هاتف محمد فتفقدته
ليجد رقم صديقه فارس فرد محمد:

- سيادة المقدم فارس رفعت ، عامل اية يا
معلم

ضحك فارس قائلاً:

- محمد ، ليك وحشة والله ، مع اننا في
القاهرة مع بعض بس مبنشوفش بعض

ابتسم محمد قائلاً :

- ابقى اسأل ياعم انت ولا لازم اتصل انا

صاح فارس قائلاً :

- اها صحيح انت اتصلت بيا لية ومنتقولش
علشان تسأل علشان عارفك كويس اوى

تذكر محمد وبدأ الحديث :

- كنت عايز اعرف حكاية وائل الريان دى من

الاول للأخر

تعجب فارس قائلاً :

- اشمعنا يعنى ، دى قضيتى

بادره محمد بسرعة : اصل الفترة الاخيرة
مفيش كلام غير عنه فكنت عايز اعرف
حكايته كلها ...

اتجه الى زوجته بهدوء شديد دون انتباهها
واقترب منها بهدوء وقال بأعلى صوته :

- بخ !!!

صرخت سهوة ولكنها اطمأنت عندما وجدت
يوسف :

- اية يا يوسف الهزار ده !! قلبى كان هيقف

ابتسم يوسف وضمها اليه قائلاً :

- بعد الشر عنك يا روحى ، ده لو قلبك

وقف اديلك قلبى

احاطت سهوة يدها برقبة يوسف بحب

شديد :

- مشوفتش نيرة اختى !!

تعجب يوسف من سؤالها :

- تصدق انك فصلتيني من مود الرومانسية

، يعنى اقولك ادليك قلبى وانتي تقولى فين

نيرة !! تحت يا ستى مع جودى

ضحكت سهوة واقتربت اكثر من يوسف

حتى اصبحت المسافة بينهم صغيرة جدا

ونطقت :

- بحبك

كان يوسف يتابع حركة شفيتها فى كل حرف

تنطقه حتى انتهت فأقبل اليها وقبلها قبلة

طويلة حتى ابتعدت سهوة فقال يوسف :

- لا لا انا عايز بوسة تانية

رفعت سهوة حاجبيها فى تعجب :

- بوسة !! اية البيئة دى !!

تعجب يوسف من حديثها :

- نعم وحياة امك !! هى بوسة بقت بيئة !!
طيب ممكن تعطينى قُبلة اخرى ... حلوة
الصيغة دى ؟

ضحكت سهوة واقتربت مرة أخرى وقبلها
يوسف بحب شديد ، تذكر يوسف شئ
جعله قلقاً وترك سهوة ..

جلس يوسف حيث كان يشعر بتوتر بدرجة
كبيرة فهو تذكر عمله السرى الذى اخفاه عن
سهوة وهو لم يعتاد ان يخفى شئ عنها
فأقتربت سهوة لتعرف ما الذى اصابه :

- مالك يا يوسف

شعر يوسف بالتوتر والتقط انفاسه وقرر

اخبارها بالحقيقة :

- سهوة ، انا شغال فى المخابرات ...

اختتم حديثه ب :

- بس ، دى كل الحكاية

حرك محمد رأسه :

- اممم ومهند ده دلوقتى فاقد الامل خالص

وقاعد فى البيت ولىلى شالت التهمة

بتخطيط وائل بعد كل اللى عمله ده

حرك فارس رأسه موافقا :

- بالظبط كدا

توجه محمد بالسؤال الى فارس قائلا :

- وهو اتكشف ازاي كدا !! وليه لما اتكشف
واتعرف لسة ليلي الحكم عليها وهيتنفذ !!

اسند فارس ظهره للكرسى

flash back

ايوة يا عازف ، ليلي الريان مش لازم تموت
فاهم !! ليلي الريان مش لازم يتحكم عليها
بالاعدام ، ، وصلنى بالمقدم فارس رفعت
بسرعة

- سعادتك !!! سعادتك ناوى على اية !!

تحدث هذا الشخص بثقة : هنهاي المهزلة
دى ... هنهايها ... مهزلة بدأتها بقتل اخويا
صابر علشان اخذ كل املاكه ، ، لازم انهى الشر
ده لازم

حكمت المحكمة حضورياً على المتهمه
ليلى صابر الريان بالأعدام شنقاً ...

.....

انت عارف خطورة الكلام اللى انت بتقوله ده
اية !!!

انت كدا هتتسبب فى سجنك وسجن ابنك !!!

انا طلعت الريان ،، انا اللى قتلت اخويا صابر
الريان علشان اسيطر على كل املاكه بعد ما
اخدها من بنته ليلى

وائل ابنى هو المسؤول عن موت المهندس
خالد بأمر منى لما اكتشف اننا كنا شغالين
فى الاثار وهو المسؤول عن موت ريهام زوجة
مهند الرداد ...

وائل هو اللى قتل ميرى ...

دى كل الفيديوهات للكاميرات اللى مركبها
فى الشقة من غير ما يعرف وكنت عارف انه
على علاقة بيها

انا بتاجر فى الاثار والسلاح والمخدرات ودى
كل الاوراق اللى تثبت كدا ومعها كل اللى
شغالين معنا جوا مصر وارقام التليفونات
بتاعتهم

= اية اللى يخليك تيجى وتعترف الاعترافات
دى كلها وانت عارف ان فيها اعدام ليك
ولأبنك !!

تحدث طلعت بهدوء شديد :

- كدا ريحت ضميرى ، ربنا خد منى ابنى
وشلنى بسبب كل اللى عملته فى حياتى ده ،
مستفدتش بأى حاجة غير انى اتحسرت على

ابنى واتشليت وكان ممكن اموت وانا فى
الآخر مستفدتش بحاجة ،، كدا انا ريحت
ضميرى وكفرت عن ذنبى ده ،، ربنا
يسامحنى انا و وائل على كل اللى عملناه ده

..

ربنا يسامحننا ...

back

دلف الى داخل غرفة مظلمة حيث كان هناك
شخص مقيد وعلى فمه شريط لاصق ...

تحرك هذا الشخص باتجاهه وضحك
ضحكات متتالية قائلاً :

مهما حصل ، اللى خطته هو اللى هيمشى
وفعلا ماشى ... حاولت تبوظ كل اللى بنيته
انا بس مش هسمحلك بكدا ..

ARU

هتستلم الشحنة في ميعادها زي ما حددت
وبعدها انت ملكش لازمة عندي ...

اللى ميعرفش مين اللى في الحلقة دول فهم
ابطال القاسيان والحب الضائع ومش
هيشاركو غير في الحلقة دي واللى بعدها
بس .. ومش لازم تكونوا قرأتوا الروايتين دول

المهم اية رأيكم في الحلقة وفي الاسلوب
الجديد وهل ضحكتوا ولا لا ☐

هاااااا توقعاتكم بقى ورأيكوا اهم حاجة ولو
الاهلى كسب كاس افريقيا النهاردة هيبقى
فيه حلقة هدية ☐

دعواتكم بقى

الى اللقاء في وقت ليس ببعيد ...

متنوش التصويت والمتابعة لحسابي □

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السابعة عشر

بقلم عبدالرحمن احمد

- دلوقتي طبعا وائل هربان وطلعت الريان
اتحبس

كانت تلك كلمات محمد الاخيرة

حرك فارس رأسه رافضاً :

- وائل هربان .. طلعت اتقتل امبارح بالليل
بس خافيين خبر موته لحد دلوقتي

تفاجئ محمد بما قاله فارس فرد قائلاً :

- امممم انا عارف الشغل ده كويس اوى ،
بس مش غريبة طلعت الريان يعترف كذا
ويعترف كمان على ابنه !!

رفع فارس حاجبه :

- الله اعلم بس التفسير الوحيد هو ان واحد
خسر ابنه الصغير وكمان اتشل وشاف ابنه
قتل ميرى اللى المفروض هيتجوزها يبقى
اظن عنده حق يعمل كدا

وقف محمد قائلاً :

- ومهند ده فين دلوقتى ؟

تعجب فارس من سؤال محمد فرد قائلاً :

- بتسأل ليه ؟

لوى محمد شفتيه :

- عادى يعنى ، بس كنت عايز اشوفه واتكلم
معاه بخصوص وائل ده واحاول اعرف منه
اي حاجة

وقف فارس هو الاخر :

- مهند مش هتتعرف منه اي حاجة لان مهند
دلوقتي حالته النفسية متدهورة جدا وشبهه
مبيتحركش من اوضته بعد اللي حصل
لمراته شروق

شعر محمد بالأسى ونظر الى الارض :

- ربنا معاه ، شعور ان حد يخسر حد بيحبه
للأبد ده وحش جدا وبالذات لو مرتين ..
صعب جداً

تفاجئ رامى بنشرة الاخبار على التلفاز
والتي عرف منها ان طلعت الريان قد مات
بعد ان اعترف بقتل وائل لزوجة مهند الرداد
واعترافه بعدة جرائم اخرى ...

صمت رامى لوهلة من الصدمة ثم تحدث
الى نفسه :

- مهند !! يااه ده انا كنت قربت انساه ، بقى
مهند يحصل معاه كل ده !! لا لا انا لازم
اروحله ،، انا هكلم محمد .. هو الوحيد اللى
هيعرف يجيب عنوانه

كانت تبكى ولا تلتفت له وكان يحاول ان
يهدئ من روعها ويعتذر لها فقال :
- انا اسف انى خبيت عليكى الفترة دى كلها
يا سهوة بس محبتش اقلقك اكثر
نظرت له سهوة بعينين دامعتين :
- ليه تخبى كل ده عنى ، مش المفروض
انك متخبيش عنى اى حاجة .. طلعت
بتكذب ومخبى اهو ،، شغال فى طريق
الموت .. سيبك من انك ضحكت عليا الفترة
دى كلها .. انت مهندس مش ظابط فاهم

يعنى اية !! يعنى ده مش طريقك لان

الطريق ده نهايته الموت

نظر يوسف الى الارض ثم عاود النظر الى

سهوة :

- انا اتدربت على اعلى مستوى يا سهوة
ومش سهل اموت زى ما انتى متخيلة كدا
...انا حبيت انى اكون كدا وده كان اختيارى
بعد كل اللى حصل قبل كدا ، زمان كنت
مستهتر وطفل وقاعد فى مكاني من غير
مسؤولية ، كنت بتاع بنات وسهر وشرب
واصدقاء سوء ، كنت شاب ضايع لغاية ما
حصل اللى حصل ده والتجربة اللى مریت
بيها ، اينعم التجربة دى خسرت فيها كتير
جدا ومنهم بابا الله یرحمه بس كانت نقطة
تحول فى حياى ، الشغلانة دى اللى بلاقى
نفسى فيها ، فاکرة لما كنت بقولك انا عندى

اجتماع فى الشركة !! مكنش ساعتها ففبه
اجتماعات ولا اى حاجة من دى ... كنت ببقى
فى مهمة تبع الشغل ده

تعجبت سهوة من حءىث يوسف وقالت له
بأعفن ءامعة :

- ومفكرتش ساعتها انك ممكن تجفلك
طلقة من هنا ولا من هنا وساعتها مترجعش
تانى !! مفكرتش فى بنتك !!

نظر لها يوسف نظرة استعطاف :

- كنت ءافما شافكوا قءامى وكنء بعاهء
نفسى انى ارجعلكم تانى ومسبكوش ابءا

ءءءء سهوة بقلب محطم :

- ولو كان حصلك حاجة !!

امسك يوسف فءها وقبها قائلاً :

- ربنا ستر يا سهوة ، وبعدين انا قولتلك انا
شايف نفسى فى المكان ده ، بدل ما تقفى
جنبى تقومى تعاتبينى !!

نزلت اخر دموعها قائلة :

- اقف جنبك علشان تموت !!

مسح يوسف دموعها بيده وامسك وجهها
وبيديه الاثنيين قائلاً :

- محدش ييموت ناقص عمر يا سهوة ، ربنا
لو مقدرلى اموت هموت وانا قاعد جنبك
دلوقتى

نطقت بسرعة شديدة :

- بعد الشر عنك

ابتسم يوسف قائلاً :

- عايزك تشيلي كل الافكار دى من دماغك
خالص وخليكى عارفة ان لو مقدرى حاجة
هتحصلى مهما حصل واقفى جنبى المرة
دى لو بتحبينى بجد

امسكت سهوة يد يوسف :

- حاضر يا يوسف هقف جنبك وهدعمك فى
الخطوة دى بس اوعدى انك تبذل قصارى
جهدك علشان تبقى بخير

ابتسم يوسف وقال مازحاً :

- والله وبقينا نتكلم فصحى ... الروايات
طفحت على شخصيتك

ضحكت سهوة :

- اها معلى متقمصة الدور شوية ، اوعدى
بقى

امسك يوسف يدها :

- اوعدك يا سهوة انى هعمل كل حاجة
علشان ابقى بخير وارجعلك ... ربنا ما
يحرمنى منك انتى وسهوة الصغيرة ابدا ...
رن هاتف يوسف فى هذه اللحظة ليجد رقم
محمد فرد قائلا :

- ايوه يا معلم عملت اية

رد محمد مسرعا :

- جبتلك قراره وبردو معلومات عن مهند
الرداد ... اظن تعرفه

تعجب يوسف بشدة ووقف :

- مهند الرداد !!! ده كان زميلى فى الجامعة ..
انا مش فاهم حاجة !!

تغيرت نبرة محمد قائلا :

- قابلنى فى المكان اللى بنتقابل فيه كمان

نص ساعة علشان افهمك كل حاجة

بادره يوسف بالرد :

- تمام ، مسافة السكة

اغلق يوسف مع محمد فوجد سهوة تنظر له

بنصف عين فأبتسم ابتسامه واسعه قائلاً :

- عارف هتقوللى اية

قالت سهوة بنصف عين :

- مهمة بردو !!

حرك يوسف رأسه بالرفض قائلاً :

- لا مش مهمة ، ده موضوع كدا هيحكىهولى

محمد ولما ارجع هبقا اقولك عليه

ابتسمت سهوة قائلة :

- طيب خلى بالك من نفسك

اقترب يوسف منها وانخفض لمستواها
وقبلها من رأسها :

- حاضر يا حبيبتى ، يلا باى

رحل يوسف وركب سيارته واتجه الى ذلك
المكان وبحث عن محمد لكنه لم يجده
فأنتظر لبعض الوقت حتى جاء وكان معه
رامى

ابتسم يوسف واحتضن رامى قائلاً :

- رامى ، وحشتنى ياعم ... اية اللى جابك

نطق محمد مسرعاً :

- شافنى جاى شبط فىا وبالذات لما عرف

موضوع مهند الرداد

حرك رامى رأسه قائلاً :

- ايوه ... مهند الرداد صاحبنا فى الكلية يا

يوسف

تحدث يوسف قائلاً:

- ايوه ايوه ياعم عارفه ... تعالى بقى يا محمد

احكىلى من الاول حصل ايه

اقترب فارس من بابا الشقة ووضع يده على

الجرس وانتظر لثوانٍ حتى فتحت له نوره

انتبهت نوره لفارس :

- فارس !! تعالى اتفضل

ابتسم فارس ودخل ونظر الى نوره قائلاً:

- عاملة ايه ومهند عامل ايه !!

نظرت نوره الى الارض فى حزن قائلة :

- شكله بقى صعب اوى .. حتى مبياكلش
ووشه بقى اصفر اوى وشعره ودقنه طولت
اوى ،، قاعد فى اوضته مبيتحركش

رفع فارس رأسها ونظر لها قائلاً:

- انا عندى ليه زيارة ممكن تفوقه من اللى
هو فيه ده وتوقفه على رجليه تانى

تعجبت نورة وحركت رأسها بعدم فهم قائلة :

- زيارة اية دى !! انا مش فاهمة حاجة

جلس فارس واشار الى نورة بالجلوس :

- اقعدى وهتفهى كل حاجة دلوقتى

جلست نورة ولم يمر وقت طويل حتى
سمعوا دقات الباب فقامت نورة لتفتح
لتجد المقدم محمد و يوسف و رامى

نطق رامى مازحاً : يخربييتك انتى كبرىتى كدا
ازاى !! ده انتى كنتى طفلة ايام الكلية !!
معقولة الفترة دى تخليكى عجزتى كدا
ضحكت نورة من لهجة رامى :

- رامى ازيك ، لسة دمك خفيف زى ما انت
... يوسف ازيك ، اتفضلوا يا جماعة

دلف الجميع الى الداخل وتبادلوا الحديث
لفترة قصيرة وبعدها صاح فارس قائلاً:
- يلا يا جدعان .. نفذ اللي جايين علشانه
وافقه الجميع ودلفوا الى داخل غرفة مهند
الذى انتبه لدخولهم ونظر لهم بتعجب شديد
...

كانت هيأته سيئة للغاية وشعره كان طويلاً ،
ذقنه كانت طويلة للغاية ، وجهه اصبح
شاحب اللون ، كان وكأنه جسد بلا روح...

ابتسم فارس وتوجه بالحديث الى مهند قائلاً:

- اية رأيك في المفاجأة دى ياعم !!

لم يلتفت اليه مهند بل نظر الى صديقيه

يوسف و رامى قائلاً:

- مش هسألکم جيتو ليه ولا حاجة بس

هقولکم كلمة واحدة ، ياريت تمشوا علشان

مكنتش عايز حد يشوفنى بالشكل ده

ثم نظر الى فارس قائلاً:

- مشيهم يا فارس وسيبنى فى حالى علشان

المره دى غير اى مره

تحرك فارس وجلس امام مهند على السرير

:

- ليلى طلعت بريئة من كل حاجة يا مهند

نظر له مهند بأعين دامعة :

- متجيبش سيريتها تانى

تحدث فارس بلهجة رفض قائلاً:

- لا يا مهند ، ليلي عملت كل ده علشان
خافت عليك وعلى اهلك ، وائل قالها ان
رجالته عند امك واختك وعند شيماء وامها
ولو مسمعتش كلامه هيامرهم انهم
يقتلوهم وبمجرد ما انت توصل الفيلا
يقتلوك ... مكنش قدامها غير انها توافق
على الجواز وتمثل انها معاه علشان
ميحصلكش حاجة

انتبه مهند بشدة ورفع حاجبيه :

- انت جبت الكلام ده منين ؟

تابع فارس الحديث :

- لیلی اللی جت و حکیتلی و کانت منهاره
ساعتها و اتأكدت من کلامها لما شوفت
فیديو هى بعتهولى

تسائل مهند عن الفيديو :

- فيديو اية ؟

سحب فارس هاتفه وفتح احد مقاطع
الفيديو و اعطى الهاتف الى مهند الذى اخذه
وبدأ يشاهد من لحظة دخول وائل و تهديده
الى دخول مهند ..

ترك مهند الهاتف بصدمة شديدة و نظر الى
فارس متسائلا :

- انت جبت الفيديو ده منين ؟

اخذ فارس هاتفه و نظر الى مهند قائلاً :

- ليلي كان عندها كاميرات في الفيلا وحظها
ان المكان ده كان فيه كاميرا صورت كل
اللى حصل صوت وصورة

شعر مهند بالاسى كثيرا ونظر الى الأرض
قائلاً:

- يعنى انا ظلمت ليلي ومرضتش اسمعلها
ولا اصدقها وهى كانت بتعمل كل ده
علشانى !! طب و الهجوم على الشركة ؟
تحدث فارس بثقة كبيرة :

- انت تعرف ان ليلي تعمل حاجة زى كدا !!
مين اللى بيقتل وبيعمل كل حاجة غلط ؟
وائل فيه حد كبير بيسنده وهو اللى دبر
الحكاية دى ولبسها في ليلي ... ده حتى وائل
طلقها اول ما اتحكم عليها ... ليلي اتظلمت
للمرة الالف زيك

شعر مهند بالأسى وتحدث قائلاً :

- انا معاك ان ليلي بريئة وانا ظلمتها بس
بردو عمرى ما هنسى مشهد موت شروق
بين ايدي .. لو فاكرنى مكتتب كدا علشان
حاجة فانت غلطان ،، اللي انا فيه ده علشان
لتانى مرة مراتى تموت بين ايدي وميكونش
فيه حاجة اعملها وبعد كل ده امى تموت
فجأة كدا ، احساس صعب اوى

تحدث يوسف قائلاً :

- بص يا مهند ، علشان تعيش في الحياه دى
لازم الاول تعدى على تحديات كتير اوى
ومصايب فوق ما تتخيل وحاجات عمرك ما
تتوقع انها تحصل ، عندك انا ... انت كنت
معايا في الكلية وعارف انا كنت عامل ازاي ...
كنت الواد الغنى اللي مش همه اى حاجة
وكل يوم كنت مع واحدة شكل وكنت بعمل

تحدى مع رامى على اللى يوقع بنات اكر
وكنت اى حاجة بعوزها بجيبها لغاية اما فى
يوم لقيتنى فى قضية ظلم بسبب الشغل
واتحكم عليا بالاعدام وخرجونى لما وافقت
على اللى عايزينه وطلعوا خبر انى مت
وخطفونى ودربونى على التجسس ولقيت
نفسى عضو فى منظمة ارهابية عالمية
وخسرت حبيبتى الفترة دى وده كله انتهى
بقتل بابا .. وماتت جدتى اللى كنت متعلق
بيها جامد ... انت فاكر ان فى الفترة دى
مكنتش فى اوقات بيبأس وتدمر نفسياً ؟
بالعكس انا كنت بتدمر كل يوم الف مرة
وشوف انا دلوقتى بقيت ازاي .. من شاب
دلوع ومش همه اى حاجة لشاب مختلف
نهائى ... كل ده عدى ودلوقتى عايش مع
بنتى ومراتى ... مهما حصل يا مهند هينتصر
الحق فى الاخر

قاطعہ مہند قائلًا :

- لما مرأتی وحب حیاتی ریہام وشروق اللی
خرجتنی من اللی فیہ وحبیتہا واتجوزتہا ..
لما دول یموتوا یبقی فین الحق اللی انتصر
!!

تنہد یوسف وجلس بجوارہ ونظر الیہ :

- دی کلہا امتحانات من ربنا علشان یشوف
صبرک ، یا ترا انت بقی ہتنجح فی الامتحان
دہ ولا ہتسقط !!

تدخل رامی مازحًا :

- دہ کان بیقفل امتحانات الكلية وبيترتب
على الدفعة یبقی مش ہینجح فی الامتحان
دہ ازای یبنی

نظر یوسف الی رامی بضیق :

- ممكن تخرس خالص !!

تحدث محمد قائلاً:

- بص يا مهند .. مع انى معرفكش ويادوب
لسة عارف حكايتك بس هنصحك نصيحة ،
كل اللى واقف قدامك دلوقتى مر بطروف
صعبة جدا وكل واحد فينا اتخيل ان دى
نهايته بس فى الاخر كل ده عدى وهى دى
الحياة ، كمل حياتك مهما حصل وخليك
عارف ان ربنا شايلك الافضل دايمًا

ابتسم رامى ونظر الى مهند قائلاً:

- بالظبط كدا ، يلا بقى قوم احلق شعرك
ودقنك بدل ما انت عامل زي كفار قريش
كدا

نظر مهند الى الارض قليلا ثم عاود النظر الى
فارس :

- وليلى لسة مفيش اى دليل يخرجها !!

شعر فارس بالحزن الشديد :

- للأسف مفيش اى دليل وحكم الاعدام

هيتمنفذ بعد يومين

انتفض مهند بقلق شديد قائلاً :

- يومين !!! انا لازم الحقها ، المرة دى مش

هضيعها من ايدى تانى

تعجب فارس وتوجه بالسؤال الى مهند :

- هتعمل اية ؟ احنا مش لاقيين وائل وده

دليل برأتها الوحيد

نهض مهند من مكانه ونظر إلى قارس :

- هتصرف ... لازم اتصرف

ثم عاود النظر الى يوسف ومحمد ووائل

قائلاً:

- انا مش عارف اشكرکم ازای یا جدعان علی
مساعدتکم دی ، بجد انتوا نعم الصحاب

ابتسم يوسف قائلاً:

- حبيبي يا مهند ، اعتقد مهمتنا كذا خلصت
،، ربنا معاك يا بطل

ابتسم مهند وحضنه ثم نظر الى رامى الذى
ابتسم قائلاً :

- ربنا معاك يا مهند واحلق شعرك ده
علشان مستفز

ابتسم مهند وحضنه قائلاً: حاضر..ان شاء
الله

توجه الى محمد وصافحه بشدة قائلاً : شكراً
... اتشرفت بمعرفتك

ابتسم محمد قائلاً: العفو ... انا اكثر ...

دلف الى داخل غرفة مظلمة لا ينيورها الا ضوء
ضعيف يكاد ان يكون مختفى ، توجه الى
هذا الشخص وانخفض الى مستواه

- عامل اية !! عطشان

تحدث وائل بضعف شديد ولهجة متعبة :

- مياه ... عايز اشرب ، هموت !!

ابتسم هذا الشخص وقام واحضر قارورة
مياه ووضعها امامه وظل يسكب الماء على
الارض امامه وسط ضحكاته

كان وائل جدسه ملئ بالجروح واثار التعذيب
الشديد ووجه ينزف بالدماء ..

تحدث وائل بتعب وضعف شديد :

- اقتلنى بس ليلى ملهاش دعوة ، خرج ليلى

وانا هعمل اللى انت عايزه

ضحك هذا الشخص قائلاً :

- خلاص مبقاش ليك لازمة عندى اصلا ، انا

سايبك عايش لسبب واحد بس وهو انك

هتستلم الشحنة علشان انت اللى متفق

معاهم وبعد كدا هقتك وادفنك زى الكلب ،

ملكش لازمة بعد ما اتكشفت وابوك الغبى

ده عمل اللى عمله ،، ضيعتوا اسم الريان ،

بس طول ما انا عايش اسم الريان هفضل

عالى وشركات الريان هعمل انى اشتريتها

واديرها من اول وجديد وهكبر اسم الريان

تحدث وائل بدموع :

- حرام عليك ده انا ابن اخوك ، ليه بتعمل

فيا كدا يا عمى !!

تحدث هذا الشخص بعصبية شديدة :

- متنطقش الكلمة دى على لسانك تانى ، انا
ايوة عمك بس فى الاوراق والمستندات
مقربش لعيلة الريان ... ابويا اتبرى منى
زمان من غير ما يعمل حساب وسابنى
اتمرمط فى الشوارع وخذ صابر وطلعت
و عملهم كل حاجة عايزينها والسبب ان
امى.....

عمره ما عمل حساب ليا ابدأ وحرمنى من
كل حاجة لغاية ما وصلت للى انا فيه ده
بمجهودى بس ، فضلت اكون فى صداقات
وعلاقات ومصالح علشان ابقى زى ما انا
دلوقتى ... ابوك ساعدنى شوية علشان كدا
كنت شايله الجميل ده اما صابر ده اللى كان
بيكرهنى علشان كدا كان لازم نخلص منه

نطق وائل بضعف :

- طب لما بابا ليه خاطر وجميل عندك

بتعمل فى ابنه كدا لية !!

بتعمل فى ابن اخوك كدا لية

ابتسم هذا الشخص ابتسامة سخرية :

- ايوه ساعدنى بس بردو كان مسيطر على

كل حاجة وعايز نفسه وبس .. وبغبائه ضيع

كل حاجة

نظر وائل الى الارض بحزن :

- طب ولىلى زنبها اية !! دى بريئة من ده كله

وملهاش دعوة بشغلنا ده نهائى ، لية تتعدم

على تهمة معملتهاش !!

نطق هذا الشخص غاضباً :

- يكفى انها بنت صابر الريان ده غير ان

الواحد لازم يضحى علشان الحياة تفضل

مكملة وليلى دى الضحية ... انت عارف بفكر
لما اقتلك اخذ اعضائك .. هستفاد بيها اوى
وفيه مشترى عنب ...

نظر له وائل بحزن وانكسار :

- تبيع اعضاء ابن اخوك !!

ضحك هذا الشخص قائلاً :

- انت احسن من العيال اللى بنخطفها دى
فى اية ،، ده انا داخل على صفقة ناار ...
احسن من اللى انت كنت بتعمله ،، هبيع ٥٠
عيل مخطوفين من اهلهم وبسعر ضعف
السعر اللى انت كنت بتبيع بيه ،، سوق
الاعضاء ولع ...

خطرت فكرة ذكية ببال وائل ونظر الى سلاح
عمه الذى يجلس امامه مباشرةً ويضع

سلاحه في مخمده فمد وائل يده ليسحب
السلاح و ...

الى اللقاء في الحلقة الاخيرة...

♥ متنسوش تعملو تصويت ومتابعة

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنة عشر "الاخيرة ١"

الحلقة الاخيرة " الجزء الاول "

بقلم عبدالرحمن احمد

صوت الجرس كان يملأ ارجاء المنزل لفترة

من الوقت حتى قامت شيماء من نومها

قلقة ..

توجهت الى الباب بحذر لتفتحه وبالفعل

فتحته لتجد مهند امامها ..

نظر مهند لها نظرة اسف فهو لم يحادثها منذ

ذلك اليوم الذى طردها فيه من غرفته حينما

كانت تهدأ من روعه ..

تعجبت شيماء من وجود مهند حيث كان

حسن الهيئة عما تركته سابقاً و عاد الى

شكله القديم الجذاب فنطقت شيماء

متعجبة :

- مهند !! اية اللى جابك هنا ؟

تنهد مهند ثم تحدث بأسى شديد :

- انا اسف يا شيماء على اللى حصل اخر

مرة ، انتى عارفة انا حصلى اية ومريت بأيه ..

حد غيرى كان زمانه منتحر دلوقتى ،

متزعليش مني انتى واللّه زى اختى نورة

بالظبط

ابتسمت شيما ابتسامة صافية :

- مش زعلانة يا مهند لاني عارفة وحاسة
بالظروف اللى انت عيشتها علشان كدا مش
زعلانة ، انت استحملت حاجات كتير اوى
صعب حد يتحملها وده يدل على قوتك ،
المهم زى ما عرفت انك غلطت فيا عيزاك
تعرف ان ليلي بريئة من كل حاجة
ومعملتش اى حاجة من دى

حرك مهند رأسه بحزن و أسى قائلاً :

- عارف ، عرفت انها مظلومة ومش هسيبها
ابدا وهثبت براءتها ومش هسمح لأنها تضيع
منى تانى ...

المهم دلوقتى انا عاملك مفاجأة ويارب

تعجبك

ضمت شيماء حاجيها بتعجب قائلة :

- مفاجأة !! مفاجأة اية دى ؟

اشار مهند بيده الى شخص على السلم

ليصعد ويظهر امام شيماء

شعرت شيماء بالصدمة لما رآته قائلة :

- احمد !!!

افسح مهند المجال ل أحمد ليقف امام

شيماء ..

نظر احمد الى الارض ثم عاود النظر بحزن

وندم شديد الى شيماء قائلاً :

- انا اسف يا شيماء على كل اللي عملته ،

انا غلطان ولولا مهند صحانى كنت زمانى

ندمان طول عمرى .. كنت عايز اجيلك بس
كنت محتاج حد يفوقنى ومهند عمل كدا ،
انا اسف جدا يا شيماء واوعدك متخلاش
عنك تانى ابدا واوعدك انى اتجوزك

انهمرت دموع شيماء ونظرت فى عين احمد
قائلة :

- انت سيبتنى فى وقت صعب اوى ،
سيبتنى فى الوقت اللى كنت محتاجالك فيه
بجد ، اتخليت عنى فى اصعب وقت عدى
عليا فى حياتى ، سيبتنى وحيدة وسط كل ده

..

تقدم احمد خطوتين حتى اصبح فى مستواها
ومسك يديها ورفعهما ليقبلهما ثم نظر اليها
نظرة ندم قائلاً :

- انا غلطان يا شيماء ، انا فعلاً سيبتك في
وقت صعب وندمان على ده بس اوعدك
وربنا يشهد على كلامى ده انى مش هسيبك
تانى ابدأ وانى هفضل جنبك مهما كانت
الظروف

ألقت شيماء بنفسها في حوض احمد باكية
فربت احمد بحب على كتفها لكى يهدئها
قائلاً:

- اوعدك يا شيماء انك هتكونى ليا وبس ...
ليا وبس

ابتسم مهند ولأول مرة شعر انه فعل شئ
مفيد وجيد وتحرك راحلاً بعدما ادى مهمته ،
رحل ليثبت براءة ليلى ، ليلى التى ظلمها
ولم يصدقها منذ البداية ولكن هو الان لا
يعرف كيف يجد وائل ، وائل الذى بيده تبرئة

ليلى من هذه التهمة التى ستتسبب فى
اعدامها بعد اقل من يومين ...

خطرت فكرة ذكية ببال وائل ونظر الى سلاح
عمه الذى يجلس امامه مباشرةً ويضع
سلاحه فى مخمده فمد وائل يده ليسحب
السلاح وبالفعل اخذه فوقف عمه برعب
واخذ يرجع بظهره للخلف فأطلق وائل
الرصاص عليه فأوقعه ارضاً ...

دخل عدة اشخاص الغرفة بسبب صوت
الرصاص الذى سمعوه ولكن كان وائل
بأنتظارهم حيث اطلق النار على كل شخص
يدخل الغرفة حتى قضى عليهم جميعاً وقام
بضعف شديد بسبب اثار التعذيب وخرج
من هذا المكان ويعلم وجهته ...

وصل مهند الى مكتب المقدم فارس ودلف
الى الداخل بعد ان اذن له امين الشرطة

جلس مهند ثم نظر الى فارس قائلاً:

- وبعدين !! ليلي هتضيع كدا

حرك فارس رأسه بتفكير ثم نظر الى مهند
بقلق :

- لازم نلاقى وائل قبل فوات الاوان وده مش
هيبقى سهل ابدا

فكر مهند قليلاً ثم نطق قائلاً:

- فارس .. ممكن ترتبلى زيارة ل ليلي
النهاردة !!

تعجب فارس من طلب مهند فتسائل :

- تقابل ليلي والنهاردة !! صعب جدا

نظر مهند له نظرة استعطاف قائلاً :

- حاول بالله عليك ، اكيد مش هتغلب

وبعدين الزيارة دي ممكن تجيب فايذة

لوى فارس شفتيه ثم وقف وسحب

مفاتيحه ومسدسه قائلاً :

- خليك هنا طيب ، هحاول محاولة كدا وان

شاء الله تنفع

تعجب مهند لكنه اثر الصمت والانتظار ..

انتظر مهند وطوال فترة انتظاره لم يخطر

بباله إلا شئ واحد فقط وهو ما حدث له

طوال حياته بداية من موت ريهام الى موت

شروق وتعجب انه مازال على قيد الحياة

حتى الان ، تألم كثيرا حينما تذكر تلك

الذكريات المؤلمة وكانت دموعه على وشك

الانهمار ولكن قطع كل هذا صوت فارس
قائلاً:

- الحمدلله ، يلا بينا ، هنروحلها ، جبت اذن
بالزيارة

وقف مهند مسرعاً:

- الحمدلله ، يلا

انطلقا الى محبس ليلى ووصلا الى مكتب
اللواء كارم الذى رحب بالمقدم فارس وامر
احد الضباط بأحضار ليلى

نطق اللواء كارم قائلاً:

- هسيبكم بقى

- اسرع فارس فى الرد قائلاً:

- خدنى معاك يا سيادة اللواء .. الزيارة دى
لمهند

ابتسم اللواء كارم وبالفعل خرج بصحبة
فارس وبقى مهند على اعصابه ينتظر بقلق
شديد حتى دخلت ليلي لتتفاجئ بمهند ،
رغم عدم تصديقه لها شعرت بروحها تعود
اليها من جديد ، شعرت بالأمان بعدما كانت
تشعر بالقلق والوحدة ..

نطقت ليلي بلهفة وشوق شديد :

- مهند !!

وقف مهند بمجرد رؤية ليلي قائلاً :

- ايوة انا يا ليلي

انهمرت الدموع من عينها قائلة :

- انا كنت بدأت افقد الامل فى ان حد يهتم بيا

قبل ما اموت ، حسيت انى مليش اى لازمة

... انا والله مليش علاقة باللى حصل ده يا

مهند

تقدم مهند تجاهها بخطوات هادئة حتى
اصبح في مستواها ومسح دموعها بيده
وجذبها اليه ... جذبها الى حضنه حتى
يشعرها بالاطمئنان قائلاً :

- مصدقك يا ليلي ، ومش عايزك تقولى كدا
تانى لاني هفضل جنبك دايمًا وهخرجك من
هنا ، انا غلطت لما مصدقتكيش ، كنت غبي
لما مرضتتش اسمعك ، سامحيني يا ليلي
نطقت ليلي بصوت حزين :

- انا عمرى ما ازعل منك يا مهند ، انا
محببتش حد غيرك ولا عمرى هحب حد
غيرك ابدا ، الحمدلله ان ربنا حققلى امنيتى
وخلانى اشوفك قبل ما اموت
وضع مهند يده على فاهها قائلاً :

- ششش متقوليش كدا تانى ، انتى مش
هتتموتى يا ليلى ، اوعدك انى مش هسيبك
تموتى ابدًا وهعمل كل اللى بإمكانى اعمله
حتى لو هضحى بحياتى علشان انتى
تعيشى

اسرعت ليلى بالرد قائلة :

- بعد الشر عنك يا مهند ، بس بجد انا بعد
ما شوفتك مبقتش عايضة حاجة تانى من
الدنيا ..

كان مهند على وشك النطق لكن قاطعه
صوت فتح باب الغرفة ودخول فارس قائلاً :

- كفاية يا مهند ، كدا كتير اوى

نظر مهند الى فارس قائلاً :

- حاضر خلاص اهو ثم عاود النظر مرة اخرى

الى ليلى بحب وحزن قائلاً :

- هرجعلك يا ليلى بس المرة دى وانا
ببشرك بالخروج ، انا جنبك يا يا ليلى .. مش
هسيبك ولا هتخلى عنك ابدا

القت ليلى بنفسها في حضن مهند وظلت
تبكى بشدة فحضنها مهند بشدة وظل
يتحسس شعرها حتى يشعرها بالامان ثم
تركها ورحل ..

رحل وقلبه محطم عليها بشدة ولكنه عاهد
نفسه بأنه لن يتركها هكذا ولن يسمح
بأعدامها .. ليس مجدداً

وصل وائل الى منزل يمتلكه بعيداً عن أعين
الشرطة والناس وصعد السلم بأرهاق شديد
وظل يقع وينهض طوال صعوده السلم
حتى وصل اخيرا الى باب المنزل وفتحه

وبمجرد ان دلف الى الداخل سقط على
الأرض مغشياً عليه ...

وصلا الى المكتب وجلسا معاً يفكران في حل
لتلك القضية وامر فارس بعض رجاله
بسرعة التحرك والتحرى في هذا الامر والعثور
على وائل ، قام مهند ليبحث عن وائل ، قرر
الا يجلس مكتوف الايدي

وظل يبحث في كافة الشوارع والمنازل التى
يُحتمل وجود وائل فيهما

ولكن لم يجدا اي حل او طريق لوائل ..

مر يوم ونصف اليوم ، اصبحت الساعة
السابعة مساء ، ١٢ ساعة تفصلهم عن
تنفيذ حكم الاعدام ..

كان يجلس على اعصابه متوتراً يقوم بحريك
قدمه حركة سريعة تدل على توتره الشديد
فصاح فارس قائلاً:

- يا بنى اهدى ... هنلاقي حل

صرخ مهند قائلاً:

- حل اية اللي هنلاقيه !! فاضل اقل من ١٢
ساعة وحكم الاعدام يتنفذ ، ليلي لو حصلها
حاجة انا مش هسامح نفسى .. مش
هسامح نفسى وهنتحر وراها ، فاهم يا
فارس

حاول فارس تهدئته فأقترب وربت على
كتفه قائلاً:

- ربنا ميرضاش بالظلم يا مهند وان شاء الله
الوقت ده نلاقى وائل الريان ونخليه يعترف
نهض مهند من مكانه وصاح قائلاً:

- وتفتكر لو لقينا وائل الريان هنخليه يعترف
بسهولة كدا !! ، مش الهجوم ده حصل على
شركتى !! ما اقول ان انا متنازل وان مش
هى اللى عملت كدا

حرك فارس رأسه بالنفي :

- لا طبعا مينفعش لان شروق ماتت وفيه
ضحايا يعنى مش لعب عيال ، دى جريمة
قتل واللى هتقوله مش هيغير اى حاجة من
الوضع اللى احنا فيه ده دلوقتى

شعر مهند باليأس الشديد وجلس ووضع
وجهه بين كفيه معلنا استسلامه ، معلناً
ضعفه وقلة حيلته ، معلناً انتهاء كل شئ
سعيد فى حياته ، معلناً هزيمته ...

فاق من نومه بضعف شديد ، فتح عينه
بتثاقل شديد ونهض من مكانه وهو يضع
يده على رأسه من شدة الألم ..

نظر حوله ليجد نفسه في منزله وتذكر ما
حدث ، تذكر ما فعله به عمه وتذكر ما فعله
هو بعمه ولكن الان هل انتهى كل شيء !!
هل انتهت اسطورة الريان !! ، تذكر والدته
فبكى وقرر ان يغامر ، قرر ان يذهب الى
الفيلا الخاصة بهم ليرى والدته ، ليلقى عليها
نظرة الوداع ..

بالفعل ذهب الى الفيلا ودلف الى الداخل
متخفياً ، رأى والدته وبمجرد ان رآته ارتمت
في حضنه وظلت تبكى بصوت عالٍ وانهمرت
الدموع من عينه قائلاً:

- انا اسف يا ماما انى حطيتك فى الموقف ده
، اسف انى حزت قلبك كدا ، اسف انى
خليتك تعيطى وتتحطى كدا علشانى ، لولا
اللى انا عملته انا وبابا مكنش كريم مات
ومكنش بابا مات ومكنش كل ده حصل ،
اسف اوى يا ماما

نطقت فريدة من وسط بكائها :

- مسامحاك يا حبيبى ، مسامحاك

ابعدھا وائل عنه بقلب محطم قائلا :

- انا لازم اصلح غلطى ده كله ، انا توبت

خلاص .. ربنا يتقبل منى التوبة دى لانى

عملت حاجات تغضب ربنا كتير اوى

صاحت فريدة قائلة :

- رايح فين يا وائل !!

مسك وائل يدها وقبلها قائلاً :

- هسلم نفسى يا ماما ، هنعقد البريئة اللي
ملهاش ذنب دى من الموت

مسكته امه بشدة وظلت تبكى فأبتعد وائل
عنها بحزن شديد ورحل وسط بكاء والدته
الذى كان يحطم قلبه

انا وائل طلعت الريان ..

انا المسؤول عن الهجوم على شركة الرداد
مش ليلى الريان ، انا معترف بكل الجرائم
المتهم فيها وهقولكم على الشخص اللي
ساعدنى فى كذا ... عمى ، خالد الريان ...

كان جالسا يواسى مهند قبل ان يرن هاتف
مكتبه فنهض مسرعاً للرد وعندما وضع
سماعه الهاتف على اذنه وسمع ما قيل
ابتسم ولاحظ مهند تلك الابتسامة فتوجه
مسرعاً اليه متسائلا :

- اية اللي حصل !! .. قبضوا على وائل ؟

وضع فارس سماعة هاتفه ثم نظر الى مهند
بوجه مشرق :

- وائل سلم نفسه واعترف على اللي شغال
معاه

تبدل وجه مهند من الحزن الى الفرح قائلاً :

- طب يلا بينا .. احنا مستنيين اية !!

نظر فارس إليه نظرة صارمة قائلاً :

- لا يا مهند ، انت هتقعد هنا وانا اللي

هخلص باقى الإجراءات

صاح مهند رافضاً :

- لا انا رجلى على رجلك ومش هقعد كدا ،

هاجى معاك يعنى هاجى معاك

استسلم فارس لرغبة مهند ووافق على

اصطحابه معه وبالفعل تمت الإجراءات فى

اسرع وقت ممكن ، تم وقف تنفيذ حكم

الاعدام و ..

بعد مرور ثلاثة أيام

خرجت ليلى من بوابة السجن بعدم تصديق

، كانت تنظر حولها ولا تصدق انها رأت

الشمس مرة اخرى حتى وقعت عينيها على

مهند الذى كان يقف مبتسماً فأطلقت

ليلى اليه بسعادة وايضا تحرك مهند تجاهها

بسعادة بالغة والتقى اخيرا الحبيب
واحتضنها مهند بحب شديد واخذ يلتف بها
بسعادة بالغة وحب شديد ..
تركها مهند للحظة وتحرك باتجاه فارس الذى
كان يراقبهم من بعيد .

وصل مهند اليه وابتسم موجهها الشكر له :
- شكرا يا فارس على كل اللى عملته ليا ،
مكنتش تعرفنى وعملت معايا اللى القريب
نفسه معموش معايا ، ساعدتنى فى كل
المواقف اللى عدت عليا وميأستش
ابتسم فارس وحضنه ثم توجه بالحديث اليه
:

- متقولش كدا يا مهند ، انا مليش اخوات
ولما عرفتك حسيتك اخويا مش مجرد واحد
بحقق فى القضية بتاعته وخذ دى الاوراق

اللى قولتلك عليها .. صمت فارس قليلا ثم

عاود التحدث :

- بما ان كل ده خلص خلاص فأنا عايز

اقولك على حاجه كدا

تعجب مهند وحرك رأسه متسائلا :

- حاجة اية ؟

تردد فارس قليلا لكنه نطق فى النهاية :

- انا ... انا طالب ايد اختك نورة

تفاجئ مهند بما قاله فارس ولكنه ابتسم فى

النهاية :

- انا مش هلاقى احسن منك يتجوز اختى

ويحافظ عليها .. انا عن نفسى موافق بس

اكلمها الاول واخذ رأيها

ابتسم فارس قائلاً :

- تمام ، يلا بقى اسيبك علشان اروح اكمل
تحقيقات مع وائل

ابتسم مهند :

- ربنا معاك ..

رحل فارس وعاد مهند الى ليلي ...

امسك مهند بيديها وقبلهما ثم نظر بحب
قائلاً :

- النهاردة عازمك على الغداء الاكل اللي
تحبيه بس الاول تروحي تاخدى شاور
وتظبطى نفسك كدا وانا هروح اقول لنورة
علشان تيجى معنا علشان انتى عارفة هى
بقت وحيدة وملهاش غيرى

ابتسمت ليلي قائلة :

- تمام يا حبيبي ، طب يلا وقف تاكسى

علشان نمشى

ضحك مهند قائلاً:

- تاكسى اية !! يلا بينا على العربية بتاعتى

وقفت ليلى فى مكانها بتعجب :

- عربية بتاعتك !!! اهاااااااا ده انا نسيت انك

كنت ماسك شركات الرداد

ابتسم مهند :

- ايوووو بس من دلوقتى بقى اسمها

شركات ليلى

تعجبت ليلى ونظرت الى مهند بعدم فهم

قائلة :

- انا مش فاهمة حاجة !!

سحبها مهند من يدها قائلاً:

- هفهمك كل حاجة بس المهم خدى ،، دى
كل الاوراق اللى تثبت ملكيتك لكل حاجة ..
شركات الريان والرداد والفيللا وكل حاجة
مسكت ليلى الاوراق بعدم فهم ثم نظرت الى
مهند نظرة استفهام :

- جبتها ازاي !!

ابتسم مهند :

- وائل اتنازل عن كل حاجة خدها ليكى وكل
املاك والدك رجعتلك تانى اما بقى ورق
شركات الرداد فدى بردو شركاتك والدك كان
ليه شركات برا بأسمك وباعها مالكوم مدير
اعماله واشترى شركات الشامى فى مصر
وانا اللى ديرتها عقبال ما الحال يتحسن و ...
، احنا بنرغى كتيبير ، هشرحك كل حاجة
المهم نخلص بس الاول ، يلا بينا

انطلق مهند بصحبة ليلي الى السيارة
وانطلقا

اوصلها مهند الى الفيلا ورحل لكي يحضر
اخته نورة من المنزل وبالفعل وصل ولكن
كانت الصدمة....

كان باب الشقة مفتوحاً فدخل مهند الى
الداخل بقلق وهو ينادى على اخته نورة
بصوت عالٍ بقلق شديد حتى وصل الى
غرفتها وكانت الصدمة الكبرى ، وجد مهند
اخته غارقة في دماؤها وتتنفس بصعوبة
شديدة فأنطلق باتجاهها بسرعة شديدة
وانخفض وحمل رأسها بعدم فهم وحزن
وصدمة .. لا يعلم ما حدث !!

صرخ مهند بأعلى صوته :

- نوووووورة !!! نورة مين اللى عمل فيكى

كدا !! ردى عليا يا نورة !!!

مستنين اقولكم فيه جزء تانى !!

الحقيقة مفيش جزء تانى

وايوهه هى دى النهاية !!

بس النهاية ليها جزء تانى بكرة

بمعنى ان دى الحلقة الاخيرة الجزء الاول

الجزء التانى من الحلقة الاخيرة بكرة

توقعوا نورة تموت !!

توقعوا مين عمل كدا ؟

اشوفكم بكرة

متنسوش التصويت والمتابعة

واصل قراءة الجزء التالي

الاخيرة الجزء الثاني

الحلقة الاخيرة

بقلم / عبدالرحمن احمد

(في الحلقات السابقة من مصير واحد)

خالد : حمدالله على سلامتكم

قام هذا الشخص في تعب وقال : انا فين ؟

خالد : انت هنا في المستشفى يا !!

مقولتليش اسمك اية

- : اسمى !! اسمى ااا.....معرفش اسمى

نظر خالد الى الممرضة في قلق

خالد : حاول تفتكر كدا

- : انا مش عارف انتو مين ولا انا فين وجيت

هنا ازاي

.....

وائل : ليلي !! تستحق ده بعد ما كانت

هتودينا في داهية

كريم : ماشي بس بردو دي بنت عمنا

ومينفعش نرميها في الشارع كدا

وائل : انت قلبك بدأ يحن ولا اية !! ولا

تكونش بتحبها ؟

كريم : لا لا مش للدرجة دي

وائل : بص انا عندي الدوا بتاعك ، خد ده

شيك ب ٢ مليون اخرج وهيص وعيشلك

يومين حلوين

.....

مهند بصوت عالٍ : مين اللي باعتك؟؟ وائل
مش كدا؟ عرف منين انى عايش!! انطقى
بدل ما اتصل بدكتور خالد وابلغه باللى
حصل واوديكي فى ستين داهية

كريمة بدموع : انا سمعتك وانت بتحكى
لدكتور خالد عن عيلة الريان وانهم كانوا
عايزين يقتلوك وعارفة انهم اغنياء اوى
فقررت ابلغم انك عايش واخذ حلاوتي ولما
بلغت وائل بيه قالى احطلك السم فى
المحلول وهيديني مليون جنية

دخل خالد فى صدمة : انتى تعملى كدا يا
كريمة؟؟؟ ده كله علشان الفلوس؟

مهند : بتعمل اية يا دكتور؟

خالد : هبلغ البوليس

.....

طلعت : الواد ده متقربش منه تانى لان كدا
الشرطة انتبهت واللى حصل هيلفت النظر
والواد ده ممكن يتهمنا ، اينعم مش
هيحصلنا حاجة بس هيلفت النظر لينا
وائل : يعنى اسيبه عايش علشان يودينا فى
داهية ؟

طلعت : هو مش معاه اى دليل اصلا ضدنا
يعنى احنا فى السليم ، سيبك منه زى ما
فهمتك

.....

ميرى بأنفعال وعصبية : طب والله لأقول
لأنطى فريدة وماما وانكل طلعت ومش مهم
اتفضح بس لازم اعرفهم وساختك
قام وائل بكل غضب و صفعها على وجهها
بشدة

وائل : انتى اتجننتى !!! ده انا اقتلك قبل ما

تعملى حاجة زى دى

ميرى بعصبيه : هروح وهقول وهتشوف

اخذت ميرى شنطتها واسرعت للخروج

ولكن اوقفتها رصاصة مسدس وائل الكاتم

للسوت التى استقرت فى جسدها واسقطتها

على الارض غارقة فى دماؤها

.....

مهند : ازاي اهلك يرموكى !!!

ليلى : اهم حاجة عندهم مصلحتهم .. بعد ما

بابا مات خلونى امضى على تنازل بكل

شركات بابا واملاكه علشان بابا كان يملك

معظم الشركات وعمى كان بيدير ٣ شركات

بس ولما مضيت وانا مش عارفة رمونى

وخذوا كل شركات بابا .. اكيد سمعت عن

شركات الريان

انتبه مهند بشدة ووقف

مهند بصدمة : بتقولى شركات اية ؟؟

ليلى بقلق : الريان

مهند بعصبية : انتى من عيلة الريان !!

.....

قام مهند وشعر بروحه تعود اليه وتوجه اليها

وهى توجهت اليه واحتضنها بشدة وظل

يلتف بها وكأنها اصبحت جزء من روحه

واستطاعت الاستيلاء على قلبه كما فعلت

ريهام سابقاً

مهند بحب : تتجوزينى يا ليلى !!

ليلى وهى تحرك رأسها بسعادة معلنة
موافقتها : ايوه ...

.....

ليلى بصوت مكسور : سييه

مهند بصدمة : اسيبه !! اتهجم عليكى
وعيزانى اسيبه

ليلى بدموع : متهجمش عليا

ترك مهند وائل واتجه الى ليلى فى صدمة :
يعنى اية متهجمش عليكى !!

ليلى وهى تخرج الكلمات بصعوبة : يعنى
بموافقتى

وقع الكلام كالصاعقة على مهند فلم
يستطيع التحدث فتكلم وائل من خلفه

وائل بنبرة انتصار : انا وليلى بنحب بعض

وهنتجوز ولو مش مصدق اسألها

نظر مهند بعدم تصديق الى ليلي

فردت ليلي : ايوة هنتجوز

.....

ابتسم مهند واخذها في حضنه ولكن حدث

الامر مجدداً ضرب شخص بقدمه الباب

وفتحه واطلق من رشاشه عدة رصاصات

بأتجاه مهند وشروق وخرج بسرعة شديدة

ومعه عدة رجال اخرون ...

وقع مهند هو وشروق وهم ينظرون في عين

بعضهما البعض بصدمة .. كلاهما يخافان

مما قد يحدث ... اندمجت دمائهم وبدأت

شروق تتنفس بصعوبة وبدأ مهند يشعر

بالدوار

مهند بضعف : شروق ... انتى كويسة !!
شروق بضعف وهى تأخذ انفاسها بصعوبة :
انا هموت يا مهند ، ، هموت

مهند بدموع وضعف : لا مش هتموتى يا
شروق ، انا اللى هموت وانتى هتعيشى ...
مش هيتكرر تانى ، لا مش هيتكرر تانى
اخذت شروق تتنفس بصعوبة بالغة وقالت :
مهند .. انا ايدى ساقعة اوى كدا لية !! انا
روحي بتسحب

مهند ببيكاء : لا يا شروق انتى كويسة
شروق بإبتسامة : انا شايفة خالد بيمدلى
ايدى

مهند بضعف : هنروحله مع بعض بس
محدث هيسيب التانى

شروق وهى تلتقط انفاسها الاخيرة : طب
قول معايا ، اشهد ان لا اله الا الله واشهد أن
محمداً رسول الله

نطق مهند بضعف : اشهد ان لا إله إلا الله
واشهد ان محمداً رسول الله

ابتسمت شروق واغلقت عينها وتبعها مهند
واغلق عينه معلناً النهاية

.....

- هرجعلك يا ليلى بس المرة دى وانا
ببشرك بالخروج ، انا جنبك يا يا ليلى .. مش
هسيبك ولا هتخلى عنك ابدا

.....

انطلق مهند بصحبة ليلى الى السيارة
وانطلقا

اوصلها مهند الى الفيلا ورحل لكى يحضر
اخته نورة من المنزل وبالفعل وصل ولكن
كانت الصدمة....

كان باب الشقة مفتوحاً فدخل مهند الى
الداخل بقلق وهو ينادى على اخته نورة
بصوت عالٍ بقلق شديد حتى وصل الى
غرفتها وكانت الصدمة الكبرى ، وجد مهند
اخته غارقة في دماؤها وتتنفس بصعوبة
شديدة فأنطلق باتجاهها بسرعة شديدة
وانخفض وحمل رأسها بعدم فهم وحزن
وصدمة .. لا يعلم ما حدث !!

صرخ مهند بأعلى صوته :

- نووووورة !!!! نورة مين اللى عمل فيكى
كدا !! ردى عليا يا نورة !!!

(فى الوقت الحالى)

"النهااية"

حركت نورة يدها بصعوبة ومسكت يد مهند
قائلة :

- هشوف ماما يا مهند .. بس زعلانة انى ... انى
هسيبك لوحدك

نطق مهند ببيكاء :

- ششش متتكلميش يا نورة ، انتى هتبقى
كويسة ، هتبقى كويسة

مد مهند يده وسحب هاتفه وقام بالاتصال
بفارس ..

رد فارس بتعجب :

- مهند !!!

صاح مهند بصوت عالٍ :

- الحقنى يا فارس ، اسعاف بسرعة

لم يسأله فارس عن السبب حتى لا يضيع
الوقت واغلق الهاتف بسرعة شديدة وتوتر
وقام بالاتصال بالاسعاف و ...

تحركت ليلى باتجاه فارس فى حزن شديد

تحدثت ليلى بصوت هادئ ومسموع :

- متعيطش يا مهند ، ان شاء الله هتبقى
بخير وهتخرج كويسة

نظر مهند اليها بعينان مليئتان بالدموع قائلاً

:

- نورة اختى الوحيدة ، المفروض انا اللي

احميها واحافظ عليها ، سيبتها لوحدها ، انا

لازم اعرف مين اللي عمل كدا ، مش
هسامح نفسى ابدأ لو ماتت بسببى ، مش
هسامح نفسى ابدأ

كان الجميع منتظراً وفارس لاينطق .. كل ما
يفعله هو الدعاء .

خرج الطبيب فى تلك اللحظة وتوجه الى مهند
الذى قام مسرعاً

تحدث مهند بحزن بالغ :

- نورة عاملة اية يا دكتور

تحدث الطبيب بحزن قائلاً :

- العملية نجحت وقدرنا نخرج الرصاصة بس

حالتها الصحية صعبة اوى ، للأسف

الرصاصة كانت فى مكان خطير ، انا اسف انى

هقولك الكلام ده بس نورة محتاجة معجزة

علشان تعدى المرحلة دى

كان حديث الطبيب بمثابة صدمة للجميع ...

انتقلت نورة الى العناية المركزة وكانت معها

ليلى وشيماء اما عن مهند فأنتقل هو

وفارس الى حيث يُحتجز وائل

تكلم فارس بتوتر :

- وائل !! انت متأكد انك قتلت عمك ده

تعجب وائل من حديث فارس فنطق :

- ايوة ، ده انا ضربت عليه ٣ رصاصات ، هو

حصل اية !!

تحدث مهند بعدم فهم :

- طيب ممكن تقولنا على المكان ده

نظر وائل الى فارس قائلاً :

- انا اديتك عنوان المكان !!

نظر فارس الى الارض قائلاً :

- انا...انا روحت المكان فعلا بس ملقتش

غير جث رجالته .. ملقتش جثة عمك

نظر مهند الى فارس بتعجب وأيضاً نظرة لوم

:

- يعنى انت ملقتش جثته ومحذرتنيش

تحدث فارس بحزن قائلاً :

- مكنتش اعرف ان ده هيجصل وكنت

بعمل تحرايتي ... دي غلطتي انا ، انا اسف يا

مهند

نظر مهند بحزن الى الارض :

- المهم دلوقتي نوصله

شعر وأئل بالاسى فنطق قائلاً :

- انا هقولكم على الامكان السرية بتاعته ..
اكيد مستخبي في مكان منهم بس بنسبة
كبيرة هيبقى موجود في (.....) لان المكان ده
في حته مقطوعة ومحدث قاعد فيها خالص

نهض فارس من مكانه راحلاً:

- طيب شكرا يا وائل ... يلا يا مهند

تحرك مهند بعدما شكر وائل وخرج ليجد
فارس بانتظاره

نطق فارس بجدية قائلاً:

- هتروح انت يا مهند المستشفى تخليك
هناك وانا هجيب اذن من النيابة علشان
نهجم على المكان ده

سحب مهند مسدسه من مخمده وشد
أجزائه ونظر الى مهند قائلاً:

- مش هستنى اذن نيابة ، انا رايح بنفسى

تحدث فارس بغضب قائلاً:

- انت اتجننت ولا اية يا مهند !! عايز تروح

للموت برجلك !! وبعدين انت مدنى

مينفعش ..

تحدث مهند بصرامة قائلاً:

- انا رايح يا فارس ، ده تارى .. ده الراس

الكبيرة ومنتساش ان اختى بين الحياة

والموت ، هروح سواء برضاك او لا

وضع فارس يده على كتف مهند قائلاً:

- يبقى هضطر اقبض عليك لغاية اما

اخلى المهمة دى

دفع مهند يده بغضب ووجه السلاح تجاهه

قائلاً:

- مش هتقدر تمنعنى

تراجع فارس قليلا :

- انت اتجننت يا مهند !!

نطق مهند بغضب قائلاً :

- ايوه اتجننت وارجع بدل ما اقتلك دلوقتى

تراجع فارس وظل مهند موجهاً سلاحه

تجاهه حتى تراجع هو الاخر خطوات قليلة

حتى وصل الى سيارته وانطلق الى هذا

المكان ...

تابع خالد الحديث قائلاً :

- اجهز يا اكرم وجهز العيال اللي جوا دى

علشان الناس جاينين دلوقتى

نطق اكرم بكل جدية :

- اوامرك يا باشا

رحل اكرم وبقى خالد يفكر فى مخرج بعد
اتمام تلك الصفقة حيث استقر على السفر
للخارج بعد اتمام هذه الصفقة ...

فى هذه الأثناء وصل مهند وخرج من سيارته
ورفع سلاحه وتحرك بحذر شديد الى الداخل
حيث ظل يتحرك لأكثر من ثلاث دقائق حتى
صرخ شخص بوجود دخيل فتوجه رجال
خالد اليه واخذوا يطلقون النار عليه فأندفع
مهند واختبئ خلف حائط واخذ يبادلهم
الرصاص حيث اصاب بعضهم وقتل البعض
الآخر .

على صعيد اخر كان يستمع خالد لصوت
اطلاق النار بخوف شديد فصرخ فى رجاله
حتى يخرجوا للخارج ويقاتلوا هذا الدخيل
الذى لم يعرف من هو حتى هذه اللحظة .

ظل مهند يطلق النار من مسدسه حتى
نفذت طلقاته فتراجع حتى وصل الى سيارته
ليحضر رصاصات وبالفعل دلف الى سيارته
وملأ مسدسه بالرصاص ولكن عند خروجه
جاء شخص من الخلف وضربه بشدة على
رأسه حتى فقد الوعي

فتح مهند عينه بصعوبة ليجد الصورة غير
واضحة لأشخاص تلتف حوله ويتقدمهم
شخص يميز صوته وينظر له حتى اتضحت
الصورة رويدا رويدا ليجد الطبيب خالد يقف
امامه مباشرةً

نطق فارس بصدمة تسيطر على عقله :

- دكتور خالد !! انت اخر واحد كنت اتوقع انه
من عيلة الريان

ضحك خالد قائلاً :

- اخيرا اتقابلنا تانى يا مهند ، عامل فيها
سوبرمان وجاى تقتل في رجالتى وتقتلنى !!
ده لولا انا مكنتش موجود دلوقتى وزمانك
ميت ... ولا نسيت انى اللى جبتك
المستشفى !!

نظر له مهند نظرة كراهية :

- لا منستش بس عايز اعرف حاجة واحدة
بس ... لية انقذتنى مع انك اصلا منهم واكيد
انت اللى امرت وائل يقتلنى وبعدين مش
وائل قتلك !! ازاي عايش؟

ضحك خالد مرة اخرى :

- كل ده تخطيط منى لحاجات كنت
مخططها بعد كدا وفعلا اتنفذت ومنهم
انقاذك علشان اضمن انك ممعكش نسخة

من الورق اللي شوفته تانية وهتسلم
بمجرد ما تموت واهال حكاية الممرضة دى
من تخطيطى بردو ولما اتضرب عليها نار
كانو يقصدوها هى مش انت علشان تعيش
فى وهم كبيبيير هههههههه ، انا العقل
المدبر بس للأسف ... جيه واحد غبى اسمه
طلعت الريان اعترف بكل حاجة وودانا كلنا
فى داهية ... واهال وائل ضرب عليا نار فعلا
بس كنت عامل حسابى ولبست واقى
للرصاص

نظر مهند اليه بغضب واضح قائلاً:

- واختى ذنبها اية !!!

ابتسم خالد قائلاً:

- ذنبها انها اختك ... انت وباء لكل اللي
حواليك ، اختك لو ماتت هيبقى انت اللي
قتلتها مش انت

نطق مهند بعصبية وغضب شديد قائلاً:

- هقتك... والله هقتك

ابتسم خالد قائلاً:

- مش فاضيلك ،، فيه شوية اطفال هبيعهم
دلوقتي وهجيلك

حرك مهند يده بغضب شديد محاولا تحرير
يده لكنه لم يستطيع فأستسلم للوضع ...

اصوات عربات الشرطة كانت تملأ المكان
فحاول هؤلاء الأشخاص الهرب لكن حاصرت
الشرطة المكان بأكمله وظلوا يتبادلون اطلاق

النار بعنف وتقدم فارس وخلفه العديد من
رجال الشرطة واطلقوا النار على رجال خالد
وتوجه فارس الى مكان وجود الاشخاص
الذين يقومون بشراء الاطفال ووجه السلاح
تجاههم قائلاً:

- محدش يتحرك

تحرك فارس وحرر الاطفال وتقدمت قوات
الشرطة للداخل واخذت تلك الاطفال الى بر
الامان وتم ابادة الجميع ما عدا خالد الذى
كان يوجه مسدسه الى رأس مهند مهددا
الجميع بقتله ان لم يوفروا له مخرج

نطق فارس بغضب:

- مش هتخرج من هنا يا خالد ، على جثتى

ضحك خالد قائلاً:

- لا على جثة صاحبك وشد أجزاء سلاحه
ليطلق النار على رأس مهند فدفع مهند
رأسه للخلف بقوة حتى اصاب خالد ليقع
على الارض فأسرع فارس وجميع رجال
الشرطة بأطلاق النار عليه حتى اصبحت
دمائه مسالة بغزارة على الارض

وقف مهند بعد ان حرره رجال الشرطة ثم
توجه الى فارس قائلاً:

- شكراً يا فارس

امسكه فارس ومسك يده ووضع فيها
الكلبش قائلاً:

- انت مقبوض عليك يا مهند ...

.....

.....

.....

احيانا يضعنا القدر في تجربة نخوضها ولا
نعلم نهايتها ..

احيانا يكون المصير مجهول ..

احيانا نقابل اشخاصاً من نفس المصير ..

هل يعيش الانسان على امل واحد وهو ربط
هذا المصير المتشابه ام يمضى قدماً !!

القسوة - الكراهية - القتل - الانتقام - اليأس
واخيراً الحب ..

كل هذه العناصر في رواية واحدة بعنوان "

مصير واحد "

مهند !!!

مهند !!!!

اصحى يابنى ؟

فاق مهند بتعب وإرهاق شديد ثم نظر الى

زوجته قائلاً:

- يا ليلي بالله عليكى قولتلك الف مرة

بلاش تصحيني يوم الاجازة بدرى

نطقت ليلي بحب :

- يلا قوم بقى يا حبيبى ... وبعدين نورة

قاعدة جوا حيرانة تلبس اية فى فرحها

صاح مهند قائلاً:

- فالارس ده غبى اقسم بالله ، يعنى رايح

يجيب فستاتين علشان يحيرها وهى اصلا

ملكة الحيرة

تدخلت نورة قائلة :

- لية هو انا بقول الغاز !

نظر مهند لها نظرة حزن قائلاً:

- احنا عيشنا فترة صعبة اوى...كلنا كنا
متدمرين ،، مصيرنا كان مرتبط ببعضه مهما
اختلفت المشاكل اللي احنا فيها ، ربنا
يخليكوا ليا وميحرمنيش ابدا منكم ، من
النهاردة ولأخر العمر مصيرنا هيفضل
وهيبقى "مصير واحد" ٣

النهاية

بقلم / عبدالرحمن احمد